لمعٌ ووَمْض

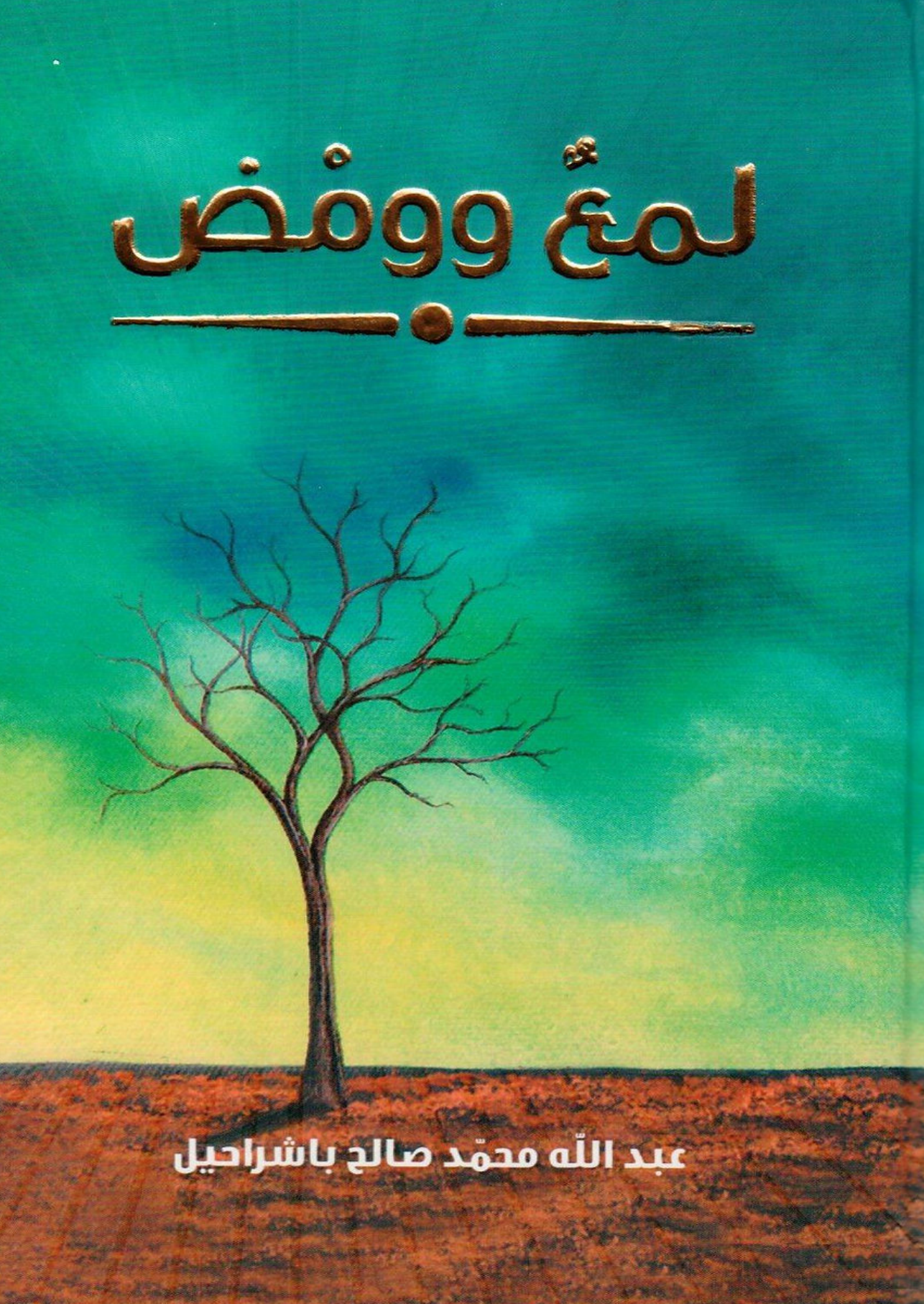

عبد الله محمّد صالح باشراحيل

وجدانيات

إِلَى أَخِي وَشَقِيقِي عُنْوَانِ الْأَخْلَاقِ السَّامِيَةِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَالْحُبِّ
إِلَيْكَ أَخِي وَشَقِيقِي الْعَزِيزَ الدُّكْتُورَ الْمُهَنْدِسَ: تُرْكِيَّ بْن مُحَمَّد صَالِح
بَاشْرَاحِيل، أُهْدِي هَذَا الْعَمَلَ حَفِظَكُمُ اللَّهُ.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

لَمْعٌ

أَحْبَبْتُهَا كَشُعَاعٍ قَدْ سَرَى بِدَمِي . . . كَأَنَّهَا الرُّوحُ فِي جِسْمَيْنِ مِنْ قِدَمِ
مَا عُدْتُ أَدْرِي أَنَفْسِي مَنْ تُحَدِّثُنِي . . . أَمْ نَفْسُهَا أَمْ كِلَانَا الصَّوْتُ فِي الْكَلِمِ؟
أُحِسُّهَا رَوْضَةً غَنَّاءَ عَاطِرَةً . . . قَدِ اكْتَسَتْ بِجَمَالٍ جِدِّ مُبْتَسِمِ

***

وَجْهُ الْكَرِيمِ جَمِيلٌ زَانَهُ الْكَرَمُ . . . كَأَنَّهُ قَمَرٌ تَشْتَاقُهُ الظُّلَمُ

***

قَدْ مرَّ مِثْلَ وَمِيضِ الْبَرْقِ فِي حَدَقِي . . . ثُمَّ اخْتَفَى رَائِعَ الْأَوْصَافِ وَالْخُلُقِ
يَا سَاكِنَ الْقَلْبِ تَهْنَا فِي حَدَائِقِهِ . . . وَمَنْ لَكَ الْحُبُّ كُلُّ الْحُبِّ وَهْوَ نَقِي

***

صِرْتَ شَخْصًا لَا تُبَالِي
بِكَرَامَاتِ الرِّجَالِ . . .
فَلْتَعِشْ دَهْرَكَ مَذْمُو
مًا وَمَقْلِيًّا وَقَالِي

***

قُلْ كَيْفَ نُسَالِمُ وَالشَّيْطَانْ . . . يَبْغِي الشِّقْوَةَ فِي الْإِنْسَانْ؟!

***

مِنْ مَلِكِ الْجِنِّ إِلَى الْإِنْسَانْ . . . قَدْ أَعْفَيْنَا (عَبْدَ الرَّحْمَنْ)
مَا دَامَ النَّاسُ هُمُ (الْغِيلَانْ) . . . نَصَّبْنَاهُمْ بَدَلَ الشَّيْطَانْ

***

صَارَ سِعْرُ السُّمِّ غَالِي . . . آهِ مِنْ عَصْرِ الصِّلَالِ

***

أَوَّاهُ بِالْبَاطِلِ الْمَمْقُوتِ كَمْ يَرمِي . . . يَدْرِي عَنِ الْحَقِّ لَكِنْ مَالَ لِلظُّلْمِ

***

مَنْ يَشْتَرِي الشَّعْبَ الشَّرِيدْ؟ . . . أَبْخَسْتَ يَا زَمَنَ الْعَبِيدْ

***

يَا رَبِّ أَرْجُوكَ غُفْرَانًا وَإِحْسَانَا . . . لِوَالِدَيَّ وَلِيْ وَلْكُلِّ مَوْتَانَا

***

بِكَ خَالِقَ الدُّنْيَا نَلُوذْ . . . مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ نَعُوذْ

***

مِنْ كُلِّ طَارِقَةِ الْأَحْدَاثِ تُنْجِينَا . . . يَا رَبِّ نَدْعُوكَ أَنْ تَرْضَى وَتُرْضِينَا

***

يَا مَنْ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّ الْحَمْدِ رَبَّاهُ . . . مَاذَا نَعُدُّ وَمَنْ يُحْصِي عَطَايَاهُ؟

***

الْكُلُّ عَبْدُكَ يَا إِلَهِي . . . أَنْتَ الْمَلِيكُ بِكَ التَّبَاهِي

***

يَمُرُّ الْخَلْقُ فِي دُنْيَا الْيَبَابِ . . . كَمَا مَرَّ السَّحَابُ عَلَى السَّحَابِ

***

تَرْتِيلُكِ الْقُرْآنَ يَا أُمُّ . . . وَدُعَاؤُكِ الشَّافِي هُوَ الْغُنْمُ

***

لَوْ كُنْتَ إِنْسَانًا لَمَا قَتَّلْتَ أَهْلَكْ . . . يَا نِصْفَ شَيْطَانٍ وَنِصْفٌ فِيكَ جَهْلُكْ

***

حَتَّى وَإِنْ جَحَدَ السُّفُولْ . . . والله أَنْتَ مِنَ الْفُحُولْ

***

أَشْتَهِي وَتَشْتَهِي . . . آمَالُنَا لَا تَنْتَهِي

***

مَعْذُورٌ أَنَّكَ لَا تَدْرِي . . . عَنْ قَلْبِي عَنْ حُبِّي الْعُذْرِي

***

مُرِّي عَلَى عُمْرِي . . . كَنَسَائِمِ الْغَيْمِ
مِنْ دُونِكِ الدُّنْيَا . . . هَمٌّ عَلَى هَمِّ

***

أَبِي الَّذِي بِجَمِيلِ الطِّيبِ رَبَّانِي . . . يَا رَبِّ هَبْهُ نَعِيمًا خَالِدًا هَانِي

***

مُرُوءَةٌ أَلّا تَضُرّ . . . وَالشَّرَّ عنه فَاقْتَصِرْ

***

كَمْ تُرَى كُنْتَ حَبِيبِي . . . وَتَعَطَّرْتَ بِطِيبِي؟!

***

أَلَا لَيْتَ الزَّمَانَ يَعُودُ طِفْلًا . . . وَمَا وُجِدَ الشَّبَابُ وَلَا الْمَشِيبُ!

***

وَمَا بَكَتِ الْحَيَاةُ عَلَى الْعِبَادِ . . . وَلَا أَلِمَتْ وَفِطْرَتُهَا التَّعَادِي
فَكُنْ خَيْرًا فَإِنَّ الشَّرَّ فِيهَا . . . يَفُوقُ عِدَادَ ذَرَّاتِ الْمِهَادِ

***

قَلْبِي لَدَيْكِ وَلَا شَرِيكَ لَدَيْكِ . . . فَسَلِي الْحَيَاةَ فَقَدْ تُجِيبُ عَلَيْكِ

***

الصَّمْتُ عَنْ ظُلْمٍ قَبُولْ . . . فَادْفَعْ عَنِ الْحَقِّ السُّفُولْ

***

كَحَيَاتِنَا صَارَتْ عَنِيفَةْ . . . مِمَّنْ أَحَاطَ بِنَا سُيُوفَهْ

***

زَمَنٌ مَمْقُوتْ . . . يَحْيَا وَنَمُوتْ

***

صَبَاحُ الْخَيْرِ وَالْحُبِّ . . . وَدَعْوَاتٍ مِنَ الْقَلْبِ

***

مِنْ مَنَامٍ لِمَنَامْ . . . فَمَتَى يَصْحُو النِّيَامْ؟!

***

خَيْرٌ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَعْجَلْ . . . فِي سَحْقِ الظُّلْمِ إِذَا اسْتَفْحَلْ

***

لِلَّهِ مَا أَغْلَى الْمَطَرْ . . . فِيهِ السُّعُودُ الْمُخْتَصَرْ

***

تَتَحَدَّثُ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسْ . . . قُلْ خَيْرًا يَتَحَدَّثُهُ النَّاسْ

***

لَبَّيْكَ رَبِّي وَكَمْ لَبَّاكَ عُبَّادُ . . . يَا مَالِكَ الْمُلْكِ كم نَاجَاك قُصَّادُ
أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِمَا تَرْضَاهُ خَالِقَنَا . . . فَإِنْ رَضِيتَ فَكُلُّ الْخَيْرِ يَنْقَادُ

***

أُمِّي جَزَاكِ اللَّهُ بِالْغُنْمِ . . . يَا مَنْ حَمَلْتِنِي عَلَى هَمِّ

***

يَا رَبِّ أَنْتَ الْمُجْتَبِي . . . يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِي

***

يَا رَبِّ نَصرٌ وَفَتْحٌ قَرِيبْ. . . وَتَفْرِيجُ هَمِّ جَمِيعِ الْقُلُوبْ

***

قَالَتْ أُحِبُّكَ قُلْتُ أَنْتِ إِذًا شَقِيَّةْ . . . حُبُّ الْمُفَكِّرِ وَالْأَدِيبِ هُوَ الْبَلِيَّةْ
مَا زَالَ يَشْغَفُ بِالنِّسَا . . . ءِ فَكَمْ أَحَبَّ وَكَمْ لَهَا

***

قَارُورَةٌ هِيَ كَالْقَوَارِيرِ . . . أَنْفَاسُهَا كَالطِّيبِ وَالْجُورِي
ارْفُقْ بِهَا يَا مَنْ تَمَلَّكَهَا . . . أَنْهَاكَ عَنْ كَسْرِ الْقَوَارِيرِ

***

إِنَّمَا الدُّنْيَا لَهَا أَلْفُ طَرِيقْ . . . فَاخْتَرِ الدَّرْبَ الَّذِي أَنْتَ تُطِيقْ

***

اتِّهَامٌ لَا يُخِيفْ . . . إِنَّمَا أَنْتَ عَفِيفْ

***

لَا شَيْءَ أَغْلَى مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْوَلَدِ . . . إِلَّا الرِّضَا فَهْوَ إِنْعَامٌ مِنَ الصَّمَدِ

***

هَاتِ مِنْ طَلْعِكَ هَاتْ . . . أَنْتَ مِنْ شَوْكِ النَّبَاتْ

***

حُبُّكَ الْأَبْنَاءَ خَافِ . . . بَيْنَ قَلْبٍ وَشَغَافِ

***

مَدَحْتُ مَنْ قِيلَ عَنْهُ إِنَّهُ الْقَرْمُ . . . حَتَّى تَبَيَّنَ لِي مِنْ فِعْلِهِ الظُّلْمُ

***

ضَاعَتْ حَيَاتُكَ بِالتَّجَنِّي . . . فَمَتَى تَعُودُ أَبَيْتَ لَعْنِي؟

***

وَدِّعْ عَرِيْنَكَ يَا أَسَدْ . . . فَالنَّارُ حَوْلَكَ تَتَّقِدْ

***

ذُلٌّ وَتَشْرِيدٌ وَشَعْبٌ يُقْتَلُ. . . يَا مَنْ وَقَدْتَ النَّارَ فِيكَ سَتُشْعَلُ

***

فِي أَتُونِ الظُّلْمِ قَدْ أَلْقَيْتَ نَفْسَكْ . . . مَنْ سَيُنْجِيكَ وَقَدْ لَاقَيْتَ نَحْسَكْ؟

***

لَيْتَهَا زَارَتْ عُيُونِي فِي الْكَرَى . . . بَعْدَمَا عَزَّ لُقَاهَا أَعْصُرَا

***

لَوْلَا غَبَاؤُكَ لَمْ تَكُنْ جَحْشَا . . . وَلَمَا رَضِيتَ السُّوءَ وَالْفُحْشَا

***

كَمْ رَشَفْتُ النُّورَ مِنْ عَيْنَيْكَ بَدْرَا . . . وَرَبِيعِي فِيكَ كَمْ أَصْبَحَ ذِكْرَى

***

وَيْلُ الْعُرُوبَةِ أَطْلَالُ الرَّدَى فِيهَا . . . تَسْفِي السَّوَافِي عَلَيْهَا كَيْفَ تُنْجِيهَا؟

***

مَضَيْتُ فِي وِجْهَتِي وَاللَّهِ لَا أَدْرِي ... مَا زِلْتُ أَرْحَلُ فِي دُوَّامَةِ الْعُمْرِ

***

لَسْتَ تَدْرِي مَا بِقَلْبِي . . . وَكِلَانَا يَدَّعِي الْحُبْ
لَسْتُ أَدْرِي مَا بِقَلْبِكْ . . . أَتَرَى حُبِّي كَحُبِّكْ؟

***

أَشْرَقَ الصُّبْحُ فَهَيَّا ثُمَّ هَيَّا . . . نَمْلَأُ الدُّنْيَا تَبَاشِيرًا وَرَيَّا

***

إِنْ تَكُنْ أَنْكَرْتَ جُودِي . . . كَيْفَ أَنْكَرْتَ عُهُودِي؟

***

فَارَقْتَ لَمَّا نَلْتَقِ . . . وَالْعُمْرُ أَقْصَرُهُ بَقِي

***

كَأَطْيَبِ مَا تَقْتَنِيهِ الظِّبَا . . . مِنَ الْمِسْكِ فِي حُلْوَتِي قَدْ صَبَا

***

أَصْدَقُ الْحُبِّ أَخٌ فِي اللَّهِ حَبْ . . . لَيْسَ حُبًّا كُلُّ شَيءٍ فِيهِ ذَهَبْ

***

لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْتِ لِي . . . فَتَرَفَّقِي وَتَجَمَّلِي
كُونِي حَيَاتِي لَا تَكُونِي . . . لَيْلَ عُمْرٍ أَلْيَلِ

***

أَحْلَى الْجَمِيلَاتِ تَلْهُو فِي بَسَاتِينِي . . . كَأَنَّهَا فِي حَيَاتِي زَهْرُ نِسْرِينِ

***

نُمَنِّي نَفْسَنَا جَهْلَا . . . نَقُولُ غَدًا هُوَ الْأَحْلَى

***

يَا كَرِيمًا غَدَا . . . مِثْلَ قَطْرِ النَّدَى

***

أَحَقًّا هَذِهِ الدُّنْيَا . . . كَمَا تَبْدُو لِرَائِيهَا
جَمِيلٌ كُلُّ مَا فِيهَا . . . قَبِيحٌ كُلُّ مَا فِيهَا؟!

***

صَارَ الْكَبِيرُ هُوَ الْحَقِيرْ . . . مِنْ بَعْدِ أَنْ قُتِلَ الضَّمِيرْ

***

أَرَأَيْتَ قُبْحَ الْعَصْرِ؟ شَاهِدْ! . . . مَاذَا تُشَاهِدُ أَوْ أُشَاهِدْ؟!

***

كُلُّنَا هَمُّهُ مَلِكْ. . . يَمْلِكُ الْأَرْضَ وَالْفَلَكْ

***

أَنَا الْفَارِسُ الْقَرْمُ النَّدِيُّ أُهَابُ . . . رَكِبْتُ خُيُولَ السَّبْقِ وَهْيَ عِرَابُ

***

مِثْلَمَا أَنْتَ أَنَا لِلْحُبِّ صَادِ . . . فَاسْقِنِي وَاشْرَبْ كُؤُوسًا مِنْ وِدَادِ

***

يَا رَبِّ إِنَّكَ قَطْعًا وَحْدَكَ الْبَارِي . . . يَا مَنْ لَكَ الْحَمْدُ فِي يُسْرٍ وَإِعْسَارِ

***

يَا رَبِّ بِالْإِسْمِ الْمُمَجَّدْ. . . نَدْعُوكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

***

لَيْسَ بِدْعًا تَقُولُ مَا قُلْتَ عَنِّي . . . لَيْسَ عِنْدَ الْحَسُودِ إِلَّا التَّجَنِّي

***

وَزَهَّدَنِي فِي حُبِّكِ النَّابِضِ الْجَهْلُ . . . وَمَنْ يَبْتَغِي حَسْنَاءَ لَيْسَ لَهَا عَقْلُ؟!

***

عَبْدُكَ الْمُذَنِبُ الْحَقِيرُ الْفَقِيرُ . . . جَاءَ وَالْإِثْمُ كُلُّهُ يَسْتَجِيرُ
فَبِأَيِّ الْوُجُوهِ نَلْقَاكَ رَبِّي . . . قَدْ عَثِرْنَا وَأَنْتَ رَبٌّ غَفُورُ

***

قُلْ لِلَّذِينَ تَعَوَّدُوا وُدِّي . . . وُدِّي لَكُمْ كَالظِّلِّ مِنْ بَعْدِي

***

شَيْخٌ يَعُودُ كَعُمْرِ الطِّفْلِ فِي الْمَهْدِ . . . لَا دَرَّ دَرُّكِ يَا دُنْيَا ولَنْ تَفْدِي؟

***

عَادَ اسْمُ والدي المُحِبُّ . . . فِي الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
يا رب بَارِكِ في الحفيدِ . . . وَرُدَّ كَيْدَ الْحُسَّدِ

***

وَمَنْ مِثْلُ قَيْسٍ فِي مَحَبَّتِهِ لَيْلَى؟ . . . وَمَنْ مِثْلُ لَيْلَى ذِكْرُهَا بَاتَ لَا يَبْلَى؟!

***

حَمْدًا وَشُكْرًا سَيِّدِي . . . أَهْدَيْتَنَا بِمُحَمَّدِ

***

يَا حَفِيدِي يَا مُحَمَّدْ . . . صَانَكَ اللَّهُ وَأَسْعَدْ

***

نَسِيتُكَ وَانْجَلَى هَمِّي . . . مِنَ الطَّعْنِ الَّذِي يُدْمِي

***

أَنْعَمَ اللَّهُ الَّذِي بِالْجُودِ يُحْمَدْ . . . فَضْلُهُ مَا ضَاقَ لَوْ تَدْعُوهُ تَسْعَدْ

***

يَا رَبِّ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَغُفْرَانا . . . لَجَّ الزَّمَانُ بِنَا وَالتِّيهُ يَغْشَانَا

***

يَا سَاكِنَ الشَّامِ بَلِّغْ أَهْلَنَا الْآنَا. . . غَدًا سَتُشْرِقُ شَمْسُ الْغَارِ أَلْوَانَا

***

خَوْفٌ وَسَيْفٌ لَمْ يَعُدْ يُدْمِي . . . كَيْفَ النَّجَاةُ مِنَ الْعِدَا تَرْمِي؟

***

لِفَسَادٍ يَسْتَشْرِي حَدِّقْ . . . يَا شَعْبًا يُسْلَبُ وَيُصَفِّقْ

***

الْخَوْفُ لَيْسَ الْيَوْمَ يَا نَاسِي . . . بَلْ فِي غَدٍ يَعْرَى بِهِ الْكَاسِي

***

لَمْ تُقِمْ لِلْحُبِّ فِي قَلْبِكَ وَزْنَا . . . تَدَّعِي الْحُبَّ وَمَا لُبْنَى كَلُبْنَى

***

قَسَمًا بِالَّذِي خَلَقْ . . . يَعْتَلِي الْمَرْءُ بِالْخُلُقْ

***

يَا مِصْرُ لَا . . . إِلَّا الْإِخَاءْ

***

أَنْ تَكُونِي أَلَمَا . . . أَوْ تَكُونِي نِعَمَا

أَنْتِ دَائِي وَالدَّوَا . . . مِنْكِ يَغْدُو بَلْسَمَا

***

يَا بِلَادًا كُلُّ مَنْ فِيهَا سَلَا . . . عَظُمَ الظُّلْمُ بِهَا وَاسْتَفْحَلَا

***

عَصْرٌ مَقَاصِدُهُ لَعِينَةْ. . . يُغْرِي الَّذِي يَبْتَاعُ دِينَهْ

***

بَدَّلَتْنَا وَبَدَّلَتْكَ السُّنُونْ . . . وَكَمَا كُنْتَ بِالْجَفَاءِ نَكُونْ

***

لَا لَيْسَ يَشْبَعْ . . . أَثْرَى وَيَطْمَعْ

***

وُلِدَ الْعَدَاءُ مَعَ الْبَشَرْ . . . فُطِرُوا عَلَى خَيْرٍ وَشَرْ

***

أُوَرِّثُ لِلْأَنَامِ ثِمَارَ فِكْرِي . . . وَأَبْقَى فِي عُقُولِ النَّابِهِينَا

***

فَاقِدُ الْحُبِّ سَاكِنٌ وَسْطَ غَابَهْ . . . لَا يَرَى فِي الْحَيَاةِ إِلَّا عَذَابَهْ

***

يَا مَنْ إِلَيْكَ تَذَلُّلِي وَخُضُوعِي . . . جُدْ بِالشِّفَاءِ وَذُدْ عَنِ الْمَوْجُوعِ

***

كَهَمِّكَ هَمِّي . . . فَيَا لَيْتَ أُمِّي!

***

دَعَوْتُ اللَّهَ يَشْفِيهَا . . . وَلَا أَبْكِي الرَّدَى فِيهَا

***

مُهجَتِي ذَوَّبَها الْحُبُّ الْمُعَطَّرْ . . . كُلُّ مَنْ يَشْتَمُّهُ يَسْمُو وَيَفْخَرْ

***

حَيَاتُنا مُعْضِلَةْ . . . عَصِيَّةٌ عَلَى الْمَلا

***

قُلْ كَيْفَ نَعْمَلُ بِالنِّظَامْ . . . إِنْ لَمْ يَسُدْ فَوْقَ الْعِظَامْ

***

لَعَلَّكَ مِنْ دَارِنَا تَقْرُبُ . . . وَيَزْدَادُ مِنْ طِيبِنَا الطَّيِّبُ

***

كَمْ تَمَنَّيْتُ عُقُولَا . . . تَجْعَلُ الْمَجْدَ سَبِيلَا

***

يَبْقَى الْوَفَاءُ وَإِنْ جَانَبْتُ مِنْ خُلُقِي . . . وَلَا أَضُرَّ إذا مَا ضَرَّ إِخْوَانِي

***

بِاللَّهِ لَا تُشْرِكْ . . . مَنْ غَيْرُهُ يَمْلِكْ؟!

***

حَتْمًا سَتَلْقَى مَنْ يَرَاكَ وَمَنْ يُشِيحْ . . . هُوَ هَكَذَا الْإِنْسَانَ أَنْدَاءٌ وَرِيحْ

***

شَعْبُ الْعُرُوبَةِ شَعْبُ خِرْفَانٍ وَرُزْ . . . مَلْءُ الْبُطُونِ أَهَمُّ مِنْ عِلْمٍ يَبُزْ

***

يَا لَقَلْبٍ ذَابَ مِنْ كُثْرِ الْمِحَنْ . . . قَدْ ذَوَى بِالْعُمْرِ أَوْهَى بِالْبَدَنْ

***

كَوَجْهِ حَبِيبَتِي دَوْمًا يُنِيرُ . . . فَمَا تِلْكَ الشُّمُوسُ وَمَا الْبُدُورُ؟

***

كَبِرْنَا ثُمَّ شِبْنَا يَا عَقِيلُ . . . وَمَرَّ الْعُمْرُ أَكْثَرُهُ قَلِيلُ

***

صَبَّحَ الْبِشْرُ بِالرِّضَا وَالْأَمَانِي . . . وَغَشَى السَّعْدُ كُلَّ قَاصٍّ وَدَانِ

***

كُلُّ الزُّهُورِ تَذُوبُ بِاللَّمْسِ . . . وَحَبِيبَتِي ذَابَتْ مِنَ الْهَمْسِ

***

قَدْ يَطُولُ الطَّرِيقُ لَكِنْ تَأَنَّا. . . إِنَّ بَعْدَ الْوُصُولِ مَا تَتَمَنَّى

***

يَا رَبِّ فَرّجْ وَجُدْ بِالْخَيْرِ يَا رَبِّي . . . وَكُنْ لَنَا نَاصِرًا فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ

***

أَوَّاهُ يَا بَلَدَ الْمُعِزْ . . . كَثُرَتْ جُرُوحُ الشَّعْبِ نَزْ

***

إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ إِنَّ الْعَبْدَ ذو خطأٍ . . . فَاغْفِرْ إِلَهِي ذُنُوبِي إِنَّكَ اللَّهُ

***

يَا رَبِّ عَيْنُكَ لَا تَنَامْ . . . وَتَرَى الَّذِي يُخْفِي الظَّلَامْ
جَارَ اللِّئَامُ عَلَى الْكِرَامْ . . . يَا رَبِّ بَأْسَكَ فِي الطَّغَامْ

***

لِجَمِيعِ النَّاسِ أَقُولْ . . . عَاقِبَةُ الظُّلْمِ تَهُولْ

***

كُلُّ شَيْءٍ هُوَ فَاسِدْ . . . كَيْفَ إِصْلَاحُ الْمَفَاسِدْ؟

***

فِي يَدِكَ السَّيْفْ . . . وَتُجِيزُ الزَّيْفْ؟

***

لَمْ تَكُنْ هَمِّي وَلَا غُنْمِي . . . وَقَدْ شِئْتَ النِّهَايَةْ
أَنْتَ قَدْ حَقَّقْتَ غَايَةْ . . . وَأَنَا حَقَّقْتُ غَايَةْ

***

حَوْلَكَ الْغِيدُ وَرَبَّاتُ الْحَلَى . . . فَتَخَيَّرْ أَنْتَ مِنْ رِيمِ الْفَلَا

***

يَجْهَلُ أَقْدَارَ الْحَظْ . . . وَيَقُولُ بِفَمِهِ (طُظْ)

***

اذْكُرِ اللَّهَ إِذَا شِئْتَ السَّعَادَةْ . . . إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ مِنْ نُورِ الْعِبَادَةْ

***

سِرْ فِي حَيَاتِكَ وَاتَّقِ . . . لَيْسَ السَّعِيدُ كَمَا الشَّقِي

***

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى . . . النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى نُورِ الذُّرَى

***

يَا غَنِيًّا وَأَنَا عَبْدُ الْغَنِي . . . أَنْتَ مَنْ أَعْطَى وَيُعْطِي لَا يَنِي

***

لِمَاذَا إِنْ نَقَمْتَ مِنَ الزَّمَانِ . . . تُحَمِّلُنِي خَطَايَا مَنْ يُعَانِي؟

***

لَا مَا رَحِمْتِ مَرِيضًا دَاؤُهُ أَنْتِ . . . أَرْجُو الْحَيَاةَ لِمَنْ يَسْعَى إِلَى مَوْتِي

***

أَحِبَّتِي كَيْفَ صَارُوا بَعْضَ حُسَّادِي؟ . . . بَذَلْتُ قَطْرَ السَّنَا مَا صَانَنِي الْغَادِي

***

كُنْ مَعَ اللَّهِ الَّذِي قَدْ أَبْدَعَكْ . . . هُوَ مَنْ يُعْطِيكَ لَا لَنْ يَمْنَعَكْ

***

الذَّنْبُ ذَنْبُكَ لَمْ يَكُنْ ذَنْبِي . . . شِئْتَ الَّذِي مَا شَاءَهُ قَلْبِي

***

مَاذَا أَعُدُّ جُرُوحًا مِنْكَ أَوْ أَصِفُ . . . لَوْلَا الْحَيَاءُ جَعَلْتُ السَّيْفَ يَنْتَصِفُ

***

هَذِي سُلَافَةُ فِكْرٍ ذَوْبُهُ الْأَلَقُ . . . فَاشْرَبْ هنيئا فَنَبْعِي كُلُّهُ الْخُلُقُ

***

أَمِنَ الْحُبِّ تَنْتَقِمْ؟ . . . وَتُجَازِي النَّدَى بِسُمْ؟

***

صَبَاحٌ يُطِيفُ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَالْبُشْرَى . . . يَدُومُ بِهِ سَعْدٌ بِدُنْيَا وَفِي الْأُخْرَى

***

مِنَ السُّوءِ مَلَّتْ . . . وَتَابَتْ وَصَلَّتْ

***

لَبَّيْكَ يَا رَبِّي أَنَا لَبَّيْتُ لَكْ . . . أَنْتَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْمَلِكْ
لَبَّاكَ قَلْبٌ خَاشِعٌ لَنْ يَجْهَلَكْ . . . يَا مَالِكَ الْمُلْكِ عَبِيدٌ نَحْنُ لَكْ

***

قُلْ يَا سَمِيعُ وَيَا بَصِيرْ . . . يَا مَنْ يُجِيرُ الْمُسْتَجِيرْ
نَدْعُوكَ بِالإِسْمِ الْعَلِيِّ . . . تَجُودُ بِالْخَيْرِ الْكَثِيرْ

***

مِثْلُهُ مَا جَاءَ أَقْبَحْ . . . وَهْوَ بِالسَّوْءَاتِ يَفْرَحْ

***

قُومُوا فَلِلصُّبْحِ الْمُنِيرِ قِيَامُ . . . وَقَدِ اسْتَفَاقَتْ قَبْلَنَا الْأَقْوَامُ

***

لَعَلَّ هُمُومَ الْيَوْمِ تَرْحَلُ فِي غَد . . . وَيَرْتَاحُ مِنْ بَعْدِ الْعَنَا كُلُّ مُجْهَدِ

***

أُحِبُّ جَمِيعَ النَّاسِ إِلَّا مَنِ اِسْتَقْوَى . . . بِظُلْمِ عِبَادِ اللَّهِ أُوسِعُهُ هَجْوَا

***

يَوْمَ كَانَ الشَّبَابُ كَانَ التَّصَابِي . . . ثُمَّ شِبْنَا وَحَانَ وَقْتُ الْمَتَابِ

***

أَرْجُوكَ لَا إِلَّا أَنَا . . . أَنَا مَنْ سَقَاكَ مِنَ السَّنَا

***

حَوْلِي الرَّبِيعُ وَلَا أَرَى . . . إِلَّا حَيَاةً تُزْدَرَى

***

حَقَّقْتُ مَجْدِي بِجَهْدِي فُقْتُ أَقْرَانِي . . . وَكَانَ رَبِّي كَرِيمًا حِينَ أَعْطَانِي

***

الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رَحَلَتْ . . . أَبْقَتْ شَذَاهَا خَالِدًا وَمَضَتْ

***

بَكَيْتُ الْوُرُودَ لِأَجْلِكِ وَرْدَةْ . . . فَكَمْ أَنْتِ أَسْقَيْتِ مَاءَ الْمَوَدَّةْ

***

نَسِيتُ كَثِيرًا أَذَى حُسَّدِي . . . وَقُلْتُ أَيَا مُهْجَتِي غَرِّدِي

***

فُؤَادِي عَنْ خَنَا السَّوْءَاتِ لَاهِ . . . وَمَا فَرَّطْتُ فِي حَقِّ الْإِلَهِ

***

عَمَّ كُلَّ الْحِمَى الْفَسَادُ وَأَسْرَفْ . . . إِنَّ وَجْهَ الْهَلَاكِ قَادِمٌ فَتَعَفَّفْ

***

شَعْبٌ يُرِيدُ الْعُلَا بِالْقَوْلِ لَا يَصِلُ . . . إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّةً يَسْمُو بِهَا الْعَمَلُ

***

نحنُ لا نَحْتَاجُ زَمْرًا وَطُبُولَا . . . إِنَّمَا نَحْتَاجُ مَنْ يُذْكِي الْعُقُولَا

***

بِمُنَاسَبَةِ مَوْلِدِ حَفِيدِي: مُحَمَّدِ بْنِ صَالح بَاشْرَاحِيل

كَأَبِي مُحَمَّدْ . . . اسْمٌ مُمَجَّدْ

بِالنُّورِ يَضْوِي. . . مَاسٌ وَعَسْجَدْ

هَذَا حَفِيدِي . . . هَذَا مُحَمَّدْ

***

إِنْ تَكُنْ تَرْجُو السَّعَادَةْ . . . فَالْبِسِ النَّفْسَ الزَّهَادةْ

***

الْعِلْمُ يَسْمُو بِالرُّتَبْ . . . وَيُضِيئُهُ نُورُ الْأَدَبْ

***

قَلْبِي الَّذِي يَفْدِي الْجَمِيعْ . . . جَازَاهُ بِالْحِقْدِ الْوَضِيعْ

***

دُمُوعِي مِنْكَ بِالشَّكْوَى تَسِيلُ . . . وَجُرْحِي نَازِفٌ وَأَنَا الْقَتِيلُ

***

عَنْ حُبِّنَا تَتَحَدَّثُ الْأَيَّامُ . . . يَا مَنْ بِحُبِّكَ لَذَّتِ الْأَعْوَامُ

***

لَعَلَّ عُيُونَ مَنْ يَهْوَاكَ حُولُ . . . وَقِرْدٌ مَنْ يَقُولُ لَهُ جَمِيلُ

***

غَدًا نَلْتَقِي يَا صَبَاحُ ثِقِي . . . وَأَنْتِ عَلَى مِنْبَرٍ مُرْتَقِي

***

دَهْرٌ يَمُرُّ وَكُلُّ النَّاسِ رَحَّالُ . . . وَالْخَالِدُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ فَعَّالُ

***

عَصْرٌ تَصَادَى بِالْمَلَلْ . . . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُبْتَذَلْ

***

وَشِتَاءُ أُمَّتِنَا الخَرِيفُ . . . رَبِيعُهَا الْعَرَبِيُّ صَيْفُ

***

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْكْ . . . إِنْ عَادَ ظُلْمُكَ أَنْتَ لَكْ

***

مِنْ فَسَادٍ لِفَسَادِ . . . يَشْتَكِي كُلُّ الْعِبَادِ

***

أَنَرْضَى بَسَوْءَاتِ أَيْدِي الْفَسَادْ . . . وَنَصْمُتُ حَتَّى تَضِيعَ الْبِلَادْ؟

***

أَصْبَحَ النَّاسُ حَيَارَى . . . حِينَمَا الْعَدْلُ تَوَارَى

***

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ قِيمَةْ . . . عِنْدَ مَعْدُومِ الشَّكِيمَةْ

***

لَمْ يَبْقَ مَاءْ . . . يَسْقِي الظِّمَاءْ

***

مَا تَبَدَّلْتُ رَغْمَ ظُلْمِ الْخَوُّونِ . . . أَنَا مَا زِلْتُ مَاطِرًا كَالْمُزُونِ

***

هَاطِلُ الدَّمْعِ مِنْ عُيُونِي مَطِيرُ . . . خَانَنِي مَنْ فَدَيْتُهُ يَا سَمِيرُ

***

دَعْ كُلَّ مَوْتُورٍ وَدُونْ . . . مَا دُمْتَ شَمْسًا فِي الْعُيُونْ

***

مِثْلِي وَمِثْلُكَ صَعْبٌ بَعْدُ أَنْ يَأْتِي . . . كَمْ بَدَّلَ النَّاسُ نُورَ الْحُبِّ بِالْمَقْتِ

***

ارْبَأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَقُولْ . . . مَا تَسْتَهِينُ بِهِ الْعُقُولْ

***

كَمْ فَدْمٌ فَظٌّ . . . يَرْفَعُهُ الْحَظْ

***

إِنْ تَعَرَّضْتَ لِشَاعِرْ . . . فَلْتَذُقْ مِنْهُ النَّوَائِرْ

***

كَرِيمٌ وَالْكَرِيمُ لَهُ مَقَامُ . . . وَشَاعِرُ أُمَّةٍ لَا يُسْتَضَامُ

***

إِنْ كُنْتِ خَائِنَةً فَخُونِي . . . إِنِّي لَفَظْتُكِ مُنْذُ حِينِ

***

هَلْ أَنْتِ شَمْسٌ أَوْ بُدُورْ؟ . . . فَلِمَ التَّكَبُّرُ وَالْغُرُورْ؟

***

إِنِّي أَرَدْتُكَ عَالِيًا أَبَدَا . . . فَارْفَعْ لِوَاءً سَامِقًا وَيَدَا

***

بُورِكْتَ بِالْجُهْدِ الْمُسَدَّدْ . . . لِلَّهِ دَرُّكَ يَا مُهَنَّدْ

***

لِمُهَنَّدَ فَأْلُ الْخِيْر . . . إِذْ نَالَ الْمَاجِسْتِيرْ

***

لِمُهَنَّدَ تَهْنِئَتِي . . . قَدْ حَقَّقَ أُمْنِيَتِي

***

بالعِلمِ تَرْفَعُهم تَاجًا بأَضْوَاءِ . . . يَا رَبِّ حَمْدًا إِذا أَصْلَحْتَ أَبْنَائِي

***

احْمَدْ لِلَّهِ كَثِيرَا . . . مَنْ أَعْطَاكَ التَّقْدِيرَا

***

قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا رَدَّ السَّلَامْ . . . قُلْتُ الْوَدَاعُ وَوَدَّعَ الصَّمْتُ الْكَلَامْ

***

مِنْ ذِلَّةِ الْعَرَبِ . . . دَمْعٌ لَمُنْتَحِبِ

***

جَمعَ الْغَبَاءَ مَعَ الْبَلَادَهْ . . . وَأَضَاعَ مِنْ يَدِهِ السَّعَادَهْ

***

أَيَّانَ تَمْضِ . . . يَتْبَعْ بِوَمْضِ

***

كَانَتْ عَلَى صَدْرِي تَنَامْ . . . وَلقَدْ مَضَتْ وَمَضَى الْغَرَامْ

***

أَرْضَى الَّذِي تَرْضَاهُ لَكْ . . . يَا مَنْ لِقَلْبِي قَدْ مَلَكْ

***

طَالَ الْغِيَابُ وَلَمْ تَعُودِي . . . مَاذَا جَنَيْتِ مِنَ الصُّدُودِ؟

***

حُزْنٌ عَلَى وَجْهِ الْمَسَاءْ . . . أَضَأْتِهِ حِينَ اللِّقَاءْ

***

كَيْفَ لَمْ تَنْتَصِفِي . . . لِمُحِبٍّ أَنِفِ

***

هِيَ عِنْدِي كُلُّ شَيْ. . لَيْتَهَا تَعْلَمُ مَيْ

***

نَارِي وَأَنْوَارِي . . . يَا رَجْعَ قِيثَارِي

***

قَدْ يَكُونُ الْحُبُّ بَلْوَى . . . وَلَدَى الْمَحْبُوبِ سَلْوَى

***

فِي بَنْكِ الْحُبِّ رَصِيدِي . . . مِنْ كُلِّ كِرَامٍ صِيْدِ

***

مَا لَنَا إِلَّاكَ رَبِّي . . . نَجِّنَا مِنْ كُلِّ خَطْبِ

***

نَحْنُ يَا رَبُّ ضِعَافْ . . . فَاكْفِنَا مِنْ لَا يَخَافْ

***

يَا قَائِلًا لِلشَّيْءِ كُنْ. . . كُنْ عَوْنَنَا يَا رَبِّ كُنْ

***

لَكَ مَا تَشَاءُ وَمَا تُرِيدْ . . . فَالْطُفْ بِنَا نَحْنُ الْعَبِيدْ

***

مِنْ طِينة صُغْنَا يَا خَالقَ الكَونِ . . . وَكَيْفَ لِلطِّينِ أَنْ يَحْيَا بِلَا عَوْنِ؟

***

أَنْتَ يَا رَبُّ مَنْ يَهَبْ . . . فَلْتَهَبْ عَبْدَكَ الْأَدَبْ

***

نيْلُ الْعُلَا غَالِ . . . حَمَّالُ أَثْقَالِ

***

أَنْتَ بِالْحَقِّ تَسُودُ . . . وَسَتَخْشَاكَ الْأُسُودُ

***

يَا رَبِّ فارْضَ عَنَّا . . . وَاهْدِ الْعُصَاةَ مِنَّا

***

إِنِّي تَأَمَّلْتُ الدُّنَا . . . كَوْنٌ عَظِيمُ الْمُبْتَنَى

***

رَمَضَانُ الشَّهْرْ . . . وَلَيَالِي الْقَدْرْ

عُرْسٌ فِي الدَّهْرْ . . . والْمَهْرُ الْأَجْرْ

***

مَا شَاءَ اللَّهْ . . . رَبِّي أَعْطَاهْ

وَسَيُعْطِي اللَّهْ . . . مَنْ صَانَ هُدَاهْ

***

الْبَعْضُ يَظُنُّ بِأَنِّي أَسْتَجْدِي الْإِعْجَابْ . . . لَكِنِّي يَا دُنْيَا أُزْجِي نُورَ الْآدَابْ

***

جَمِيلَةٌ كَزَهْرَةِ الْقَرَنْفُلِ . . . يَا لَيْتَهَا تُحِسُّ بِالْمُعَلَّلِ

***

خَافِي مِنَ الْأَيَّامِ خَافِي . . . أَقْدَارُنَا تُخْفِي الْخَوَافِي

***

أَيَّامُنَا بِالْحُبِّ تَسْمُو تَحْتَفِلْ . . . إِنَّ الْحَيَاةَ بِدُونِ حُبٍّ تُبْتَذَلْ

***

كُلٌّ يُحِبُّ وَلَيْسَ مِثْلِي . . . مَنْ يَفْتَدِي لَا مَنْ يُخَلِّي

***

إِنَّ مَنْ أَوْجَدَنَا . . . كَفَلَ الرِّزْقَ لَنَا

***

سَالِمِ الْأَيَّامَ سَالِمْ . . . لَا تُخَاصِمْ لَا تُخَاصِمْ

***

مَا زِلْتُ عَلَى نَهْجِي . . . أَتَضَاوَى مِنْ وَهْجِي

***

كُلُّ الْأَيَّامِ تَدُولْ . . . فَاتْرُكْ لِلذِّكْرِ حُقُولْ

***

كُلُّ الْخَلَائِقِ مُمْتَحَنْ . . . حَتَّى الشُّجَاعُ وَمَنْ جَبُنْ

***

حُبِّي لَا تَرْتَابِي . . . لَنْ أُغْلِقَ أَبْوَابِي

***

أَنَا أَغَنْى إِنْسَانٍ بِالْحُبْ . . . وَرَصِيدِي مِنْ آثَامِي صِفْرْ

***

يَا حَبَّةَ عُنَّابِ . . . بِالْحُسْنِ الْجَذَّابِ

***

مَا دُمْتِ بِعَيْنَيَّ الْأَجْمَلْ. . . لَا تَخْشَيْ يَوْمًا أَتَبَدَّلْ

***

هِيَ كَالْبِلُّورْ . . . كَبَنَاتِ الْحُورْ

***

يَكْفِي الْمُشْتَاقْ . . . لَيْلٌ وَفِرَاقْ

***

سَأَنَامُ مَعَ النُّوَّامْ . . . مَا دَامَ الْكُلُّ نِيَامْ

***

لَا عَدْلٌ فِيهِ وَلَا ذِمَّةْ . . . مَنْ يَنْهَبُ أَمْوَالَ الْأُمَّةْ

***

فَرِّجْ عَنِ الْمَكْرُوبِ فَرِّجْ . . . يَا رَبِّ نَارَكَ لَا تُؤَجِّجْ

***

يَا رَبِّ إِنَّ الْيَوْمَ جُمْعَةْ . . . فَاغْفِرْ فَفِي الْأَحْشَاءِ لَوْعَةْ

***

يَا رَبِّ يَا نُورَ الدُّهُورْ . . . أَنْعِمْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورْ
اغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ النُّشُورْ . . . وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ بِالسُّرُورْ

***

يَا رَبِّ فَلْتَرْحَمْ أَبِي . . . وَاجْعَلْهُ فِي رَكْبِ النَّبِي

***

يَا رَبِّ تَقَبَّلْنَا بِالْخَيْرِ . . . وَاصْرِفْنَا عَنْ أَفْعَالِ الشَّرِّ

***

يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ بَارِكْ . . . لِلْمُسْلِمِينَ وَمَنْ يُشَارِكْ

***

سَالَمْتُهُ فَقَضَى بِظُلْمِي . . . يَا وَيْحَهُ أَغْرَاهُ حِلْمِي

***

يَا لَلْعَصْرِ الْأَكَمَهْ

***

كَانَتْ قُلُوبًا مِنْ ذَهَبْ . . . الحُبُّ فِيهَا وَالْأَدَبْ

***

يَا لَلْعَصْرِ الْأَكَمَهْ

***

إِيَّاكَ وَاحْذَرْ هَجْوَ شَاعِرْ . . . وَانْفُذْ بِجِلْدِكَ لَا تُخَاطِرْ

***

قَارِعْ وَصَارِعْ لَا تُنَافِقْ . . . يَكْفِيكَ مَوْلَاكَ الطَّوَارِقْ

***

يَا وَزِيرَ الدَّاخِلِيَّةْ . . . أَنْتَ لِلْحَقِّ هَدِيَّةْ

***

قَوْمٌ عَلَى الطِّيبِ بِالنُّكْرَانِ قَدْ فُطِرُوا . . . وَفَى الْكِلَابُ وَلَكِنْ مَا وَفَى الْبَشَرُ

***

إِنَّ الْقَبِيحَ لِكُلِّ السُّوءِ فَعَّالُ . . . فَدَعْهُ لِلدَّهْرِ سَيْفُ الدَّهْرِ قَتَّالُ

***

يَا مَنْ تَرُوقُ لَهُ الْمَسَبَّةْ . . . وَيَبِيعُ بِالْبَخْسِ الْمَحَبَّةْ

***

النَّارُ النَّارُ النَّارْ . . . لِلظَّالِمِ وَالْجَبَّارْ

***

مَا كُلُّ مَا تَرْتَضِيهِ النَّاسُ تَرْضَاهُ. . . فَاخْتَرْ مِنَ الرَّأْيِ أَعْلَاهُ وَأَسْمَاهُ

***

يَا مَنْ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرَانُ يَا رَبِّي . . . اغْفِرْ لَنَا أَنْتَ مَنْ يَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ

***

بَاعَ الْأَمَانَةَ وَالشَّرَفْ . . . وَعَتَا عُتُوَّ الْمُقْتَرِفْ

***

قَلَمِي سِلَاحِي . . . مُدْمِي الْقِبَاحِ

***

ارْمِ الظَّلُومَ إِرْمِ . . . وَقْعُ الْكَلَامِ يُدْمِي

***

شَهِيدُ الْحَقْ . . . يَنَالُ السَّبْقْ

***

أَغْلَى التَّهَانِي لِأَحْبَابِي وَإِخْوَانِي . . . بِالْعِيدِ والْفَرْحِ يَا أَوْرَادَ بُسْتَانِي
أَزُفُّهَا أُمْنِيَاتٍ وَهْيَ بَاسِمَةٌ . . . أَنْ يَشْمَلَ السَّعْدُ مِنْكُمْ كُلَّ إِنْسَانِ

***

الْعِيدُ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ بَهْجَةُ الْعِيدِ . . . يَا شَمْسَ رُوحِي وَيَا أَغْلَى الْعَنَاقِيدِ

***

يَا كُلَّ صَحْبِي غَدًا يبدو سَنَا الْعِيدِ . . . فَلْتَهْنؤوا كُلُّكُمْ يَا مَعْشَرَ الصِّيْدِ

***

الْعِيدُ أَقْبَلَ يَمْحُو الْكُرْهَ وَالْبُغْضَا . . . فَلْنَعْتَذِرْ وَلْيُسَامِحْ بَعْضُنَا بَعْضَا

***

الْعِيدُ كُلُّ ابْتِسَامَاتٍ وَأَفْرَاحِ . . . فِيهِ الْأَغَارِيدُ وَالْآمَالُ يَا صَاحِ

***

عِيدٌ يَحُفُّكَ بِالسُّعُودِ . . . وَعُطُورُ أَنْفَاسِ الْوُرُودِ

***

الْعِيدُ أَقْبَلَ كَالرَّبِيعِ الْبَاسِمِ . . . عِيشُوا أَحِبَّائِي بِعُمْرٍ سَالِمِ

***

هُنِّئْتَ بِالْعِيدِ السَّعِيدِ . . . عِيد بِطَيفِكَ بَعْدَ عِيدِ

***

الْعِيدُ عِيدُكَ فَابْتَسِمْ . . . أَجْزِلْ فَمَا أَسْمَى الْكَرَمْ

***

يَا فَرْحَةَ الْعِيدِ . . . وَنَسَائِمَ الْجُودِ
هَيَّا انْشُرِي عِطْرًا . . . يَنْهَلُّ بِالْعُودِ
وَلْتَجْعَلِي الدُّنْيَا . . . أَصْدَاءَ تَغْرِيدِ

***

لَا تَتْرُكِي حُزْنًا . . . فِي قَلْبِ مَكْبُودِ
كُونِي لَنَا عُمْرًا . . . بِالْخَيْرِ مَمْدُودِ
بِالنُّورِ وَالْبُشْرَى . . . كَفِطَافِ عُنْقُودِ
هَذِي أَمَانِينَا. . . يَا فَرْحَةَ الْعِيدِ

***

أَقْبَلَ الْعِيدُ أَقْبِلِي . . . بِالْجَمَالِ الْمُدَلَّلِ
وَانْثُرِي الْحُبَّ وَالْمُنَى . . . لِلْفُؤَادِ الْمُعَلَّلِ
كُلُّ مَا كَانَ قَدْ مَضَى . . . فَاشْعِلِي الْيَوْمَ مِشْعَلِي
هَا هُوَ الْعِيدُ قَدْ أَتَى . . . هَنِّئِي ثُمَّ هَلِّلِي
وَابْسَمِي بَسْمَةَ الرِّضَا . . . قَبِّلِي الْعِيدَ وَاقْبِلِي

***

أَنْتِ مَا زِلْتِ فِي عُيُونِيَ دَمْعَةْ . . . تَتَلَالَا كَأَنَّهَا ضَوْءُ شَمْعَةْ

***

مَنْ مَاتَ لَمَّا يَشْهَدِ الْعِيدَا . . . فَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ فِي الْجَنَّاتِ مَسْعُودَا

***

أَنْتَ عِنْدِي مِنَ الْحَلَاوَةِ أَحْلَى . . . لَا تُمَارِ فَأَنْتَ أَغْلَى وَأَعْلَى

***

ظَنٌّ وَبَعْضُ الظَّنِّ ظُلْمُ . . . فَجِدِ الْحَقِيقَةَ فَهْيَ عِلْمُ

***

يَا مَكَّتِي تِيهِي . . . فَخْرًا بِلَا تِيهِ

***

أُمَّ الْقُرَى وَرَبِيعُكِ الْأَبَدِي . . . سَيَظَلُّ رَوْضًا مُورِقًا وَنَدِي

***

صَبَاحُ الْخَيْرِ مِنْ أَغْلَى الْبِطَاحِ. . . مِنَ الْوَادِ الْحَرَامِ عَلَى الْمِلَاحِ

***

وَلِي أَمَلٌ تَقَاصَرَ عَنْ مُرَادِي . . . أَجِدُّ إِلَيْهِ يَهْرُبُ مِنْ جِهَادِي

***

قَلْ كَيْفَ أَلْقَاهَا وَتَلْقَانِي . . . لِتَكُونَ فِي قَلْبِي وَأَحْضَانِي

***

امْلَأْ فُؤَادَكَ بِالسُّعُودِ . . . لَا عُمْرَ يَرْجِعُ مِنْ جَدِيدِ

***

عَنِّي عَنِ الْأَشْوَاقِ سَالِ . . . فَمَتَى تَحِنُّ إِلَى وِصَالِي؟

***

أَنْتِ مِثْلِي كُؤُوسُ عِشْقٍ مُذَابَةْ . . . فَاحْتَسِي وَاسْقِينِ مِزَاجَ الصَّبَابَةْ

***

أَنْتِ كَالْقَطْرِ الْهَتُونِ . . . بَيْنَ أَحْدَاقِ الْعُيُونِ

***

انْظُرْ إِلَى الزَّمَنِ الطَّوِيلْ . . . لَا يَنْتَهِي كَالْمُسْتَحِيلْ

***

نَجْمَةٌ أَنْتِ أَرْسِلِي . . . مِنْ سَنَا الْحُبِّ لِلْخَلِي
وَاتْرُكِي اللَّيْلَ سَاعَةً . . . وَأَضِيئِي بِمِشْعَلِي

***

عَصْرٌ قَدِ اَحْتَقَبَ الْكَذِبْ . . . تَبًّا لَهُ تَبًّا وَتَبْ

***

حُبَّي أَرِينِيَ مِنْكِ ثَغْرًا يَبْتَسِمْ . . . وَسَمَاحَةَ الرُّوحِ الَّتِي لَا تَنْتَقِمْ؟

***

امْلَئِينِي سَعَادَةً ثُمَّ حُبًّا. . . وَتَعَالَيْ نَهِيمُ رُوحًا وَقَلْبَا

***

مَا أَجْمَلَ الدُّنْيَا بِهَا الْمُتَعَافِي . . . وَبِهَا الْقَنَاعَةُ وَالرِّضَا بِالْخَافِي

***

ابْنَتِي (مِصْبَاحُ الْفَرَحِ)
انْشُرِي قَوْسَ قُزَحْ ... أَنْتِ مِصْبَاحُ الْفَرَحْ
إِنَّهُ الدَّهْرُ وَمَنْ . . . فِيه لَمَّا يَنْجَرِحْ؟!

***

الطَّيْفُ حَتَّى الطَّيْفُ يَهْرُبُ مِنْ عُيُونِي . . . لِلَّهِ مَا أَقْسَاهُ مِنْ طَيْفٍ خَؤُونِ

***

عَيْنُ الْمَشُوقِ بِهَا السَّهَرْ . . . فِي كُلِّ وَقْتٍ تَنْتَظِرْ

***

انْثُرِينِي عَلَى بِهَاكِ الْبَدِيعِ . . . كَالنَّدَى كَالْوُرُودِ بَيْنَ الرَّبِيعِ

***

هذا الزَّمَانِ أَخِيرُهُ وَالْأَوَّلُ . . . بِالْحَقِّ أَوْصَانَا وَفِيهِ الْبَاطِلُ

***

سَأُسَمِّيكَ مَدَى الْعُمْرِ حَبِيبِي. . . وَأَرَاكَ النُّورَ فِي اللَّيْلِ الْكَئِيبِ

***

ابْنَتِي (مَرْيَمَ)

يَا رَبِّ قَدْ سَمَّيْتُهَا مَرْيَمْ . . . وَوَهَبْتُهَا لَكَ إِنَّكَ الْأَكْرَمْ

***

يَا رَبِّ كُنْ لِلْمُسْلِمِينَ ظَهِيرَا . . . وَانْشُرْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً وَسُرُورَا

***

وَيَبْقَى لَدَيْكَ إِلَهِي الْأَمَلْ . . . فَإِنَّ ذُنُوبِيَ مِثْلُ الْجَبَلْ

فَكَيْفَ أَجِيئُكَ بِالْمُوبِقَاتِ؟ . . . وَتَغْفِرُ ثُمَّ تُضِيءُ السُّبُلْ

إِلَهِي الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاكَ . . . سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ أَنْ لَا أَضِلْ

أَنَا الْعَبْدُ عَبْدُكَ إِنْ تَنْتَقِمْ . . . عَدَلْتَ وَعَفْوُكَ عَنِّي الْأَمَلْ

وَأَنْتَ الرَّحِيمُ إِذَا كُلُّنَا . . . بِرَحْمَةِ رَبِّ الْهُدَى نَسْتَظِلْ

***

إِنِّي أَتُوقُ إِلَى رِضَاكْ . . . وَأَظَلُّ أَطْمَعُ أَنْ أَرَاكْ

يَا مُنْتَهَى الْآمَالِ يَا . . . رَبِّي أُحِبُّكَ فِي عُلَاكْ

أَنْتَ الْعَظِيمُ عَلَى الْمَدَى . . . كُلًّا تَرَاهُ وَلَا يَرَاكْ

***

فَرْحَةٌ تَبْعَثُ الْهَنَا . . . لِفُؤَادٍ جَنَى الْعَنَا

***

الْحَمْدُ وَالشُّكْرَانُ لَكْ . . . يَا مَالِكِي أَنْتَ الْمَلِكْ

أُثْنِي عَلَيْكَ اللَّهُ كَمْ . . . أَعْطَيْتَ قَبْلُ ونَسْأَلُكْ

***

يَهَبُ الْكَرِيمُ بِلَا سُؤَالِ . . . مَا عَزَّ مِنْ جَاهٍ وَمَالِ

***

الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ لَكْ . . . سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْمَلِكْ

***

يَتَعَانَقُ الطُّوفَانُ وَالْبَحْرُ . . . فَهُمَا كَبَحْرٍ فَوْقَهُ بَحْرُ

***

قَسَمًا بِرَبِّكَ أَوْ بِرَبِّي . . . لَا حُبَّ يَبْلُغُ مِثْلَ حُبِّي

***

يَا رَازِقَ النَّمْلَةِ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرْ . . . أَنْتَ الْكَرِيمُ جُدْ عَلَى عَبْدٍ شَكَرْ

***

ذَكَرْتَ كُلَّ النَّاسِ إِلَّايَ أَنَا . . . يَا مَنْ تَنَاسَيْتَ وَمَنْ يَنْسَى السَّنَا؟

***

هِيَ الدُّنْيَا سَتُرْدِي مَنْ يُعَادِيهَا . . . بِرَغْمِ جِرَاحِهَا كُلٌّ يُدَارِيهَا

***

مَا زِلْتُ أَرْحَلُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ . . . أَتَذَكَّرُ الْعُمْرَ الْجَمِيلَ لَدَى الْخَلِي
كَانَ النَّدَى وَالْحُبُّ فِي أَيَّامِنَا . . . كَمْ كَانَ عُمْرًا يَزْدَهِي بِالْأَجْمَلِ

***

دُونِي وَدُونَكِ أَلْفُ بَابٍ مُوصَدِ . . . هَيْهَاتَ أَنْ أَلْقَاكِ فِي دُنْيَا غَدِي
شَوْقٌ وَحُبٌّ فِي الْقُلُوبِ وَلَوْعَةٌ. . . وَنَدَى أَمَانٍ كَمْ تَضِنُّ عَلَى الصَّدِى

***

ظَمْآنُ هَلْ أَشْرَبْ . . . مِنْ ثَغْرِكِ الْأَعْذَبْ؟

***

لَوْ تَعْلَمِينَ بِأَنِّي صِرْتُ أَهْوَاكِ . . . فَكَيْفَ بِاللَّهِ قُولِي كَيْفَ أَنْسَاكِ؟

***

قَدْ أَوْشَكَ الْفَسَادُ يَا عَلِي . . . أَنْ يَجْعَلَ النِّيرَانَ تَصْطَلِي
هَلْ يَبْدَأُ الْإِصْلَاحُ مِنْ عَلٍ؟ . . . أَوْ يَصْدُقُ النَّصِيحُ لِلْوَلِي؟

***

قُولِي أُحِبُّكَ لَا تُوَارِي . . . أَوْ لَا أُحِبُّكَ لَا تَحَارِي

***

أَنَا إِنْ مِتُّ بَعْدَ تَحْقِيقِ مَجْدِي . . . سَوْفَ تَبْقَى عُطُورُ زَهْرِي وَوَرْدِي

***

عَرَفَاتُ هَيَّا بِالْحَجِيجِ أَضِيئِي . . . لِيَنَالَ فَضْلَ اللَّهِ كُلُّ وَضِيءِ

***

هَذِي مُنَى فِيهَا الْمُنَى. . . فَاقْطِفْ عَنَاقِيدَ السَّنَا

***

مَا مِثْلُ مَكَّةَ فِي الْبِلَادِ مَثِيلُ. . . إِعْجَازُهَا الْمَبْعُوثُ وَالتَّنْزِيلُ

***

أَتَمَنّى وَأَنْتَ كَمْ تَتَمَنَّى... والْمُنَى بَعْدُها كَمَا النَّجْمِ عَنَّا

***

حَجَّ الْحَجِيجُ وَكُلٌّ يَشْتَكِي وَهَنَا ... فَانْشُرْ رِضَاكَ وَبَدِّلْ سُوءَنَا حَسَنَا

***

لَبَّيْكَ لَبَّى الْخَلْقُ لَكْ... أَنْتَ الْعَظِيمُ وَمَنْ مَلَكْ

***

صَوْتُ الْحَجِيجِ يَضِجُّ مِنْ عَرَفَاتِ... (لَبَّيْكَ) رَبَّ الْخَلْقِ وَالْآيَاتِ
يَدْعُوكَ مَنْ قَدَ جَاءَ فِيكَ مُؤَمِّلًا... فَامْنُنْ بِعَفْوِكَ ثُمَّ بِالْحَسَنَاتِ

***

هَبَّتْ نَسَائِمُ مَكَّةَ الْفَيْحَاءُ... بِالْبُشْرَيَاتِ تَحُفُّهَا الْآلَاءُ

***

جُودُ الْكَرِيمِ يَفِيضُ بِالرَّحَمَاتِ... حِينَ الْجُمُوعُ تَجُودُ بِالْعَبَرَاتِ

***

مَنْ مِثْلُ رَبِّ الْخَلْقِ مَعْبُودِي؟ ... نَعْصِي وَيَغْفِرُ: قِمَّةُ الْجُودِ

***

يَا رَبِّ يَسِّرْ لِلْحَجِيجِ وَلَا تُعَسِّرْ... وَامْدُدْ لَهُمْ خَيْرًا فَإِنَّكَ مَنْ يُيَسِّرْ

***

وغَدًا يَوْمٌ جَدِيدْ... كُلُّهُ أَضْوَاءُ عِيدْ

***

سُرْعَةُ الْوَقْتِ كَمَا الرِّيحِ مَطِيَّةْ... فَهْوَ كَالضَّوْءِ مَسَارَاتٌ خَفِيَّةْ

***

لَعَلِّي أَرَى الدُّنْيَا نَعِيمًا عَلَى الْمَلَا . . . وَكُلُّ الَّذِي يَرْجُونَ يَأْتِي مُعَجَّلَا
وَأَلْمَحُ ثَغْرَ السَّعْدِ يَبْسُمُ لِلْعُلَا . . . وَكُلُّ قُلُوبِ النَّاسِ بِالْحُبِّ تُمْتَلَا

***

لَا الزَّيْتُ وَالزَّيْتُونُ وَالزَّعْتَرْ . . . أَشْهَى مِنَ الْكَفْيَارِ لَمْ يُؤْثَرْ

***

الذَّنْبُ عَيْنُكِ حِينَ قَالَتْ للعُيونِ . . . إِنِّي عَشِقْتُكِ قَلْتُ عِيشِي فِي جُنُونِي

***

رُدِّي عَلَى قَلْبِ الْحَبِيبِ وَجُودِي . . . لَا تَبْخَلِي فَالْعُمْرُ شُعْلَةُ عُودِ

***

أَشْكُو إِلَيْكِ تَوَجُّدِي وَغَرَامِي . . . وَيشُوقُنِي فِيكِ الْجَمَالُ الظَّامِي
أَهْفُو إِلَيْكِ وَبِي إِلَيْكِ صَبَابَةٌ . . . وَحَرَارَةُ الْأَشْوَاقِ فِي أَيَّامِي
هَاتِي أَفَانِينَ الْهَوَى وَتَمَتَّعِي . . . بِالْعُمْرِ وَارْتَشِفِي نَدَى أَحْلَامِي

***

أَرْنُو إِلَيْكِ كَطَلْعَةِ الْبَدْرِ . . . فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يَا عُمْرِي

***

رَقَصَتْ كَالزُّهُورِ فِي لَيْلِ عُرْسٍ . . . لَيْتَ كُلَّ الزَّمَانِ بَهْجَةَ أُنْسِ

***

نِعْمَةُ الْعُمْرِ نِعْمَةُ الْأَحْفَادِ . . . فِي رُؤَى لـ(مُحَمَّدٍ) و(عَبَادِي)

***

فِي كُلِّ عُمْرٍ ضَاحِكٍ أَنْتِ . . . إِنِّي أُحِبُّكِ أَيْنَمَا كُنْتِ

***

إِنْ لَمْ أُحِبَّكِ مَنْ أُحِبُّ وَأَنْتِ نُورُ . . . فَلْتُشْرِقِي كَالشَّمْسِ تَحْضُنُهَا الْبُدُورُ

***

وَمَا أَنَا إِلَّا فِي هَوَاكِ أَسِيرُ . . . وَيَشْغَفُنِي أَنِّي إِلَيْكِ أَسِيرُ
قَبْلَ الرَّحِيلِ تَقَبَّلِي عَتَبِي . . . دُنْيَايَ قد أَسْرفْتِ فِي تَعَبِي

***

أَحْبَبْتَ مَنْ وَكَرِهْتَ مَنْ؟ . . . أَوَّاهُ يَا هَذَا الزَّمَنْ!

***

لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْتِ فِي قَلْبِي . . . فَتَحَسَّسِي يَا حُلْوَتِي حُبِّي

***

لَيْلٌ وَصُبْحٌ شَأْنُنَا . . . نَغْفُو وَنَصْحُو
وَالدَّهْرُ يَرْسُمُنَا . . . عَلَى أَرْضٍ وَيَمْحُو

***

حُبُّكُمْ فِي الرُّؤَى وَبَيْنَ الْفُؤَادِ . . . أَنَا لَا أَعْرِفُ الْأَسَى وَالتَّعَادِي
لَحْظَةٌ تَهْدَأُ الْأَعَاصِيرُ حَوْلِي . . . ثُمَّ تَبْدُو مَحَبَّتِي وَوِدَادِي
كَالْمَطِيرِ الْهَتُونِ فِي كُلِّ أَرْضٍ . . . يَرْتَوِي مِنْ نَدَايَ قَاصٍ وَبَادِ
كُلُّ نَفْسٍ لَهَا الْكَرَامَةُ عِنْدِي . . . غَيْرَ نَفْسٍ ظَلُومَةٍ لِلْعِبَادِ
نَحْنُ زَهْرُ الْحَيَاةِ فِي كُلِّ رَوْضٍ . . . وَأَمَانٌ لِبَعْضِنَا فِي الْعَوَادِي
وَلَنَا تُشْرِقُ الشُّمُوسُ وَتَصْفُو . . . رِحْلَةُ الدَّهْرِ بَيْنَ تَلٍّ وَوَادِي

***

قَمَرٌ أَنْتِ بِالْجَمَالِ الْأَنِيقِ . . . قَدْ تَوَشَّيْتِ مِنْ ضِيَاءِ الْبَرِيقِ
أَنْتِ حُسْنٌ مِنَ السَّمَاءِ تَجَلَّى . . . دَهْشَةٌ أَنْتِ فِي عُيُونِ الْمَشُوقِ
وَجْهُهَا الضَّاحِكُ الْمُضِيءُ وَجِيدٌ . . . تَاهَ بِالْخَصْرِ فَوْقَ قَدٍّ رَشِيقِ
وَأَرِيجُ الْوُرُودِ يَحْدُو خُطَاهَا . . . كَشَمِيمِ الْحَيَاةِ مِثْلَ الرَّحِيقِ
حُمْرَةُ الثَّغْرِ وَاللَّآلِئُ تَضْوِي . . . مِثْلَ فَجْرٍ وَنُورُهُ كَالْغَرِيقِ
عَيْنُهَا كَالْمَدَى كَلَيْلٍ وَصُبْحٍ . . . يَنْفُثُ السِّحْرَ لَمْحُهَا كَالْبُرُوقِ
آيَةٌ فِي الْحِسَانِ تَعْلُو وَتَغْلُو . . . زَانَهَا الدَّلُّ بِالْحِجَى وَالسُّمُوقِ
كَيْفَ عِشْنَا الْهُيَامَ ثُمَّ اغْتَرَبْنَا . . . وَأَضَاعَتْ طَرِيقَهَا وَطَرِيقِي

***

الْوَقْتُ مَرَّ وَمَا نَظَرْ . . . لِلصَّابِرِينَ عَلَى الضَّرَرْ

***

أَنْتِ نَارِي وَجَنَّتِي . . . وَأَزَاهِيرُ نَشْوَتِي

***

مَاذَا بَقِي؟ مَاذَا بَقِي؟ . . . إِلَّاكَ يَا عُمْرِي الشَّقِي

***

قَلْبِي الَّذِي أَسْكَنْتُهُ فِيهَا . . . طِفْلٌ تَرَبَّى فِي مِغَانِيهَا

***

لَسْتِ لَيْلِي وَلَسْتُ قَيْسَ الْمُلَوَّحْ . . . إِنَّمَا حُبُّنَا أَعَزُّ وَأَنْجَحْ

***

أُحِبُّكِ كَالصَّبَاحَاتِ الرِّقَاقِ . . . وَشَوْقِي لِلرُّضَابِ وَلِلْعِنَاقِ

***

إِنَّمَا الْمُسْلِمُونَ لي كَعُيُونِي . . . مِنْ دَمِي كُلُّهُمْ وَمِنْ أَصْلِ دِينِي

***

يَا رَجَاءَ السَّائِلِينَا . . . انْصُرِ الْحَقَّ الْمُبِينَا

***

كَانَ وَقْتًا وَمَضَى . . . لَمْ يَكُنْ فِيهِ الرِّضَا
مِثْلُهُ مِثْلُ الدُّجَى . . . لَيْتَهُ قَدْ أَوْمَضَا
نَتَمَنَّى وَالْمُنَى . . . رَهْنُ أَقْدَارِ الْقَضَا
كُلُّنَا قَالَ غَدًا . . . يَلِدُ الْحَظُّ رِضَا
ثُمَّ عُدْنَا مَوْعِدًا . . . مَا وَفَى ثُمَّ انْقَضَا

***

حَتَّى وَإِنْ جَرَحُوكَ يَا قَلْبِي . . . سَامِحْ وَجَازِ السُّوءَ بِالْحُبِّ

***

جِئْتَ أَمْ رُحْتَ كَمْ أَتَوْا ثُمَّ رَاحُوا . . . أَنْتَ شِئْتَ الْفِرَاقَ وَهْوَ ارْتِيَاحُ

***

أَنَا أَخْتَارُ مَنْ يَكُونُ حَبِيبِي . . . فَاسْتَرِحْ أنت لَسْتَ أَهْلًا لِطِيبِي
لَا تَنْظُرِي نَحو شَيْبٍ قَدْ غَزَا رَاسِي . . . مَا زِلْتُ يَا حُلْوَتي أُغْرِي بِجُلَّاسِي

***

وَلِي شِعْرٌ تَشَبَّبَ بِالصَّبَايَا . . . وَقَلْبٌ لَا يَعِنُّ إِلَى الخَطَايَا

***

لَكَ وَحْدَكَ الْقَلْبُ الْمَشُوقْ . . . غَزَلِي الْعَفِيفُ بِلَا فُسُوقْ

***

لِي فُؤَادٌ عَنِ الصَّغَائِرِ عَافِ . . . وَهْوَ سَيْفٌ لِمَنْ أَرَادَ اعْتِسَافِي

***

أَنَا إِنْ رَكِبْتُ فَخَيْلِي الرِّيحُ لَا الْآلُ . . . وَإِنْ أَرَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ فَعَّالُ

***

إِنْ خُنْتَنَا أَوْ بِعْتَنَا . . . أَيُلَامُ أَصْحَابُ الْخَنَا؟

***

أَشْرَقْتِ بِالْبَسْمَةْ . . . كَالضَّوْءِ فِي الْعَتْمَةْ

***

عَرَفْتُ فِيهَا الَّذِي يَخْفَى عَلَى غَيْرِي . . . حُسْنٌ وَظَرْفٌ وَطَبْعُ النُّبْلِ وَالْخَيْرِ

***

لَا، لَنْ تَرَيْنِي مَرَّةً أُخْرَى . . . فَتَأَمَّلِينِي إِنَّنِي الذِّكْرَى
كَمْ حُلْوَةٍ أَحْبَبْتُهَا حَسْنَاءْ . . . وتَعَشَّقَتْنِي الْغِيدُ يَا أَسْمَاءْ

***

لِي فِي النِّسَاءِ نَوَادِرٌ وَغَرَامُ . . . وَلِكُلِّ أُنْثَى صَبْوَةٌ وَهُيَامُ

***

وَمَلَلْتُ حُبًّا مَا رَعَى حُبِّي . . . مَا عُدْتِ أَنْتِ حَبِيبَةَ الْقَلْبِ

***

دَوَاؤُكَ لِلْعَيِيِّ إِذَا تَمَادَى . . . فَضِيحَتُهُ وَإِلَّا كُنْتَ مِثْلَهْ

***

وَحْدِي مَعِي الْأَوْرَاقُ وَالْقَلَمُ . . . أَجْلُو الْحَقَائِقَ حِينَ تَنْبَهِمُ

***

يَا صَبَاحِي الَّذِي أَطَلَّ جَدِيدَا . . . زُرْ حَبِيبِي لِكَيْ يَكُونَ سَعِيدَا

***

إِنَّ مَنِ اعْتَدَى . . . مَصِيرُهُ الرَّدَى

***

لِلْحَقِّ بَيَانْ . . . لِلْبَاطِلِ بُهْتَانْ

***

يَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ يَا أَحَدًا صَمَدْ . . . يَا مَنْ لَكَ النَّجْوَى وَأَمْرُكَ لَا يُرَدْ

يَا رَبِّ فَرِّجْ كَرْبَنَا أَنْتَ الَّذِي . . . بِيَدَيْكَ أَقْدَارُ الْعِبَادِ فَهَبْ وَجُدْ

***

أُرِيدُ أَنْسَى حَيَاتِي أَنَّنِي فِيهَا . . . دُنْيَا وَنَشْرَبُ كُلَّ الْهَمِّ مِنْ فِيهَا

***

غَضَبٌ ثُمَّ رِضَا . . . هَكَذَا فِعْلُ الْقَضَا

***

كُلُّ مَنْ فِينَا جَرِيحْ . . . لَيْسَ فِي الْخَلْقِ صَحِيحْ

***

نَتَسَلَّى بِالْأَمَلْ . . . مِنْ تَصَارِيفِ الْمَلَلْ

***

مَا دُمْتِ مُتْعَبَةً مِنْ صَادِقِ الْحُبِّ . . . فَالْبُعْدُ أَكْرَمُ عَمَّنْ ضَاقَ بِالْقُرْبِ

***

أَحْسَسْتُ أَنَّكَ قِطْعَةٌ مِنِّي . . . لَكِنْ وَجَدْتُكَ رَاغِبًا عَنِّي

***

كَانَ لِي فِيكَ سَلْوَةٌ وَاشْتِيَاقُ . . . أَنْتَ شَئتَ الْفِرَاقَ أَنْتَ الْفِرَاقُ

***

وَتَمَنَّيْتُكِ يَوْمًا أَنْ تَكُونِي . . . ضَوْءَ فَجْرٍ بَيْنَ أَحْدَاقِ عُيُونِي
قُلْتُ: أُهْدِيكِ حَيَاتِي وَسِنِينِي . . . قُلْتِ لِي: لَا أَبْتَغِي إِلَّا جُنُونِي

***

لَامَتْ عَلَيَّ شَهِيَّةَ الْغَنَجِ . . . وَأَقَامَتِ الشَّكْوَى بِلَا حُجَجِ
لَوْ هَزَّهَا حُبٌّ وَأَرَّقَهَا . . . لَيْلٌ وَأَصْبَى قَلْبَهَا وَهَجِي
لَرَأَيْتُ مِنْ تَحْنَانِهَا أَلَقِي . . . وَتَنَفَّسَتْ مِنْ رَائِعِ الْأَرَجِ
يَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا وَفَاتِنَتِي . . . مَا عَادَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْحَرَجِ

***

غَاضَبْتَنِي أَنْتَ مَا أَبْدَيْتَ لِي سَبَبَا . . . بَيْنَ الْمُحِبِّينَ تَلْقَى اللَّوْمَ وَالْعَتَبَا
يَا مَنْ أُحِسُّ هَوَاكَ الْعِشْقَ أَجْمَعُهُ . . . عُذْرِي إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ أَقْتَرِفْ وَصَبَا
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ عَنْ حُبِّي وَعَنْ وَلَهِي . . . لَمَا تَجَنَّيْتَ أَوْ أَوْسَعْتَنِي غَضَبَا
انْظُرْ فَدَيْتُكَ بِالدُّنْيَا وَمَا حَمَلَتْ . . . تَلَقَ الظُّنُونَ وَإِنْ صَدَّقْتَهَا كَذِبَا

***

ذُقْتُ فِي دُنْيَايَ مِنْ مُرٍّ وَحَالِي . . . لَنْ أُبَالِي أَوْ سَأَحْيَا الْعُمْرَ سَالِي

***

لَا تَشْكُ، لا، كُلُّنَا هَمٌّ وَآلَامُ . . . أَجْدَى حَيَاتِكَ نِسْيَانٌ وَأَحْلَامُ

***

انْفُضْ غُبَارَ الْأَسَى فِي عَصْرِكَ الْقَاسِي . . . وَابْدِلْ هُمُومَكَ مِنْ ضِيقٍ لِإِينَاسِ

***

سَأَنَامُ حَتَّى يَمَلَّ النَّوْمُ مِنْ نَوْمِي . . . مَا دَامَ دَهْرِي حَفِيلًا بِالَّذِي يُدْمِي

***

وَحْدِي مَعِي مُثْلِي . . . وَمَعِي سَنَا أَمَلِي
عَنِّي فَلَا تَسَلِي . . . وَاسْتَبْدِلِي بَدَلِي

***

لَمْ تَصْدُقِي يَوْمًا مَعِي . . . يَكْفِي الْجِراحُ وَأَدْمُعِي
كَمْ ذَا رَأَيْتُكِ فَرْحَتِي . . . وَرَأَيْتُ حُبَّكِ مَوْضِعِي
لَا تَدَّعِي لَا تَدَّعِي . . . وَعِمِي حَيَاةً وَارْتَعِي

***

قَلْبِي يُطِيفُ بِهِ أُلُوفْ . . . لَكِنَّهُ يَهْوَى (عُزُوفْ)

***

يَكْفِي يُحِبُّكَ مِنْ حَبِيبِكَ أَرْبَعَةْ . . . قَلْبٌ وَعَقْلٌ ثُمَّ عَيْنَا مُولَعَةْ

***

الدَّهْرُ قَالَ أَنَا الْكَبَدْ . . . أُدْمِي الْخَلَائِقَ لِلْأَبَدْ
سَأُرِيكُمُ الْهَوْلَ الْمُمِضْـ . . .ـضَ أُذِيقُكُمْ حَرَّ الْكَمَدْ

مَنْ يَصْطَبِرْ لِمَكَارِهِي . . . ناجٍ مِنَ الْبَأْسِ الْأَشَدْ
قُلْ يا مُجِيرُ وَيَا أَحَدْ . . . رُحْمَاكَ مِنْ زَمَنٍ أَلَدْ

***

مَاذَا يَقُولُ الْعَبْدُ لِلْمَعْبُودِ . . . إِنَّ الْبَلَاءَ مُقَدَّرٌ كَالْجُودِ

***

لَوْ تَعْرِفِينَ الْحُبَّ لَمْ تَتَمَنَّعِي . . . وَلَمَا رَضِيَتِ الْبُعْدَ يَكْوِي أَضْلُعِي
أَسَفِي عَلَيْكِ الْيَوْمَ قَدْ أَنْكَرْتِنِي . . . أَمَّلْتِنِي وَخَدَعْتِنِي فَلْتَخْدَعِي
وَجَمَعْتِ حَوْلَكِ مِنْ قُلُوبٍ وُلَّهٍ . . . كَيْ تَجْرَحِيهَا بِالْخِدَاعِ الْمُوجِعِ
وَدَّعْتُ حُبَّكِ مِثْلَمَا وَدَّعْتِنِي . . . فَالْحُرُّ يَأْبَى الْغَدْرَ يَا مَنْ «تَدَّعِي»

***

إِلَى صَبَاحَ ابْنَةِ أَخِي تُرْكِي رَحِمَهَا اللَّهُ وَجَعَلَهَا فِي عِلِّيِّينَ:
يَا (صَبَاحِي) وَأَنْتِ أَنْفَاسُ وَرْدِ . . . أَيُّ ذِكْرَى تَرَكْتِهَا لَا تُعَدِّي
لَمْ يَزَلْ صَوْتُكِ الْخَجُولُ بِأُذْنِي . . . يَتَصَادَى كَمَا الْمَلَائِكِ عِنْدِي:
كَيْفَ يَا عَمُّ عَنْ أَبِي ثُمَّ أُمِّي . . . كَيْفَ حَالُ الْجَمِيعِ يَا عَمُّ بَعْدِي
قُلْتُ يَا (صُبْحُ) إِنَّنَا فِي اشْتِيَاقٍ . . . لِلِّقَاءِ الْقَرِيبِ هَيَّا اسْتَعِدِّي
أَنْتِ فِي رَحْمَةِ الْكَرِيمِ فَتِيهِي . . . بِرَضا اللَّهِ فِي نَعِيمٍ وَسَعْدِ

***

جِرَاحُكِ كَالْوَشْمِ كَالْمَعْلَمِ . . . عَلَى الْقَلْبِ وَالْوَجْهِ وَالْمِعْصَمِ
وَيَا لَيْتَهَا مِنْ عَدُوٍّ أَتَتْ . . . تَجَرَّمَهَا مَنْ سَقَاهُ دَمِي

***

كَمْ فِي الَّذِينَ مَنَحْتُهُمْ وِدِّي . . . جَحَدُوا الْوِدَادَ وَأَصْبَحُوا ضِدِّي

***

نِصْفُ الْعُقُولِ جَمِيعُهَا الْعَاقِلْ . . . لَا عَقْلَ يُوصَفُ أَنَّهُ الْكَامِلْ

***

مُدِّي إِلَيَّ يَدَا . . . عُمْرِي الْجَدِيدُ بَدَا

***

أَيْنِي وَأَيْنُكِ مِنْ . . . بَيْنِي وَمِنْ أَيْنِي؟

***

الْحُبُّ لَوْلَا أَنْتِ لَمْ يُخْلَقْ . . . لَا تَحْبِسِي أَنْفَاسَهُ يَخْلَقْ

***

وَأَرَاكَ فِي عَيْنِي مَلَكْ . . . مَا أَجْمَلَكْ مَا أَجْمَلَكْ!

***

صُغْتُ عِلْمًا يَفِيضُ نَثْرًا وَشِعْرَا . . . تَتَغَنَّى بِهِ الْعَوَالِمُ دَهْرَا

***

حَوْلِيَ الْغِيدُ عَاشِقَاتٍ صَوَادِي . . . لَمْ تُثِرْنِي سِوَى الَّتِي فِي فُؤَادِي

***

حُبُّنَا كَمْ قَدْ كَانَ حُبًّا جَمِيلَا . . . كَيْفَ صَيَّرْتَهُ عُبُوسًا مَلُولَا

***

أُهْدِي إِلَيْكِ رَقَائِقَ الْأَنْسَامِ . . . تَسْرِي الْوُرُودُ بِهَا إِلَيْكِ ظَوَامِي
أَهْدَيْتِ لِي شِعْرًا تَأَرَّجَ عِطْرُهُ . . . فَوَجَدْتُهُ نَغَمًا مِنَ الْأَنْغَامِ
أَشْدُو بِهِ فِي وَحْدَتِي مُتَعَلِّلًا . . . فَيَرُدُّنِي لِطُفُولَةِ الْأَيَّامِ
فَيَشُوقُنِي فِيكِ الشُّعُورُ وَأَنْتَشِي . . . وَأَهِيمُ فِي سِنَةٍ مِنَ الْأَحْلَامِ
كَالْبُلْبُلِ الْغِرِّيدِ يُغْرِي رَجْعُهُ . . . أَوْ مِثْلُ أُغْنِيَةٍ بِصَوْتِ (سَلَامِ)
فِي لَيْلَةٍ كَانَتْ (سَلَامُ) بِدَوْرَهَا . . . قَدْ نَوَّرَتْ بِطُفُولَةِ الْأَيَّامِ
هَيْفَاءُ تَعْتَنِقُ الْوَفَاءَ سَجِيَّةً . . . قَلْبٌ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ الْهَامِي
إِنْ تَشْكُرِي فَالشُّكْرُ مَا أَوْلَيْتِهِ . . . مِنْ طِيبَةٍ وَمَوَدَّةٍ وَتَسَامِ
لِلَّهِ دَرُّكِ قَدْ جَعَلْتِ سُرُورَنَا . . . كَالْهَتْنِ يَرْشُفُهُ الْفُؤَادُ الظَّامِي
هَيْفَاءُ أَلْهَمْتِ الشُّعُورَ قَصِيدَةً . . . مِنْ بَعْضِ شِعْرِكِ يَهْتَدِي إِلْهَامِي
جَاءَتْكِ صَادِقَةً تَلُفُّ رِدَاءَهَا . . . خَجَلًا تَمِيسُ بِحُسْنِهَا الْمُتَرَامِي
حَمِدَتْكِ يَا هَيْفَاءُ كُلُّ فَضِيلَةٍ . . . وَحَمِدْتُ مَجْدِي إِذْ أَتَى بِسَلَامِ

***

جَمَعْتِ الصِّبَا وَالْحُسْنَ وَالدَّلَّ وَالْمُثُلْ . . . كَأَنَّ جَمَالَ الْحُورِ لِلْأَرْضِ قَدْ نَزَلْ
أُحِبُّكِ مِثْلَ الزَّهْرِ وَالْغَيْمِ وَالْمَطَرْ . . . وَإِنَّكِ أَحْلَى فِي الْمَذَاقِ مِنَ الْعَسَلْ
تَمُرِّينَ بِي عِطْرًا يَفُوحُ عَبِيرُهُ . . . كَأَنَّكِ أَنْفَاسُ الرَّبِيعِ إِذَا انْهَمَلْ
وَمِثْلَكِ أُنْثَى مَا رأيتُ وَلَمْ أجِدْ . . . وَكُلُّ جَمَالٍ فِيكِ قَدْ زَانَ وَاكْتَمَلْ
سَأَرْضَى بِهَا أُنْثَى أُمَلِّكُهَا السَّنَا . . . إِذَا رَضِيَتْ أَنِّي أَكُونُ لَهَا الرَّجُلْ

***

خَاصَمَتْنِي وَأَسْرَفَتْ فِي الْبُعَادِ . . . صَالَحَتْنِي وَنَوَّلَتْنِي مُرَادِي
فَسَهِرَنَا عَلَى هَنَاءَةِ وَقْتٍ . . . فِي هُيَامٍ وَنَشْوَةٍ وَابْتِرَادِ

***

كُلُّ عَيْشٍ بِلَا النِّسَاءِ هَبَاءُ . . . هُنَّ أَدْوَاؤُنَا وَهُنَّ الدَّوَاءُ

***

أَجْمَلُ الحُبِّ مَا بَدَا بِالتَّلَاقِي . . . وَسَقَانَا سُلَافَةَ الْأَشْوَاقِ

***

كَمْ صَدِيقٍ عَنِ الصَّدِيقِ يُحَامِي . . . وَخَسِيسٍ صَدِيقُهُ مِنْهُ دَامِ

***

كُلُّ الْجِرَاحِ غَدًا سَتَنْدَمِلُ . . . إِلَّا الْأَسَى فِي النَّفْسِ يَعْتَمِلُ

***

يَا مَنْ بَكَى مِنْ أَسَاهُ ثُمَّ أَبْكَانِي . . . تَقْسُو الْحَيَاةُ وَلَا تَأْسُو لِأَحْزَانِ

***

صَبْرًا عَلَيْكَ سَأَنْتَظِرْ . . . حَتَّى يُحَالِفَنِي الظَّفَرْ

***

يَا حُلْوَةَ السَّمْتِ . . . مَغْرُورَةٌ أَنْتِ

***

مَا زِلْتُ أَبْحَثُ عَنْكِ فِي رَجْعِ السُّطُورِ . . . نَارٌ وَنُورٌ أَنْتِ بَلْ شُعَلُ الْبُدُورِ

***

يَمُرُّ كَوَمْضِ الْبَرْقِ لَيْسَ يُقِيمُ . . . وَيَتْرُكُنِي بَيْنَ الْخَيَالِ أَهِيمُ
أَمُدُّ يَدِي أَلْقَى الظَّلَامَ يُلُفُّنِي . . . وَلَيْتَكَ يَا بَرْقَ الْغُيُومِ تَدُومُ

***

وَعُمْرُكَ مَا حَيِيتَ هُوَ الْقَصِيرُ . . . فَسَالِمْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلِمْ تَجُورُ؟!

***

تَعَشَّقْتُهَا صَوْتًا فَكَيْفَ أُلَامُ؟ . . . وَلِلْغِيدِ عِنْدِي صَبْوَةٌ وَهُيَامُ
وَيُؤْثِمُ مَنْ يَنْهَى عَنِ الْحُبِّ وَالْهَوَى . . . حَرَامٌ عَلَى عَذْلِ الْمُحِبِّ حَرَامُ

***

هُوَ الْفَنُّ عِنْدِي سَلْوَةٌ وَفُتُونُ . . . وَكُلُّ الَّذِي أَرْمِي إِلَيْهِ يَكُونُ

***

أَيُّ لَوْمٍ عَلَيْكِ أَنْ لَا تَتِيهِي . . . فِيكِ كُلُّ الْجَمَالِ دُونَ شَبِيهِ

***

كُلُّ عَيْنٍ رَأَتْكِ قَالَتْ: جَمِيلَةْ؟ قُلْتُ: فَاقَتْ عَلَى الْجَمَالِ قَلِيلَا

***

ضِعْنَا وَضَيَّعَنَا . . . زَمَنٌ بِلَا مَعْنَى

***

نَهَارٌ يَخَافُ وَلَيْلٌ يَخَافْ . . . فَتَبًّا لَهَا مِنْ سِنِينٍ عِجَافْ

***

دَمْعٌ وَآلَامٌ وَدَمْ . . . حَتَّى يُوَارِينَا الْعَدَمْ

***

كَالْفَرَاشَاتِ فِي الْبَيَادِرِ كُونِي . . . لِحَيَاتِي كَزَهْرَةِ الْيَاسَمِينِ
هَيِّمِينِي بِكُلِّ حُسْنِكِ حَتَّى . . . تَشْغَفِينِي وَتَسْكُنِي فِي عُيُونِي
كم سُؤالٍ وَقَدْ خَبَرْتُ الْغَوَانِي . . . أَيُّ شَيْءٍ يُثِيرُنِي يَهْتَوِينِي؟
قُلْتُ أَهْوَى الْجَمَالَ فِيكِ يُغَنِّي . . . يَتَسَاقَى سُلَافَةَ الزَّيْزَفُونِ
أَشْرِقِي بِالْفُتُونِ يَهْوَاكِ قَلْبِي . . . وَتَعَالَيْ أَرَاكِ كُلَّ سِنِينِي

***

كُلُّ عِطْرٍ شَمَمْتُهُ فِي حَبِيبِي ذَوْبُ نَفْسٍ تَأَرَّجَتْ بِالطُّيُوبِ

***

يَا رَبِّ أَحْبَبْنَاكَ أَحْبِبْنَا . . . بِذُنُوبِنَا لَا لَا تُعَذِّبْنَا

***

طَافَ النَّسِيمُ بِهَا . . . وَالْحُبُّ أَرَّقَهَا
سَأَبُثُّهَا عِشْقًا . . . وَأَزِيدُهَا وَلَهَا
وَغَدًا تُغَاضِبُنِي . . . وَغَدًا أَغَاضِبُهَا
حَتَّى تُصَالِحَنِي . . . أَوْ أَنْ أُصَالِحَهَا
لَا شَكَّ تَهْوَانِي . . . لَا شَكَّ أَعْشَقُهَا
وَتَهِيمُ بِي حُبًّا . . . وَأَنَا أَهِيمُ بِهَا
فَتَكُونُ أَفْرَاحِي . . . وَأَنَا أَكُونُ لَهَا
عَاذِلَ الْحُبِّ مَا عَسَاكَ تَقُولُ . . . وَفُؤَادِي مُتَيَّمٌ مَتْبُولُ

***

أَزْمَعْتُ بِالسَّفَرِ الرَّحِيلْ . . . فَاذْكُرْ وِدَادِي يَا جَمِيلْ

***

لَا لَا تَخَافِينِي . . . أَنَا زَهْرُ نِسْرِينِ
قَلْبِي طُفُولِيٌّ . . . عَقْلِي مَوَازِينِي
مَا خُنْتُ أَحْبَابِي . . . يَوْمًا وَلَا دِينِي
لو بِعْتِنِي غَدْرًا . . . حتى تَخُوْنِينِي
سَأُعُفُّ فِي شَرَفٍ . . . عَمَّنْ يُعَادِينِي
فلْتَأْخُذي منِّي . . . ذِكْرَاكِ وَانْسِينِي
وَتَحَدَّثِي عَنِّي . . . بِالْحَقِّ يَكْفِينِي
فَأَنَا عَلَى طُهْرِي . . . أَسْمُو عَنِ الدُّونِ
وَأَنَا عَلَى عَهْدِي . . . أَسْقِي رَيَاحِينِي
مَا دُمْتُ مُرْتَقِيًا . . . لَا شَيْءَ يَعْنِينِي

***

أَنْتِ أَغْلَى حَبِيبَةٍ فِي حَيَاتِي . . . يَا سَنَا الْحُسْنِ بَيْنَ مَاضٍ وَآتِ

***

ضَيَّعْتِنِي وَأَنَا الْأَثِيرْ . . . مِنْ كُنْتُ أَسْقِيكِ النَّمِيرْ
تَجِدِينَ مِنْ بَعْدِي كَثِيرْ . . . وَسَتَعْرِفِينَ مَنِ الْجَدِيرْ

***

لَسْتِ هَمِّي وَإِنْ هَمَمْتِ بِصَرْمِي . . . كَانَ يَكْفِي بِأَنْ يُضِيئَكِ إِسْمِي

***

أُذِيقُكَ مِثْلَمَا قَدْ ذُقْتُ هَجْرًا . . . لِتَعْرِفَ كَيْفَ جَرَّحَنِي الْحَنِينُ

***

وَيَمْنَعُنِي أَبُوحُ لَهَا بِحُبِّي . . . عَوَاذِلُهَا وَقَائِلَةٌ وَقَائِلْ

***

مُعَذِّبَتِي كَمْ لِلْغَرَامِ شُكُولُ . . . وَإِنِّي لَأَهْوَى وَالْحَبِيبُ غَفُولُ

***

إِذَا مَا اشْتَكَتْ دَاءً أُصِبْتُ بِدَائِهَا . . . وَيَبْرَأُ دَائِي كُلُّهُ بِشِفَائِهَا

***

لَعَلَّكِ مِثْلِي تَشْتَهِينَ وِصَالِي . . . وَتَخْشَيْنَ يَومًا مَا خَطَرْتِ بِبَالِي
فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ تَقْتَفِينَ وَأَقْتَفِي . . . فَيَدْرِي كِلَانَا عَنْ صَبَابَةِ خالِ

***

سَلِ اللَّيْلَ عَنِّي عَنْ سُهَادِ عُيُونِي . . . وَعَنْ خَافِقٍ عَاهَدْتِهِ لِتَخُونِي

***

نَذَرْتُ لَهَا كُلِّي فِدَاءً لِكُلِّهَا . . . فَهَلْ تَفْتَدِينِي بِالْقَلِيلِ وذَا كَفى؟

***

وَلَوْ أَنَّ لِي مِنْهَا حَدِيثَ ثَوَانِي . . . تُؤَمِّلُنِي بِالْوَصْلِ قُلْتُ كَفَانِي

***

وَأَسْمَاءُ أَصْحَابِي: حَكِيمٌ وَصَابِرٌ . . . وَسَيْفٌ وَمَجْدٌ وَالرِّضَا وَكَرِيمُ

***

وَمَا عَاشَ مَنْ يَحْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ . . . خَلَائِقُ لَوْ مَاتَتْ لَدَيْهِ يَمُوتُ

***

إِذَا رَقَّتْ يُعَطِّرُنِي شَذَاهَا . . . وَيَحْمِلُنِي إِذَا قَبَّلْتُ فَاهَا

***

أَرِينِي الَّذِي يَحْيَا بِغَيْرِ هُمُومِ . . . وَأَيُّ هَنَاءٍ دَامَ دُونَ كُلُومِ؟!

***

دَهْرٌ يَمُرُّ وَكُلُّ شَيْءٍ فَانِ . . . فَاغْنَمْ مِنَ الْأَفْرَاحِ بَعْضَ ثَوَانِ

***

هُمُومٌ هِيَ الدُّنْيَا كَفَى تَسْتَثِيرُهَا . . . وَجَانِبْ مِكَارِهْهَا وَقَارِبْ أَثِيرَهَا

***

وَصَفُوا الْحَيَاةَ فَمَا اسْتَطَاعُوا وَصْفَهَا . . . مَحْبُوبَةٌ مَكْرُوهَةٌ تَبًّا لَهَا

***

أَيَشْفَعُ لِي حُبِّي لَدَيْكِ فَتَغْفِرِي . . . ذُنُوبِي لَعَلِّي مِنْ سَنَاكِ أَثُوبُ

***

كَأَنَّ لَنَا «بِالْفِيسِ» قُرْبَى تَضُمُّنَا . . . نَسِينَا بِهِ فِي الدَّهْرِ كُلَّ قَرِيبِ
يُبَدِّلُنَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَصُحْبَةٍ . . . بِهَا لَوْعَةُ الْقُرْبَى صَفَتْ بِقُلُوبِ

***

كَمَا مَلَّ مِنْ طُولِ الزَّمَانِ (لَبِيدُ) . . . مَلَلْتُ زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ جَدِيدُ

***

هُوَ مَائِسٌ أَبَدًا
بِالْحُسْنِ وَالتِّيهِ
وَأَنَا أُغَنِّيهِ
إِنْ غَابَ أَرَّقَنِي
حَتَّى أُلَاقِيهِ
مَاذَا أُسَمِّيهِ؟
رِيمًا أُسَمِّيهِ
بَدْرًا أُنَادِيهِ
مَاذَا أُسَمِّيهِ؟

***

ضَعِي يَدَيْكِ عَلَى قَلْبِي عَلَى كَبِدِي . . . وَلْتَسْمَعِي إِذْ يَقُولُ النَّبْضُ أَنْتِ غَدِي

***

إِنْ كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَى آخَرَا . . . إِنْ لَمْ تُوَدِّعْهُ يَكُنْ بِكَ سَاخِرَا

***

إِنَّ الْجَمِيلَ يَمِيلُ لِلْأَجْمَلْ . . . وَكَذَا الْقَبِيحُ لِصِنْوِهِ أَمْيَلْ
كُلٌّ يَرَى فِي مِثْلِهِ الْأَمْثَلْ . . . شَتَّانَ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْحَنْظَلْ

***

وَكَرِهْتُ مَرْآهُ . . . حَتَّامَ أَهْوَاهُ

***

أَمَا آنَ أَنْ يَرْنُو الظَّلُومُ إِلَى الْعَدْلِ . . . وَيُطْفِئَ نَارَ الْحِقْدِ فِي مَوْقِدِ الْجَهْلِ

***

ذَاكَ الَّذِي قَدْ كَانَ يَجْمَعُنَا . . . مَا إِنْ مَضَى حَتَّى تَفَرَّقَنَا

***

خَوْفِي مِنَ اللَّهِ لَا خَوْفِي مِنَ النَّاسِ . . . وَلَيْسَ (عَبَّاسُ) مَنْ يَرْنُو (لِنَسْنَاسِ)

***

هِيَ الدُّنْيَا تُرِيكَ مِنَ الْعُجَابِ . . . فَمَا أَحَلَاكَ يَا زَمَنَ التَّغَابِي

***

يَا مَائِسًا بِالصِّبَا وَالْحُسْنِ تَخْتَالُ . . . هَلَّا تَصَدَّقْتَ إِنَّ الْحُسْنَ أَنْفَالُ

***

وَكَمْ طَعَنُوا وَكَمْ شَاؤُوا هَلَاكِي . . . وَلَمَّا لَمْ أَمُتْ أَبْدَوا تَبَاكِي

***

وَتَمُرُّ بِي كَعَقَارِبِ السَّاعَةْ . . . مَحْبُوبَتِي فِي الْحُبِّ طَمَّاعَةْ

***

أُحِبُّكِ كَالْغُيُومِ وَكَالْمَطِيرِ . . . وَكَالْحُلُمِ الْجَمِيلِ الْمُسْتَثِيرِ

***

وَإِنَّكَ مِثْلُهُ مِثْلُ الذُّبَابَةْ . . . وَمَنْ أَغْرَى الْغَرِيرَ بِهِ تَشَابَهْ

***

كُلُّ مَا فِيكِ طِيبَةٌ وَقَنَاعَةْ . . . وَجَمَالٌ وَرِقَّةٌ وَوَدَاعَةْ

***

أَغْرَاكَ طِيبِي وَمَا أَغْرَاكَ تَهْذِيبِي . . . ومَرَّ عمرك ما جرَّبتَ تَجْرِيبي
إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ فِي خَلَائِقِهِ . . . وَإِنْ تَكَدَّرَ فَاحْذَرْ هَجْمَةَ الذِّيبِ

***

بِلَادٌ لَا تَضِيقُ عَلَى بَنِيهَا . . . وَلَكِنْ مَنْ تَسَيَّدَهَا يَضِيقُ

***

رَأَيْتُ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ عَبِيدٌ . . . لِغَيْرِ اللَّهِ قَدْ عَبَدُوا الْمُلُوكَا

***

أَلَيْسَ اللَّهُ حَنَّانًا رَحِيمَا؟ . . . فَقُلْ يَا رَبِّ تَسْتَكْفِ الْهُمُومَا

***

قُلُوبٌ قُلَّبٌ تَحْنُو وَتَقْسُو . . . يُغَيِّرُهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ حِسُّ

***

وَمَا أَنَا وَالْأَنَامُ وَأَنْتَ إِلَّا . . . كِتَابٌ فِي الْحَيَاةِ لِمَنْ يَلِينَا

***

مَنْ حَبَّنَا فَلَهُ الْكَرَامَةْ . . . مَنْ مَلَّنَا فَمَعَ السَّلَامَةْ

***

الْحُرُّ يَأْبَى أَنْ يَغُرَّكْ . . . إِنْ لَمْ يَسُرَّكَ لَنْ يَضُرَّكْ

***

مَنْ تَمَنَّى الشَّرَّ لِلنَّاسِ يَجِدْ . . . حَوْلَهُ الشَّرَّ وَنَارًا تَتَّقِدْ

***

رَسَمَتْ لِعَيْنِي
كَوْكَبَ الْمَرِّيخِ وَالزُّهْرَة
أُنْثَى دَعَتْنِي لِلِّقَا
أَغْرَتْ بِمَا يُغْرَى
فَضَحِكْتُ مِنْ كَلِمَاتِهَا
وَأَجَبْتُهَا عُذْرَا
كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْكِ
فِي الْمَرِّيخِ وَالزُّهْرَة
وَمَرَاكِبُ الْإِنْسَانِ
كَمْ عَجَزَتْ عَنِ الْمَسْرَى
قَالَتْ: أَلَسْتَ الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ فِي الدُّنْيَا؟
أَلَسْتَ نَظَمتَ وَرْدَ الْحُبِّ
مَنْ بِهِ أَغْرَى؟
قُلْ كَيْفَ تَعْجَزُ أَنْ تَأْتِي
إِلَى الْآفَاقِ فِي عَجَلٍ؟!
هناك أُرِيكَ آيَاتِ الْجَمَالِ
إِذًا وَوَجْهًا يُشْبِهُ الْبَدْرَا
اجْعَلْ خَيَالَكَ مَركَبَ الْإِبْدَاعِ
سَافِرْ وَارْكَبِ الشِّعْرَا

***

بَكَى نَدَمًا يَوْمَ الْفِرَاقِ طَوِيلَا . . . وَغَابَ الَّذِي لِلْحُبِّ كَانَ خَلِيلَا

***

سَأَشْكُوكِ يَا نَفْسِي لِخَيْرِ حَبِيبِ . . . تَقُودِينَ قَلْبِي إِثْرَ كُلّ مُرِيبِ
قَضَيْتِ بِحُبِّ النَّاسِ وَالنَّاسُ حُبُّهُمْ . . . خِدَاعٌ تَجَلَّى فِي لِقَاءِ كَذُوبِ
وَفَاءٌ وَتَسْهَادٌ وَبَذْلٌ أَمَضَّنِي . . . فَوَيْلُكِ لَمْ تَرْعِي الصِّبَا وَمَشِيبِي

***

وَلَوْ كَانَ جُرْحًا وَاحِدًا لَاتَّقَيْتُهُ . . . وَلَكِنْ جُرُوحًا مَنْ يَعُدُّ جُرُوحِي؟
الْفَسَادُ الَّذِي نَرَاهُ خِيَانَةْ . . . لِبِلَادٍ تَنَاهَبَتْهَا الْبِطَانَةْ

***

مِنْ دِمَاءِ الضِّعَافِ هَيَّا اسْتَزِيدُوا . . . وَاكْنِزُوا الْمَالَ فَالْجَحِيمُ تُرِيدُ

***

يَا صَاحِبِي تَبَدَّلَ الصَّبَاحُ بِالْمَسَاءِ
وَالْهَنَاءُ بِالشَّقَاءِ
وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ
نَظُنُّ أَنَّنَا نَسِيرُ لِلْأَمَامِ
وَالصَّحِيحَ أَنَّنَا نَسِيرُ لِلْوَرَاءِ
يَا أُمَّةً تَقُودُهَا الْأَهْوَاءِ
حِينَ أَذْعَنَتْ لِمَنْ أَسَاءْ
كَالْهِيمِ يَشْرَبُ النَّجِيعَ مَاءْ

***

الظَّالِمُونَ يَشْرَبُونَ هذه الدِّمَاءْ

***

يَا أُمَّةً مَسْلُوبَةَ الْآمَالِ وَالضِّيَاءْ

لِإِنَّهَا الَّتِي ارْتَضَتْ بِأَنْ تَضِيعَ كَالْهَبَاءْ

***

وَكَمْ لَهَا وَالْوَقْرُ فِي آذَانِهَا

وَالصَّمْتُ قَدْ أَحَالَهَا خَرْسَاءْ

يَا أُمَّةً لَا تَسْتَحِقُّ دَمْعَةَ الْبُكَاءْ

وإِنَّمَا يَحِقُّ دَفْنُهَا أَحْيَاءْ

مِنْ قِلَّةِ الْحَيَاءْ

***

الْقِسْمُ الثَّانِي

وَمْضٌ

لَا تَدْرِي قَدْ يَكُونُ مَا أَنْتَ فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَتَمَنَّاهُ.

***

قِمَّةُ التَّحَدِّي لِلْأَلَمِ أَنْ تَبْتَسِمَ وَفِي عَيْنَيْكَ الدُّمُوعُ.

***

عِنْدَمَا تَسْتَرِدُّ قَلْبَكَ مِنْ ظَلَامِ الْوَهْمِ تَرَى جَمَالَ الْحَقَائِقِ.

***

الْجَمَالُ كَالزُّهُورِ يَمُوت بِالظَّمَأِ.

***

الْأَوْلَى أَنْ تَسْخَرَ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَسْخَرَ مِنَ الْآخَرِينَ لِأَنَّكَ فِي النِّهَايَةِ جِيفَةٌ.

***

فَرْقٌ بَيْنَ الْغَبَاءِ وَالتَّغَابِي.

***

كَثِيرٌ مَنْ يَئِدُ حَظَّهُ بِيَدَيْهِ.

***

أَرَاكَ تَعَضُّ أَصَابِعَ النَّدَمِ؛ لِأَنَّكَ خَسِرْتَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ.

***

الْقَلْبُ لَا يَكْذِبُ، هُوَ يَقُولُ لَكَ نَعَمْ، وَصَلَفُكَ يَقُول لَا.

***

أَنْتَ أَمَامِي، وَلَكِنَّنِي أُشَاهِدُ غَدْرَكَ.

***

يَقْبُحُ الْجَمَالُ إِذَا انْبَعَثَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ عَفِنَةٌ.

***

حِينَ رَأَيْتُكَ وَجَدْتُكَ عَكْسَ الصُّورَةِ.

***

أَنَا لَا أَنْدَمُ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَضَعْتُهُ مَعَ غَبَائِكَ.

***

حَسْبُكَ أَنَّكَ حَاوَلْتَ وَإِنْ لَمْ تَصِلْ.

***

كُنْتَ مُجَرَّدَ صُورَةٍ أَكْذَبُهَا أَنْتَ.

***

لَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ سَأَتْرُكُكَ نَارًا تَحْرِقُ حِقْدَكَ.

***

أَنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنْكَ؛ لِأَنَّنِي نَسِيتُ مَنْ أَنْتَ.

***

أَحْيَانًا يَمُوتُ الْإِنْسَانُ حَيًّا.

***

أَعْظَمُ شَيْءٍ أَنْ تَكُونَ شَيْئًا.

***

الْفَطِنُ لَا يُخْدَعُ مَرَّتَيْنِ.

***

لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ فَأَنْتَ تَكْسِرُ نِصْفَكَ.

***

حَتَّى وَإِنْ رَحَلْتَ عَنِّي يَكْفِي أَنِّي اسْتَخْرَجْتُ مِنْكَ مَادَّةَ الْجَهْلِ.

***

آثَرْتَ مَنْ لَا يُؤْثِرُكَ.

***

الضَّمِيرُ حِينَ يَصْحُو يُنِيرُ.

***

لِلظَّالِمِ أَعْدَاءٌ وَخُصُومٌ.

***

الْعَوَاطِفُ أَنْدَاءُ الْقُلُوبِ.

***

فِي الْحُزْنِ وَفِي الْغُمَّةِ كَمْ تُغْنِيكَ الْبَسْمَةُ.

***

الْكَرِيمُ وَالْبَخِيلُ ضِدَّانِ.

***

الْحَيَاةُ لَيْسَتْ لِي وَلَيْسَتْ لَكَ، بَلْ لَنَا.

***

لَوْ أَنَّ النِّسْيَانَ يُنْسَى لَنَسِيتُ.

***

الْمَجْهُولُ خَوْفٌ نَسْكُنُهُ وَيَسْكُنُنَا.

***

الْأَحْدَاثُ مَرَايَا الزَّمَانِ.

**

الدُّمُوعُ تَكُونُ فِي الْحُزْنِ وَالْفَرَحِ.

***

لَوْ تَوَقَّفَتِ الْكُرَةُ الْأَرْضِيَّةُ عَنِ الدَّوَرَانِ لَآلَتْ إِلَى الْفَنَاءِ.

***

قَارِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النُّجُومِ.

***

قَدْ يَكُونُ فِي اخْتِفَائِكَ إِخْفَاءٌ لِآثَامِكَ.

***

الْفِكْرُ نَهْرُ الِاحْتِمَالَاتِ.

***

مَمْنُوعٌ أَنْ تَدْخُلَ عَالَمَ أَحْزَانِي.

***

أَدْرِي أَنَّكَ تَتَأَمَّلُ كَلِمَاتِي وَتُبْدِي أَنَّكَ لَمْ تَقْرَأْهَا.

***

عِنْدَمَا أَرْحَلُ جَسَدًا سَأَبْقَى فِكْرًا.

***

الْحُبُّ وَالْعِطْرُ يُذَكِّرَانِنَا بِالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ.

***

اخْتَفِ مَهْمَا شِئْتَ، وَلَكِنَّكَ فِي عَيْنِي وَقَلْبِي.

***

عِنْدَ السَّفَرِ لَنْ أُوَدِّعَكَ؛ لِأَنِّي سَأَسْتَقْبِلُكَ.

***

لَا تَمُرَّ عَلَيَّ بُغْضًا، كُنْ حُبًّا.

***

حَتَّى الِاشْتِيَاقُ يَمُوتُ بِالْهَجْرِ.

***

غَرَسْتُ فِيكَ حُبًّا، وَلَكِنَّكَ مِنْ صَخْرٍ.

***

لَا تُحِبَّنِي بِقَدْرِ حُبِّكَ أَنْتَ، بَلْ بِقَدْرِ حُبِّي أَنَا.

***

كَيْفَ تُوَارِي ظُلْمَكَ لِي إِذَا رَأَيْتَنِي.

***

كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّكَ . . . وَلَكِنَّكَ . . .

***

أَعْظَمُ الظُّلْمِ أَنْ لَا يَكُونَ لَكَ عَدْلٌ.

***

الْحَيَاءُ وُرُودُ الْخُدُودِ.

***

الظُّلْمُ تِجَارَةُ الْفَدْمِ.

***

الْغَبَاءُ رَأْسٌ بِلَا عَقْلٍ.

***

لَا تَضِعْ تَتَّضِعْ.

***

عَسْفُكَ فِيهِ خَسْفُكَ.

***

أَقْرَبُ مِنْكَ عِطْرُكَ.

***

أَنْ تَعْتَزِلَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبْتَذِلَ.

***

كُنْ وَدُودًا وَلَا تَكُنْ حَقُودًا.

***

غُرْبَتِي أَنْتَ حَتَّى تَعُودَ.

***

أَشِحْ طَرْفَكَ عَمَّنْ لَا يَرَاكَ.

***

أَجْمَلُ مَا فِي الصَّبْرِ ابْتِسَامَتُهُ.

***

الزَّمَانُ سُؤَالٌ وَالْأَحْدَاثُ جَوَابُهُ.

***

مِنْ أَحْدَاثِ الْحَيَاةِ أَنْتَ.

***

اخْتَصِرْ كُلَّ الْأَجْوِبَةِ بِكَلِمَةِ نَعَمْ أَوْ لَا.

***

الْحَيَاةُ طَرِيقٌ بِلَا نِهَايَةٍ . . . إِلَى الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ.

***

أُحِبُّكَ . . . كَلِمَةٌ مَدْفُوعَةُ الثَّمَنِ.

***

مِنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ تَعَدَّدَتِ الْأَلْوَانُ.

***

الْعُقْمُ يُوجَدُ حَتَّى فِي الْكَلَامِ.

***

أَنْتَ كَالشُّمُوعِ تُضِيءُ فِيكَ الدُّمُوعُ.

***

دُمُوعُنَا لَا تَكْفِي لِلْبُكَاءِ عَلَى أَحْزَانِنَا.

***

ابْتَسِمْ بَسْمَةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ؛ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبَعْدَ الصَّحْوِ؛ لِتُهَوِّنَ مَصَاعِبَكَ.

***

الْحَاضِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ مَوْلُودُ الْمَاضِي.

***

أَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ يَسْتَطِيعُ إِسْعَادَ النَّاسِ.

***

السَّفَرُ إِلَى بِلَادِ النِّسْيَانِ رَاحَةٌ لِلْعُقُولِ وَالْأَبْدَانِ.

***

الْبُرُودَةُ تُدْفِئُهَا حَرَارَةُ الْقُلُوبِ.

***

كُنْ أَنْتَ، وَلَا تَكُنْ غَيْرَكَ.

***

أَجْمَلُ شَيْءٍ أَنْ تَرَى عُمْرَكَ فِي أَبْنَائِكَ وَأَحْفَادِكَ.

***

الْبَعْضُ يُصَدِّقُ كَذِبَهُ.

***

سَتَنْعَمُ بِالْحَظِّ الْجَمِيلِ فَلَا تُغْلِقْ أَبْوَابَ الْأَمَلِ.

***

كَثِيرًا مَا نَمُرُّ عَلَى ذِكْرَيَاتِنَا الْجَمِيلَةِ فَتَهْرُبُ مِنَّا.

***

النُّفُوسُ إِذَا امْتَلَأَتْ بِالْهُمُومِ وَالْآلَامِ وَالظُّلْمِ؛ تَنْفَجِرُ لِتَقْتُلَ مَنْ حَوْلَهَا.

***

الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكَ أُحِبُّكَ كَثِيرًا، وَلَكِنْ مَنْ هُوَ الَّذِي يُحِبُّكَ لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ فَقَطْ

***

كُلُّنَا مَحَلُّ اخْتِبَارٍ لِكُلِّنَا.

***

كُنْ أَيَّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَاقِدًا أَوْ حَاسِدًا.

***

الْحُبُّ غَيْرُ مَوْجُودٍ عَلَى الْأَرْضِ . . . الْمَوْجُودُ الْوُدُّ.

***

الْغُرْبَةُ أَنْ تَكُونَ مُفَارِقًا لِقَلْبِكَ.

***

الْقُلُوبُ مَخَازِنُ الْأَسْرَارِ.

***

أَسْرَارُنَا الْخَاصَّةُ تَمُوتُ مَعَنَا.

***

السَّعَادَةُ إِحْسَاسٌ وَقْتِيٌّ.

***

كَذَبْتَ عَلَيَّ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّكَ أَيْضًا كَذَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

***

يُرِيدُ أَنْ يُحْرِجَ النَّاسَ فَيُحْرِجُ نَفْسَهُ.

***

الْبَعْضُ يُرِيدُ مِنْكَ وَلَا يُرِيدُ لَكَ.

***

يَغْضَبُ حِينَ تَصُدُّهُ لِأَنَّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَرُدُّهُ.

***

تَأَمَّلِ الْعَطَاءَ وَلَا تَفْرِضْهُ عَلَى الْكِرَامِ.

***

لَا تَنْدَمْ عَلَى فُقْدَانِ صَدِيقٍ يُرِيدُ مَا فِي يَدِكَ فَقَطْ.

***

الْكَرَمُ مِثْلُ الْمَطَرِ لَا يَنْهَمِرُ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ.

***

تُحِبُّنِي أَوْ تَكْرَهُنِي، تَمْدَحُنِي أَوْ تَذُمُّنِي، لَسْتَ بِزَائِدِي عِلْمًا بِطَبِيعَةِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ.

***

لَا تَتَبَرَّمْ، انْتَظِرْ رِزْقَكَ سَيَأْتِيكَ وَإِنْ تَأَخَّرَ قَلِيلًا.

***

اخْتَصِرْ مَسَافَاتِ التَّعَبِ بِالرَّحِيلِ عَمَّا يُتْعِبُكَ.

***

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَهْرًا كُنْ نَبْعًا يَرْتَوِي مِنْهُ الْعِطَاشُ.

***

لَيْسَ مَا تَعْتَقِدُهُ جَمِيلًا فِي عَيْنَيْكَ جَمِيلًا فِي عُيُونِ الْآخَرِينَ.

***

الْجَمَالُ بِدُونِ الْخُلُقِ شَكْلٌ نَاقِصٌ.

***

الْكَرِيمُ إِذَا أَعْطَى لَا يَنْتَظِرُ الشُّكْرَ.

***

الْبُخْلُ وَصْمَةُ عَارٍ فِي جَبِينِ الْبَخِيلِ.

***

فِي زَحْمَةِ اللَّهَجَاتِ قَدْ يَسُوءُ الْفَهْمُ.

***

الشُّكْرُ خَلِيقَةُ النُّفُوسِ الْعَالِيَةِ.

***

الْحِلْمُ عَلَى الْجَاهِلِ قُدْرَةُ الْعُظَمَاءِ.

***

الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ كَالنُّورِ يُضِيئُكَ فِي حَوَالِكِ الْأَيَّامِ.

***

بِقَدْرِ الْأَعْدَاءِ يُوجَدُ أَصْدِقَاءُ.

***

ابْحَثْ عَمَّا يُضَايِقُ النَّاسَ فِيكَ.

***

كُنْ ضَوْءًا فِي ظَلَامِ الْآخَرِينَ.

***

ابْحَثْ عَنِ الْخَيْرِ فِي نَفْسِكَ؛ تَجِدْهُ أَكْثَرَ مِمَّا تَتَوَقَّعُ.

***

لَا تَتَعَمَّدِ التَّغْرِيرَ بِالْأَبْرِيَاءِ فَتَكُونَ بَيْنَ الْخَلْقِ دَاءً.

***

الْحَيَاةُ لَا تَضِيقُ بِأَحَدٍ، وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَضِيقُ بِالْإِنْسَانِ.

***

كُلْ مَا تَسْتَطِيعُ، وَدَعْ غَيْرَكَ يَأْكُلُ.

***

كُنْ طِفْلًا مَعَ الْأَطْفَالِ . . . وَرَجُلًا مَعَ الرِّجَالِ . . . وَرَحِيمًا بِالنِّسَاءِ . . . وَحَلِيمًا مَعَ الْجُهَلَاءِ . . . وَكَرِيمًا مَعَ الْفُقَرَاءِ . . . وَمَنْطِقِيًّا مَعَ الْعُقَلَاءِ . . . وَصَبُورًا عَلَى الْبَلْوَاءِ . . . وَمُتَجَاوِزًا عَنِ الْأَخْطَاءِ . . . وَغَافِرًا لِلزَّلَّاتِ وَالْعَثَرَاتِ . . . وَأَعْطِ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ الْعِبَادِ... تَكُنْ أَسْعَدَ السُّعَدَاءِ.

***

الْفَسَادُ إِذَا عَمَّ يُجِيزُ الظُّلْمَ.

***

الشَّرُّ نَزِيلُ الْفَقْرِ.

***

الْفَقْرُ مَذَاقٌ مَرٌّ.

***

الْحُبُّ يَنْشَأُ بِالْعَطَاءِ، وَالْبُخْلُ مَجْلَبَةُ الشَّقَاءِ.

***

الشِّعْرُ رَأْسُ الْفُنُونِ.

***

مَنْ أَخَذَ الْكُتُبَ وَالْمَرَاجِعَ هُوَ طَالِبُ عِلْمٍ،
أَمَّا الْعَالِمُ فَهُوَ مَنْ أَبْدَعَ مَا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِي كِتَابٍ.

***

عِنْدَمَا يُثْنِي عَلَيْكَ صَاحِبُ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَقَدْرٍ؛ فَهُوَ يَقْتَطِعُ مِنْ قَدْرِهِ وَقِيمَتِهِ مَا يُجَمِّلُكَ بِهِ.

***

مَا أَكْثَرَ الْمُدَّعِينَ بِالْعِلْمِ وَهُمْ حُطَّابُ لَيْلٍ!

***

مَا مَرَّ بِخَلَدِكَ مَوْجُودٌ فِي عُقُولِ النَّابِغِينَ وَالْمُلْهَمِينَ.

***

الْإِبْدَاعُ خَلْقٌ وَابْتِكَارٌ.

***

اضْرِبْ بِحَدِّ سَيْفِ كَلِمَاتِكَ، وَمُتْ وَأَنْتَ فَوْقَ الْأَضْدَادِ.

***

أَنْتَ تَعْرِفُ مَنْ هُوَ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ،
وَهُوَ يَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبِيبَ الْفَسَادِ.

***

لَنْ يَضِيرَكَ إِذَا كَانَتْ تَعْرِفُ قَدْرَكَ أُمَّةٌ،
وَتَتَجَاهَلُكَ طُغْمَةٌ.

***

الْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ جَهْلَهُ.

***

أُمَّةٌ تَمُوتُ، وَالْقَائِلُ السُّكُوتُ.

***

مَاءٌ يَجْرِي، يَشْرَبُهُ الْغَيْرُ وَلَا تَدْرِي.

***

وَيْحٌ لِمَنْ عَبَدَ الْمَالَ وَنَسِيَ رَبَّ الْمَالِ.

***

الْجَبَانُ الْخَائِرُ يَسْمَحُ لِلظَّالِمِ بِسَحْقِهِ وَالِاسْتِئْثَارِ بِحُقُوقِهِ.

***

الْأَذْيَالُ وَالْأَذْنَابُ لَيْسَ لَدَيْهِمْ غَيْرُ قَوْلِ . . . «نَعَمْ»، «صَحْ»، «حَاضِرْ».

***

الشَّبَابُ الشَّبَابُ كُلُّهُمْ فِي الْفَقْرِ ذَابَ.

***

صَارَ عَبْدُو وَزِيرًا، وَهُوَ مَنْ كَانَ زِيرًا.

***

اسْتِغْلَالُ كَلِمَةِ الْإِرْهَابِ الدُّوَلِيِّ أَمَانٌ لِلْمُنْتَهِبِينَ حُقُوقَ الضُّعَفَاءِ الْعُزَّلِ.

***

يَغْرِسُونَ نَبَاتَ الْجَهْلِ؛ لِيَأْمَنُوا تَبِعَاتِ الْعَذْلِ.

***

لَا تَحْتَقِرْ إِنْسَانًا، رُبَّمَا يَكُونُ يَوْمًا مُتَفَضِّلًا عَلَيْكَ.

***

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَرْحَمُ وَعِبَادُكَ لَا تَرْحَمُ.

***

أُمَّةٌ نَائِمَةٌ تُوقِظُهَا الْآلَامُ الجَاثِمَةُ.

***

يَظُنُّونَ أَنَّ الْحَيَاةَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ وَكُلُّ مَنَاعِمِنَا فَضْلَهُمْ، فَتَبًّا وَتَبًّا وَتَبًّا لَهُمْ.

***

الْخَوْفُ أَوَّلُ قَاتِلٍ لِلنُّفُوسِ.

***

لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ تَسْتَعِينَ عَلَى خَصْمِكَ بِقُوَّةِ الْمَنْصِبِ وَكَثْرَةِ الْعَدَدِ وَالْمَدَدِ.

***

انْزَعْ خَوْفَكَ تَخَفْكَ الْوُحُوشُ.

***

أَيُّ صُورَةٍ لِلْقُبْحِ أَنْتَ؟!

***

كَمَا تُسِيءُ تُسَاءُ.

***

الدُّوَلُ الْمُتَقَدِّمَةُ لَمْ تَصِلْ إِلَى مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَنَبْذِ الذَّاتِ، وَالْمُسْلِمُونَ لَمْ يَصِلُوا إِلَى مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ إِلَّا بِالْكَذِبِ وَحُبِّ الذَّاتِ.

***

احْمَدْ لِنَفْسِكَ أَنَّكَ عَاصَرْتَ عَبْقَرِيًّا أَوْ مُبْدِعًا أَوْ مَوْهُوبًا؛ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ أَحَدَ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى زَمَانِهِ.

***

الْبَعْضُ يَظُنُّونَ الْمَوْهِبَةَ تُكْتَسَبُ بِالْعِلْمِ.

***

ابْنُ سِينَا، وَابْنُ رُشْدٍ، وَالْفَارَابِي، وَجَابِرُ بْنُ حَيَّان، وَنِيُوتُن، وَابْنُ خَلْدُون، وَأَيْنِشْتَاين، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَبَاقِرَةِ هُمُ الْعُلَمَاءُ.

***

فَرْقٌ بَيْنَ الْمُبْدِعِ وَالْمُبْتَدِعِ.

***

كَلِمَةُ مَعَالِي هِيَ لِلشُّعَرَاءِ وَالْأُدَبَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، انْتُحِلَتْ مِمَّنْ يُعْطُونَ مَا لَا يَمْلِكُونَ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّونَ.

***

تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغْضِبَ النَّاسَ بِكَلِمَةٍ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُسْعِدَهُمْ بِكَلِمَةٍ، فَكُنْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِسَعَادَةِ النَّاسِ.

***

اضْحَكْ وَابْتَسِمْ عَنْ تَرَنُّمٍ، لَا تَدَعْ لَحْظَةَ أَيَّامِكَ تَأْلَمْ.

***

كُلُّنَا يُرِيدُ، وَإِذَا تَحَقَّقَ مَا نُرِيدُ أَيْضًا نُرِيدُ الْمَزِيدَ، فَمَاذَا نُرِيدُ؟

***

الْأَدِيبُ وَالْمُفَكِّرُ وَالشَّاعِرُ لَا يَكْتُبُ لِعَصْرِهِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا هُوَ يَكْتُبُ لِلزَّمَانِ.

***

الْأَدِيبُ وَالْعَالِمُ وَالْمُفَكِّرُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ بِمَا يَسْتَمْتِعُ بِهِ الْبُسَطَاءُ.

***

اقْتِنَاعُ النَّاسِ بِأَفْكَارِكَ هُوَ بِطَاقَةُ الدُّخُولِ إِلَى عُقُولِهِمْ.

***

يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ نَفْسِهِ بِأَنَّ ظُلْمَهُ لِلْآخَرِينَ مُبَرَّرٌ.

***

الظَّالِمُ يُعَاقِبُهُ الْخَوْفُ وَالنَّدَمُ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

***

الْجِبَالُ الشَّامِخَةُ لَا تَخَافُ عَوَامِلَ التَّعْرِيَةِ.

***

أَتْعَبُ النُّفُوسِ مَنْ تُحَارِبُ الشُّمُوسَ.

***

بِقَدْرِ احْتِمَالِكَ يَكُونُ انْفِعَالُكَ.

***

الْعَظَمَةُ أَنْ تَكُونَ مُبْتَكِرًا لَا مُقَلِّدًا.

***

أُحِبُّكَ غَيْمًا مَطِيرًا تُحِيلُ جَدِيبَ الْقُلُوبِ زُهُورًا.

***

كَمْ آدَمَ مَخْلُوقًا لِنَخْتَلِفَ عَلَى النَّسَبِ؟!

***

الطَّيِّبُ وَالسَّيِّءُ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ.

***

الْكُرْهُ ظُلْمَةُ الْقُلُوبِ.

***

النَّاسُ فِي غُرْمٍ وَأَنْتَ فِي غُنْمٍ.

***

الْقُدْرَةُ عَلَى النَّفْسِ مُسْتَحِيلَةٌ.

***

الْفِكْرَةُ الصَّائِبَةُ مُعَارِضُهَا مُوتُورٌ.

***

لَنْ أَتَمَنَّى لَكَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِي.

***

الْمُتْعَةُ بِئْرٌ لَيْسَ لَهَا قَرَارٌ.

***

كَيْفَ حَالُكَ: سُؤَالُ الِاحْتِمَالَاتِ لِاصْطِنَاعِ الْمُجَامَلَاتِ.

***

سَأَتْرُكُ عَقْلِي مَعَكَ؛ لِأَرْتَاحَ مِنْ قَسْوَةِ التَّفْكِيرِ.

***

أَنَا وَأَنْتَ وَلَائِدُ الْأَحْزَانِ.

***

أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحْصِيَ آلَامَكَ فِي الْحَيَاةِ وَلَا أَفْرَاحَكَ.

***

أَنْتَ الْأَقْدَرُ عَلَى الِاعْتِذَارِ، وَلَكِنَّ جَهْلَكَ يَحْمِلُكَ عَلَى الِاسْتِكْبَارِ.

***

الْأَفْرَاحُ وَالْأَحْزَانُ تَصْطَنِعُنَا.

***

كُلُّنَا تُقَلِّبُنَا الْقُلُوبُ.

***

الْأَفْرَاحُ مِحَطَّاتٌ وَقْتِيَّةٌ.

***

تُرِيدُ مَنْ لَا يُرِيدُ.

***

فَرْقٌ بَيْنَ الْبُكَاءِ وَالتَّبَاكِي.

***

لِلْبَاطِلِ أَشْرَارٌ، وَلِلْحَقِّ أَخْيَارٌ.

***

السَّعَادَةُ الْكَامِلَةُ مُؤَجَّلَةٌ.

***

شُهُودُكَ فِي الْأَرْضِ جُهُودُكَ.

***

الْكَثِيرُ يَدَّعِي،
فَمَا عُقُوبَةُ الدَّعِيِّ؟

***

الْأَمَانِي أَصْعَبُ مَا فِيهَا الْبُلُوغُ.

***

إِذَا مَرَرْتَ عَلَى الْقُبُورِ فَتَخَيَّلْ أَنَّكَ مِنْ سُكَّانِهَا.

**

لَيْسَ لَنَا مِنَ الْمَاضِي إِلَّا الْحَنِينَ.

***

الْغُرْبَةُ أَنْوَاعٌ، أَشَدُّهَا غُرْبَةُ النَّفْسِ.

***

كُلُّ الْجِهَادِ لَهُ نَوَالٌ إِلَّا جِهَادًا فِي مُحَالٍ.

***

مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ قُوَّةِ الْحُبِّ يَقُولُونَ: أَمُوتُ فِي حَبِّكَ، الأَصَحُّ: أَعِيشُ فِي حُبِّكَ.

***

أَشَدُّ إِدْمَانًا مِنَ الْمُخَدِّرَاتِ: الْفِيسْ بُوكْ.

***

لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي سَأُعْدِيكَ بِالْحُبِّ.

***

فِي الْعَالَمِ الدَّمَوِيِّ . . . أَصِيحُ وَا أَلَمِي.

***

كَثِيرٌ مِنَ الْأَحْلَامِ أَجْمَلُ مِنَ الْوَاقِعِ.

***

مَلَلٌ لَمْ يَمَلَّ.

***

الْأَسْئِلَةُ مُلْقَاةٌ عَلَى قَارِعَةِ الْفُضُولِ، وَالْأَجْوِبَةُ اجْتِهَادٌ يُثْرِي الْعُقُولَ.

***

يَسْرِي الْفَسَادُ كَالنَّارِ فِي الْعِبَادِ.

***

ظُلْمُ الْقَاضِي أَشَدُّ مِنَ الْمَوَاضِي.

***

إِشْعَالُ الْفِتَنِ بَيْنَ الشُّعُوبِ خُطَطٌ سِيَاسِيَّةٌ؛ لِيَتَمَكَّنَ السَّاسَةُ مِنْ إِحْكَامِ قَبْضَةِ أَفْكَارِهِمْ عَلَى عُقُولِ الْأُمَمِ الْمُتَخَلِّفَةِ.

***

اعْدِلْ فِي الْحُكْمِ . . . فَالظُّلْمُ الْخَصْمُ.

***

يَا لَيْتَ حُبَّ النَّاسِ كَمَا الْهَوَى الْعُذْرِيِّ.

***

الْحَيَاةُ تَلِدُ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ وَلَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ.

***

الرَّغْبَةُ احْتِيَاجٌ.

***

دَعْنِي أَرْتَحْ فِي رَاحَتِكَ.

***

غِطَاءُ الْبَحْرِ الْمَاءُ.

***

الْقَوْلُ زِينَةُ مَنْ يَقُولُ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُقُولِ.

***

عِنْدَمَا تُخَاصِمُ، لَا تُغْلِقْ أَبْوَابَ السَّمَاحِ بِالْجُرُوحِ.

***

ظُلْمُ الْعِبَادِ دَيْنٌ يَصِيرُ فَرْضَ عَيْنٍ.

***

فِي لَحْظَةِ ضَعْفِ الْجَفَاءِ، يَعُودُ الصَّفَاءُ.

***

عَلَيْكَ بِالِاحْتِذَارِ قَبْلَ الِاعْتِذَارِ.

***

الرِّجَالُ أَقْمَارٌ، شُمُوسُهَا النِّسَاءُ.

***

صَابِرُونَ يَا لَعَلَّهَا تَسْتَحِي الطُّعُونُ.

***

كُلُّ وَدُودٌ، إِلَّا الْحَسَودَ.

***

أُصْغِي إِلَى صَوْتِي فِي أُمَّةِ الصَّمْتِ.

***

أَلْقَيْتُكَ لِرِيَاحِ النِّسْيَانِ.

***

الذِّكْرَيَاتُ رَجْعُ الْأَوْقَاتِ.

***

أَكْثَرُ مِمَّا أَغْضَبَتْ فَقَدْ أَسْعَدَتْ.

***

الْحَيَوَانَاتُ لَا تَحُسُّ بِرَوَائِحِهَا الْكَرِيهَةِ.

***

الْعِطْرُ سِحْرٌ.

***

الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ تَجْلِبُ الْمَحَبَّةَ.

***

النُّفُوسُ الْمُظْلِمَةُ دَائِمًا مُسْتَنْكَرَةٌ.

***

لَسْتُ بِأَرْحَمَ بِكَ مِنْكَ.

***

لَا تَكُنْ هُوَ: كُنْ أَنْتَ.

***

عُهُودُكَ قُيُودُكَ.

***

أَنَا لَا أَخْشَى مِنَ الْغَدِ، بَلْ أَخْشَى أَنْ لَا يَكُونَ لِعُمْرِي غَدٌ.

***

قَالَ لِي سَأَفْتَدِيكَ، وَبَاعَنِي لِيَشْتَرِيَكَ.

***

أَفْرَحُ مِنْ مَنْ؟ أَبْكِي مِنْ مَنْ؟ اخْتَلَطَ السَّعْدُ بِدَمْعِ الْحُزْنِ.

***

رَبِّي أَقُولُ رَبِّي، فِي الظَّالِمِينَ حِسْبِي.

***

هُنَاكَ مَنْ لَا تَسْتَطِيعُ التَّفَاهُمَ مَعَهُ كَالْمَوْتِ.

***

الْوَقِحُ مَنْ يَدْرِي بِسَفَالَتِهِ وَيُكَابِرُ.

***

الْفَاجِرُ مَنْ يُسَوِّغُ لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرْضَاهُ فِي غَيْرِهِ.

***

الْكَرَامَاتُ لَهَا سُوقٌ مِثْلُ سُوقِ النِّخَاسَةِ.

***

أَقُولُ، تَقُولُ، يَقُولُ، مَنْ يُصَدِّقُ فِي الْمَنْقُولِ؟!

***

لَا تَسْخَرْ مِنْ خَرِيفٍ سَتَكُونُ أَنْتَ مُقْبِلَهُ.

***

بَيْنَ الْمَصَالِحِ نَسَبٌ.

***

هَمٌّ يَعْدِلُ هُمُومًا.

***

الْفَلْسَفَةُ أَنْ تَبْحَثَ الْفَرْضِيَّاتِ وَالتَّوَقُّعَاتِ وَقِرَاءَةَ أَبْعَادِ الْحَالَاتِ وَتَنْوِيعَ الِاحْتِمَالَاتِ وفِي الْمَضْمُونِ الْأَعْمَقِ لِلْكَلِمَاتِ.

***

أَنْتَ ضِدَّانِ: جَمِيلٌ وَذَمِيمٌ.

***

الْفَسَادُ هَدْمٌ لِلْبِلَادِ.

***

الْجُبْنُ دِثَارُ الْمُنْتَفِعِينَ.

***

لَا تُخْفِ عَنْهُ مَا سَوْفَ يَعْلَمُهُ.

***

قُلْ أَيَّ شَيْءٍ، لِأَعْرِفَ أَنَّكَ حَيٌّ.

***

أُمَّةٌ كَاذِبَةٌ، شَمْسُهَا غَارِبَةٌ.

***

الشُّمُوعُ تَرْقُصُ عَلَى أَنْفَاسِ الرِّيحِ.

***

لَسْتَ رَبِّي لِأَكُونَ عَبْدَكَ.

***

أَسْوَأُ السُّوءِ الْفُسُوقُ.

***

ذَهَبَ الزَّمَنُ الَّذِي كَانَ يَفْتَخِرُ فِيهِ الْعَرَبِيُّ بِأَنَّهُ ذِئْبٌ . . لِأَنَّ ذِئَابَ الْيَوْمِ مَخْصِيَّةٌ.

***

كَثِيرُونَ حَوْلِي قَلِيلُونَ عِنْدِي.

***

كَيْفَ تَحْتَكِمُ لِمَنْ يَجْتَرِمُ؟

***

لَوْ تَسَاوَتِ الْعُقُولُ؛ لَتَسَاوَى الْعَاقِلُ وَالْمَجْنُونُ.

***

مَهمَا عَظُمَ الذَّنْبُ؛ فسيَغْفِرُهُ الرَّبُّ.

***

اتْرُكِ الْأَحْلَامَ لِلنُّوَّامِ.

***

النَّبِيلُ مَنْ يَنْتَصِفُ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ.

***

سَلْ نَفْسَكَ: «مَاذَا حَقَّقْتَ؟»

***

مَنْ لَيْسَ مَوْهُوبًا لَيْسَ مَحْسُوبًا.

***

أُمِّي وأَبِي، فاسْقِهِمَا يَا رَبِّ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ.

***

الْبَلَاغَةُ الْفَلْسَفِيَّةُ هِيَ السَّهْلُ الْمُمْتَنِعُ.

***

عَقْلُكَ عِقَالُكَ.

***

الشَّيْبُ أَطْلَالُ الشَّبَابِ.

***

الْمُبْدِعُ إِذَا مَاتَ تَبْكِي عَلَيْهِ الْعُقُولُ.

***

نِمْتَ وَأَسْهَرْتَ.

***

تَذَكَّرْتُكَ: أَنْتَ الْجُرْحُ.

***

الِاعْتِذَارُ قِمَّةُ الِانْتِصَارِ.

***

دَعْ عِلْمَكَ يُحَارِبْ جَهْلَكَ.

***

لَا تَقْفُ أَثَرَ الْجَاهِلِ وَالْمَجْهُولِ.

***

زَمَانٌ يُصَارِعُ كُلَّ الْبَشَرِ، ضَحَايَاهُ أَوْدَى بِهَا وَاسْتَمَرَّ.

***

أَخَافُ عَلَيْكَ لَا مِنْكَ.

***

قَاضٍ عَدَلَ ذَاكَ فِي الْأُوَلِ.

***

بِالْمَعْقُولِ تَسُودُ الْعُقُولُ.

***

الْجُهُودُ نُقُودٌ.

***

أَيُّ عَصْرٍ سَرَّ أَهْلَهُ؟

***

الْفَرْحَةُ إِحْسَاسٌ مُفَاجِئٌ.

***

خُذْ مِنَ الزَّمَانِ بِقَدْرِكَ لَا بِقَدْرِ الزَّمَانِ.

***

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا، فَانْظُرْ إِلَيْهَا عَنْ بُعْدٍ.

***

الظُّلْمُ قُدْرَةُ اللُّؤَمَاءِ.

***

لِأَنَّ لَهُ حَصَانَةٌ؛ يَخُونُ سَنَا الْأَمَانَةِ.

***

انْتَصِحْ تَصِحَّ.

***

إِنْ شِئْتَ أَوْ أَبَيْتَ فَنَحْنُ جَمِيعًا نَبْضُ الحَيِّ وَصَمْتُ الْمَيْتِ.

***

اجْهَرْ بِالْحَقِّ، قَدْ عَقَّ الْخَلْقُ.

***

كَحُلْمِنَا الْقَدِيمِ فِي مَرَافِئِ النُّجُومِ . . . كُنْتِ لَي مَدِينَةً مِنْ فَيْضِ نُورٍ . . .
مَا أَسْرَعَ الدُّهُورَ . . . ثُمَّ طَارَتِ الطُّيُورُ.

***

أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ حَتَّى فِي الْأَحْلَامِ.

***

عَصْرنا أَجْمَلُ بِالتِّقْنِيَّاتِ الْمُذْهِلَةِ.

***

عَصْرٌ يُقَنِّنُ قِيَمًا جَدِيدَةً لِلِانْحِلَالِ وَالتَّحَايُلِ عَلَى الصِّدْقِ وَالْبَرَاءَةِ لِتُصْبِحَ الْمُوَرِّثَ الْجَدِيدَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

***

لِمَاذَا تَحْمِلُنِي عَلَى كُرْهِكَ؟

***

مَنْ يَجْتَهِدْ فِي تَسْوِيغِ الظُّلْمِ؛ يَحْكُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَأَبْنَائِهِ بِكُلِّ جَرَائِرِ الظُّلْمِ.

***

أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْنَحَكُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا عَقْلِي.

***

لَا يَقْرَأُ، وَإِذَا قَرَأَ لَا يَفْهَمُ، وَإِذَا أَفْهَمْتَهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَفْهَمَ.

***

كَمْ ثَوْرٍ . أَقْصِدُ دُكْتُورْ أَوْلَى بِهِ حَلَبَاتُ مُصَارَعَةِ الثِّيرَانِ.

***

لَا عَلَيْكَ فَالْحَيَاةُ بِهَا مِثْلِي وَمِثْلِكَ . . مُحْسِنٌ وَمُسِيءٌ.

***

بِقَدْرِكَ يَكُونُ قَدْرُكَ.

***

لَا تَتَوَاضَعْ مَعَ مَنْ يَتَجَاهَلُ قَدْرَكَ.

***

أَكَادُ أَنْ لَا أَرَاكَ مِنْ صِغَرِ نَفْسِكَ.

***

اعْمَلْ بِقَدْرِ قَنَاعَاتِكَ، وَلَكِنِ اجْعَلْ قَنَاعَاتِكَ بِقَدْرِ إِمْكَانِيَّاتِكَ.

***

الْحَيَاةُ أَكْثَرُ رَحَابَةً مِنْ ضِيقِ فِكْرِكَ.

***

الْهَزِيمَةُ تَغْلِبهَا الْعَزِيمَةُ.

***

جَدِيدُ الْيَوْمِ قَدِيمُ الْغَدِ.

***

صِلْ تَصِلْ.

***

لَا تَجْهَلْ عَلَى مَنْ يَجْهَلُ.

***

كَمْ مِنْ صَبَاحٍ كُنْتَ أَنْتَ ظَلَامَهُ.

***

أَرَى أَحِبَّتِي بِعُيُونِ قَلْبِي

***

الطَّمَعُ مَهْمَا أَسْقَيْتَهُ يَظْمَأُ.

***

لِلْخِيرَةِ بَصِيرَةٌ.

***

لَا تَنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الثَّرَاءِ، وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الْإِخَاءِ.

***

الرَّحْمَةُ ظِلُّ الْإِلَهِ عَلَى الْخَلْقِ.

***

أَعْطِ تُعْطَ، وَامْنَعْ تُمْنَعْ.

***

الِاحْتِقَارُ قُدْرَةُ الصِّغَارِ.

***

الْكَبِيرُ يَظَلُّ كَبِيرًا.

***

الْحِكْمَةُ فِطْرَةٌ وَلَيْسَتِ اكْتِسَابًا.

***

مِنَ الْحِكْمَةِ أَلَّا تَحْتَكِمَ إِلَى ظَالِمٍ.

***

الْكَرِيمُ يَحْيَا مَرَّتَيْنِ؛ قَبْلَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ.

***

يُؤْخَذُ عَلَى الْعَاقِلِ مَا لَا يُؤْخَذُ عَلَى الْجَاهِلِ.

***

ارْتَفِعْ بِالْعُقُولِ وَلَا تَنْزِلْ إِلَى مُسْتَوَى الْجَهُولِ.

***

لَا تَجْعَلْ ظُلْمَكَ يَسْبِقُ عَدْلَكَ.

***

تَهْذِيبُ النُّفُوسِ أَشَدُّ مِنْ ضَرَبَاتِ الْفُؤُوسِ.

***

النِّفَاقُ زَيْفُ الْأَخْلَاقِ.

***

أَنَا ابْنُ آدَمَ وَأَنْتَ مَنْ أَبُوكَ؟

***

أَخْوَفَ مَا أَخَافُهُ الْيَوْمَ لَيْسَ مَرَضَ جُنُونِ الْبَقَرِ، وَلَكِنْ جُنُونَ الْبَشَرِ.

***

الرَّاحَةُ الْحَقِيقِيَّةُ أَلَّا تَكُونَ عَلَيْكَ مَظْلِمَةٌ لِإِنْسَانٍ.

***

نَحْتَاجُ أَحْيَانًا أَنْ نَكُونَ أَطْفَالًا مَعَ أَنْفُسِنَا لِنَنْهَلَ جُرْعَةً مِنَ الْبَرَاءَةِ.

***

الْأَبُ قَمَرٌ وَالْأُمُّ شَمْسٌ، إِذًا لَا تَخْشَ الظَّلَامَ.

***

الْإِحْسَانُ شِفَاءٌ لِلْأَبْدَانِ.

***

يَبْحَثُ عَمَّا يَسُوؤُهُ لِأَنَّ غَبَاءَهُ يَشُوقُهُ.

***

احْذَرْ مِنْ مُنَاوَأَةِ الْكِرَامِ فَقَدْ يَجْعَلُونَكَ مُسْخَةً تَدُوسُهَا الْأَقْدَامُ.

***

مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ لَا يُجْدِيهِ أَسَفُهُ.

***

كُنْ قَادِرًا عَلَى نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهَا الْآخَرُونَ.

***

مَنْ يُعَرِّضْ نَفْسَهُ لِلشُّعَرَاءِ، فَلَا يَنْدَمْ حِينَ يُسَاءُ.

***

صَالِحِ الْغَضَبَ بِالْعَتَبِ.

***

الرِّهَانُ مَيْدَانُ الْفُرْسَانِ.

***

لَا تُطِلِ الْخِصَامَ؛ لِئَلَّا يَتَحَوَّلَ إِلَى انْتِقَامٍ.

***

الصِّرَاعُ سَبَبُهُ الْأَطْمَاعُ.

***

مَنْ أَسَاءَكَ فَقَدْ أَضَاعَكَ .

***

تَرَى فِي حَيَاتِكَ أَنَّ عَدَدَ الْأَصْدِقَاءِ يَتَنَاقَصُ وَعَدَدَ الْأَعْدَاءِ يَتَزَايَدُ.

***

لَا تَرْفَعْ حَقِيرًا يُسْقِطْكَ.

***

جَنَّةٌ وَنَارٌ؛ فَأَيَّهُمَا تَخْتَارُ؟

***

مَا ذَنْبِي أَنْ تَجْعَلَنِي ذَنْبَكَ.

***

لَا تَغْتَرِبْ عَنِ اللَّهِ بِالْمُوبِقَاتِ.

***

نَتَمَنَّى وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَمَانِي فُضُولٌ.

***

أَجْمَلُ مِنَ الذِّكْرَيَاتِ الْحَنِينُ إِلَيْهَا.

***

الذِّكْرَيَاتُ أَصْدَاءٌ لِمَا فَاتَ.

***

كُنْ مَعَهُ أَوْ كُنْ مَعِي؛ حَتَّى أُحَدِّدَ مَوْقِعِي.

***

الشَّاعِرُ الْمَطْبُوعُ كَالنَّهْرِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَحُدَّ مِنْ جَرَيَانِهِ.

***

حِينَ تَتَوَاضَعُ تَتَسَامَقُ.

***

أَمَامَكَ الدُّهُورُ . . وَخَلْفَكَ الدُّهُورُ . . وَتَحْتَكَ الْقُبُورُ . .

وَفَوْقَكَ الْبُدُورُ . . فَكُنْ شُعَاعَ نُورٍ.

***

لَا تُشْعِلْ مِنَ الْأَنْوَارِ نَارًا.

***

دَعْنِي كَفَاكَ ظَعْنِي.

***

مَخَاضِي عَسِيرٌ وَرَبِّي مُجِيرٌ.

***

كُنْ شَاكِرًا وَمَشْكُورًا وَلَا تَكُنْ نَاكِرًا وَمَنْكُورًا.

***

سُرَّهُ وَلَا تَضُرَّهُ.

***

اصْبِرْ إِذَا كَانَ الزَّمَانُ مُدْبِرًا.

***

إِذَا لَمْ تُحِبَّنِي فَلَا تَكْرَهْنِي.

***

سَاكِنٌ فِي بَطْنِ حُوتٍ ... خَائِفٌ مِنْ أَنْ يَمُوتَ.

***

اجْعَلْنِي أَنِيسَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي حَبِيسَكَ.

***

عُبُوسُكَ فِيهِ نُحُوسُكَ.

***

النَّابِهُ مَسْؤُولٌ أَنْ يَرْتَفِعَ بِالْأَفْكَارِ وَالْعُقُولِ، لَا أَنْ يَنْزِلَ إِلَى مُسْتَوَى السُّفُولِ.

***

فِي الزَّمَنِ الْجَهُولِ تَكُونُ أَثْمَانُ الرَّجُولِ أَغْلَى مِنْ أَثْمَانِ الْعُقُولِ.

***

مَنْ كَانَ لَهُ إِحْسَاسٌ لَا يَرْضَى ظُلْمَ النَّاسِ.

***

مِنَ الذَّكَاءِ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْ فِكْرِ الصَّغِيرِ أَوِ الْكَبِيرِ فَهُنَاكَ الْكَثِيرُ الَّذِي يُنِيرُ.

***

أُسْتَاذِي مَنْ يُضِيفُ إِلَى عِلْمِي عِلْمًا.

***

افْتَخِرْ بَعْدَ أَنْ تَنْتَصِرَ.

***

أَنْصِفْ تَنْتَصِفْ.

***

الْخُمُولُ يُثْبِطُ الْعُقُولَ.

***

أَشْعِلْ مِنْ نَارِكَ نُورًا.

***

كَيْفَ أَنَامُ وَأَنْتَ مَعِي فِي الْأَحْلَامِ؟!

***

أَتَنَبَّأُ يَا صَدِيقِي أَنَّ عَصْرًا سَوْفَ يَأْتِي يَتْرُكُ الْأَوْطَانَ نَهْبًا.

***

مَلَّ الْإِنْسَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ.

***

الْفَهْمُ قَبْلَ الْعِلْمِ.

***

السَّيْرُ لِلْأَمَامِ خَيْلُهُ الْإِقْدَامُ.

***

الْمَاضِي ذَهَبَ.

***

الشَّقَاءُ بَلَاءٌ.

***

الْهَزِيمَةُ أَلِيمَةٌ وَغَنِيمَةٌ.

***

تَعَالَوْا نُفَكِّرْ بِالْعَقْلِ فِكْرَةً تُقِيلُ الْعُرُوبَةَ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ.

***

الْحَرَامُ طَعَامٌ سَامٌّ.

***

لَا تَحْكُمُ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُدَانَ.

***

إِنَّ مَنْ يُغْلِيكَ لَا يَقْلِيكَ.

***

لَا تُلْقِ بِكُرْهِكَ عَلَى إِنْسَانٍ لَمْ تُعَايِشْهُ.

***

رُبَّمَا تَكْرَهُ مَنْ يَسْعَى لِخَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ.

***

الْحَيَاةُ لُغْزٌ مُعْجِزٌ.

***

أَنْفَعُكَ إِذَا انْتَفَعْتَ.

***

سَعَادَةُ أَيَّامٍ تَعَادِلُ أَعْوَامًا.

***

مَاءُ الْحَيَاءِ لَا يَنْضُبُ.

***

الْعُهُودُ قُيُودٌ.

***

قَبْلَ أَنْ تُبْلَى السَّرَائِرْ . . . رَاقِبِ النَّارَ وَحَاذِرْ.

***

فَكِّرْ فِي نَتِيجَةِ الْفِعْلِ قَبْلَ الْفِعْلِ.

***

الصِّدْقُ لَا يَعْرِفُهُ الْحَيَوَانُ.

***

الْعَفَافُ سُمُوُّ الْأَهْدَافِ.

***

الْمَجْدُ جُهْدٌ وَبَذْلٌ.

***

الْكَبِيرُ كَانَ صَغِيرًا.

***

مَنْ صَانَ عَهْدَهُ عَلَا شَأْنُهُ.

***

النِّقَاشُ الَّذِي لَا يُثْرِي يُزْرِي.

***

السُّلْوَانُ غَمْضَةُ الْأَحْزَانِ.

***

الْمَعْسُورُ شَخْصٌ مَأْسُورٌ.

***

حَتَّى فِي الْقُبُورِ لَهُمُ الصُّدُورُ.

***

أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَكَ لَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُغْنِيَكَ.

***

الدُّهُورُ قِطَارُ الْأَعْمَارِ.

***

بِالْحُسْنِ قَدْ صَالَتْ كَالْخَيْلِ وَاخْتَالَتْ.

***

شَعْبٌ غَرِيقٌ، وَيُرِيدُ خَرِيطَةَ الطَّرِيقِ.

***

السَّيْفُ يُجْبِرُ عَلَى قَبُولِ الزَّيْفِ.

***

لَكَ مَا لَهُ وَلَيْسَ مَالُهُ.

***

أَوَّلُ عِلْمٍ لِلْإِنْسَانِ عِلْمُ الْأَسْمَاءِ.

***

الشَّيْطَانُ لَمْ يُخْطِئْ قَدَرَهُ.

***

الْفَقْرُ سَيُحَوِّلُ الْعَالَمَ إِلَى الْأَسْوَأِ.

***

مَنْ خَانَ هَانَ.

***

الْعَدَاوَةُ شَقَاوَةٌ.

***

بَحَثْتُ عَنْكَ وَأَنْتَ مَخْتَبِئٌ فِي قَلْبِي.

***

ابْتَسِمْ قَدْ يَهُونُ الْأَلَمُ.

***

الْوُجُوهُ مِرْآةُ الْقُلُوبِ.

***

حُبٌّ يَمُوتُ، حُبٌّ مَكْبُوتٌ.

***

آخِرُ الْأَعْذَارِ الْإِنْكَارُ.

***

مَوْطِنُ الْأَلْقِ ضَاقَ وَاخْتَنَقَ.

***

حَاوِلْ أَنْ تَدْفِنَ الْحَدَثَ الْأَلِيمَ فِي قُبُورِ النِّسْيَانِ.

***

مَنْ جَادَ قَادَ.

***

أَصْبَحَ الْكَذِبُ وَالنَّصْبُ وَالْغِشُّ مِنْ أَبْرَزِ سِمَاتِ الْعَصْرِ.

***

فِي عَصْرِ الْمَوَاشِي كُلُّ شَيْءٍ مَاشٍ.

***

هَلْ تَضْمَنُ أَحْدَاثَ الزَّمَانِ أَنْ لَا تَسْلُبَكَ الَّذِي ادَّخَرْتَ.

***

كَيْفَ نَعْتَذِرُ وَالْمَدَى شَرَرٌ؟!

***

الْحَيَاةُ نِعْمَةٌ وَنِقْمَةٌ.

***

يَلُومُ وَهُوَ الْمَلُومُ.

***

الْأَمِينُ ثَمِينٌ.

***

السَّمَاحُ دَوَاءُ الْجِرَاحِ.

***

بَلْ أَنْتَ مَنْ ظَلَمَ الْعَدَالَةَ كُلَّهَا فِي ظُلْمِ شَعْبٍ.

***

الصَّمْتُ عَلَى الْبَاطِلِ لَا يَرْتَضِيهِ عَاقِلٌ.

***

الْخِدَاعُ يَأْلَفُهُ الرِّعَاعُ.

***

وَقْعُ السَّلَامَةِ غَيْرُ وَقْعِ النَّدَامَةِ.

***

الظَّلَامُ مَوْطِنُ الظَّلَامِ.

***

مَاذَا نَقُولُ إِذَا تَصَاغَرَتِ الْعُقُولُ؟

***

أَنْ تَتْرُكَ عِلْمًا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَتْرُكَ مَالًا.

***

الذُّنُوبُ تُفْضِي إِلَى الْكُرُوبِ.

***

غُرَبَاءُ حَتَّى مَعَ الْأَحِبَّاءِ.

***

أَشْيَاءُ جَمِيلَةٌ تَضِيعُ مِنَّا نَسْتَرْجِعُهَا بِالذِّكْرَيَاتِ.

***

إِنَّ مَنْ يُحِبُّ؛ يُثَمِنُّ سَعَادَةَ مَنْ أَحَبَّ.

***

تَعَلَّمْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ.

***

لَا تَأْكُلْ عِنْدَ الْبَخِيلِ فَطَعَامُهِ يَجْعَلُكَ الْعَلِيلَ.

***

كُنْ لِلْحَقِّ لِسَانًا وَسِنَانًا وَأَمَانًا.

***

مَا كُلُّ مَنْ يَقْرَأُ يَفْهَمُ.

***

الْأَدَبُ الرَّفِيعُ يَسْمُو بِالْجَمِيعِ.

***

الشِّعْرُ أَعْمَقُ مِنْ فَهْمِ الْبُسَطَاءِ.

***

هَلْ تَعْرِفُ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ؟

***

خِيَارٌ صَعْبٌ بَيْنَ الْحِلْمِ وَبَيْنَ الْغَضَبِ.

***

لِمَ تَحْتَارُ؟ فَاللَّيْلُ لَيْلٌ وَالنَّهَارُ نَهَارٌ.

***

حِينَ الْغَضَبِ لَا يُجْدِي الْعَتَبُ.

***

سَلَامَتُكَ فِي مُسَالَمَتِكَ.

***

لَا تَحْتَقِرِ الْمَرْأَةَ فَتُجْبِرَهَا عَلَى الْفُرْقَةِ.

***

أَمَانٌ لَكَ أَلَّا تَأْمَنَ إِلَّا الْمُؤْمِنَ.

***

أَنْ تَسْتَحِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَلْتَحِيَ.

***

مِنْ أَيْنَ أَرَاكَ وَأَنْتَ الْكَاذِبُ وَالْأَفَّاكُ؟!

***

لَوْنُ الْحِقْدِ أَسْوَدُ.

***

الْعَطَاءُ ضِيَاءٌ.

***

اتَّقِ لِتَرْتَقِيَ.

***

إِذَا لَمْ يَكُنْ حُبٌّ فَلْيَكُنْ وُدٌّ.

***

بِالْحُبِّ تَنْتَصِرُ عَلَى الْبُغْضِ.

***

إِذَا لَمْ تَسُرَّ فَلَا تَضُرَّ.

***

الْحُبُّ إِحْسَاسٌ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ.

***

بِالْكَرَمِ تَرْتَقِي الْقِمَمُ.

***

حَتَّى وَإِنْ ظُلِمْتَ فَلَا تَظْلِمْ.

***

رَاحَةُ الضَّمِيرِ فِي اكْتِفَاءِ الشُّرُورِ.

***

النِّعْمَةُ سَتْرُ الْحَالِ.

***

أَقْرِضْنِي حُبًّا مِنْ قَلْبِكَ.

***

كَمْ يَجْحَدُ حَاقِدٌ أَفْضَالَ الْبَاذِلِ.

***

كُلُّنَا يَسِيرُ لَا نُدْرِكُ الْمَصِيرَ.

***

كَمْ مِنْ صَدِيقٍ يَنْقَلِبُ إِلَى عَدُوٍّ، وَكَمٍّ مِنْ عَدُوٍّ يَتَحَوَّلُ إِلَى صَدِيقٍ.

***

لَا تُسِرَّ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ سِرًّا.

***

عَبَثًا تُحَاوِلُ أَنْ تَحْجُبَ الْفَضَائِلَ.

***

أَعْظَمُ الْإِثْمِ الظُّلْمُ.

***

النِّفَاقُ مِنْ دَوَاعِي الشِّقَاقِ.

***

لِلْمَالِ اخْتِيَالٌ.

***

ارْتَفِعْ بِالْقِيَمِ تَقُدِ الْأُمَمَ.

***

لَا تَصْحَبْ غِرًّا يَسْقِكَ الْمُرَّ.

***

افْتَحْ لِلسَّمَاحِ أَبْوَابًا، وَأَغْلِقْ عَنِ الشُّرُورِ أَبْوَابًا.

***

إِنَّ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ يَكُونُ عُذْرُهُ الشَّفِيعَ.

***

الْغُرْبَةُ لَيْسَ لَهَا وَطَنٌ.

***

احْتَمَلْتُكَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِكَ.

***

يَطِيبُ كُلُّ جَرِيحٍ إِلَّا الذَّبِيحُ.

***

أَنْتَ حُرٌّ أَنْ تَكْرَهَنِي وَلَسْتَ حُرًّا أَنْ تَجْرَحَنِي.

***

أُهْدِيهِ الْفَرَحَ وَيُهْدِينِي التَّرَحَ.

***

النِّسْيَانُ أَجْمَلُ مَا فِي الْإِنْسَانِ.

***

الْأَبَاعِدُ أَقَارِبُ وَالْأَقَارِبُ أَبَاعِدُ.

***

خَطِيئَتِي أَنَّنِي أَسْلَمْتُ لَكَ قَلْبِي.

***

أَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ قَاضٍ يَكُونُ لِلْحَقِّ الْخَصْمَ.

***

امْنَحْنِي مِنْ عُمْرِكَ عُمْرًا!

***

قُلُوبٌ مِنْ جَلِيدٍ وَلَيْسَتْ مِنْ حَدِيدٍ.

***

الْأَعْوَامُ وَلَائِدُ الْأَيَّامِ.

***

لَا وِئَامَ فِي غَيْبَةِ السَّلَامِ.

***

أَقْسَى مِنْكَ قَلْبُكَ.

***

مَحْكَمَةُ الْأَخْلَاقِ لَا يَقْبَلُ قُضَاتُهَا النِّفَاقَ.

***

الْإِحْسَانُ عَدَاءُ الْحِرْمَانِ.

***

عِطْرُ الْأَخْلَاقِ عِطْرٌ خَلَّاقٌ.

***

لَا تَحْزَنْ، قَدْ يَأْتِي الْأَحْسَنُ.

***

فَضْحُ الْكَذَّابِ أَشَدُّ عِقَابٍ.

***

أَعْطِ الْحُقُوقَ؛ تَعِشْ مَرْزُوقًا.

***

أَقَلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ لَا شَيْءَ.

***

عَظَمَتُكَ فِي أَنَفَتِكَ.

***

الْأَذْنَابُ وُحُوشُ الْغَابِ.

***

الْقِلَّةُ مُرَّةٌ وَالْكَثْرَةُ نُصْرَةٌ.

***

تَرْكُ الشَّرِّ يَقِيكَ الضُّرَّ.

***

لَا شَيْءَ أَثِيرٌ مثل التَّقْدِيرُ.

***

ظُلُمَاتٌ عَلَى أَطْلَالِ النُّجُومِ.

***

قَوْلُ الْمُغْتَابِ ظُلْمٌ وَحِرَابٌ.

***

الْأَمَلُ يَتَحَقَّقُ بِالْعَمَلِ.

***

الْجَمِيعُ يَكْتُبُ فَأَيْنَ الْإِبْدَاعُ الَّذِي يَجْذِبُ؟

***

الْبُخْلُ قُفْلٌ.

***

الْمُغَامِرُ كَالْمُقَامِرِ.

***

الِاحْتِيَالُ اغْتِيَالٌ.

***

التَّغْرِيرُ عُقُوبَتُهُ التَّعْزِيرُ.

***

مَنْ يَبْلِ النَّاسَ؛ يَغْشَهُ الْبَاسُ.

***

لَا تَجْعَلْ غِلَّكَ يَغُلُّكَ.

***

الْجَهْلُ عَمَاءُ الْعَقْلِ.

***

الْعَارُ نَارٌ.

***

يَا لَلْعَدَاوَاتِ بَعْدَ الْمَوَدَّاتِ.

***

لَا تَقْتُرْ مَنْ يَفْتَرِي.

***

لَا يَهُمُّنِي مَنْ أَنْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ.

***

كُنْ هَرَمًا وَلَا تَكُنْ صَنَمًا.

***

كَوَاكِبُ الْأَرْضِ هُمُ الشُّعَرَاءُ وَالْأُدَبَاءُ وَالْعُلَمَاءُ.

***

الْعَبَاقِرَةُ كَوَاكِبُ الْأَرْضِ.

***

الْمَرْأَةُ الذَّكِيَّةُ لِزَوْجِهَا رَضِيَّةٌ.

***

إِكْرَامُ الْمَرْأَةِ نُبْلٌ.

***

لَا لَا تَغْتَرْ مِثْلُكَ كَمْ مَرْ.

***

الرَّأْيُ الصَّرِيحُ لَا يَقْبَلُهُ الْقَبِيحُ.

***

الْحُبُّ إِحْسَاسٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْحَسَّاسُ.

***

كُنْ عَادِلًا حَتَّى مَعَ مَنْ يُبْغِضُكَ.

***

الدُّنْيَا مَهْوًى وَالْجَنَّةُ مَأْوًى.

***

لِلْعِتَابِ أَبْوَابٌ تَدْخُلُ بِهَا إِلَى السَّمَاحِ.

***

الْخَسِيسُ عَيْشُهُ تَعِيسٌ.

***

لَا تُؤَمِّلْ فِي الْمُتَمَلْمِلِ.

***

كَانَ وَصَارَ فِعْلُ الْأَقْدَارِ.

***

اشْغَلْ حَيَاتَكَ بِالْعَمَلِ كَيْ لَا يُصَادِيكَ الْمَلَلُ.

***

لَمْ يَعُدْ يُغْرِينِي الْجَمَالُ لِأَنَّهُ لَدَيَّ.

***

لَا تَسْقِ النَّاسَ نَجِيعَ الْيَاسِ.

***

ذُيُوعُ الصِّيتِ بِالزَّيْفِ مَقِيتٌ.

***

دَعْ كَلِمَةً تَضُرُّكَ فِي سِرِّكَ.

***

الْخَرَابُ يَنْشَأُ مِنْ قُبْحِ الْكَذَّابِ.

***

السَّفَرُ إِلَى مَدَائِنِ الْخَيَالِ أَمْتَعُ لِلْآمَالِ.

***

فَرَاغُ الرُّؤُوسِ غِيَابٌ لِلْمَحْسُوسِ.

***

اكْتُبْ لِلزَّمَانِ مَا يُثْرِي الْأَذْهَانَ.

***

لَا تَنْسَنِي؛ أَنَا غُرْبَةُ إِنْسَانٍ.

***

مِثْلَكَ أَبْكِي مِثْلَكَ أَضْحَكْ . . . وَكِلَانَا عَبْدٌ مُسْتَمْلَكْ.

***

يَا رَبِّ وَحْدَكَ أَنْتَ مَنْ يَعْفُو . . . فَلْتُعْفُ عَنَّا رَاعَنَا الْخَسْفُ.

***

يَا مَنْ إِلَيْكَ الْمَآبُ اكْفِنَا شَرَّ الْعَذَابِ.

***

اقْرَأْ لِأَعْدَائِكَ قَبْلَ أَصْدِقَائِكَ؛ لِتَتَعَرَّفَ عَلَى أَفْكَارِهِمْ وَخُطَطِهِمْ وَنَوَايَاهُمْ.

***

عَلَيْكَ أَنْ تَحْتَقِرَ مَنْ يُصَنِّفُ الْبَشَرَ.

***

كُلُّنَا عُيُوبٌ مَسْتُورَةٌ بِثِيابٍ.

***

الْحُرُّ يَخْتَصِمُ وَلَا يَنْتَقِمُ.

***

عِلْمُكَ يَرْفَعُ قَدْرَكَ.

***

لَيْسَ لِلْمُخْلِصِ وَالْكُفْءِ مَكَانٌ فِي زَمَنِ الْحِيتَانِ.

***

هَذَا عَصْرُ الِاغْتِرَابِ لَا الِاقْتِرَابِ.

***

نَحْيَا لِكَيْ نَمُوتَ وَنَمُوتُ لِكَيْ نَحْيَا.

***

الْحُرِّيَّةُ وَطَنُ النُّفُوسِ الْأَبِيَّةِ.

***

الِاخْتِلَافُ لَا يُضِيرُ الِائْتِلَافَ.

***

سَكَرَاتُ النَّوْمِ عَلَى الْعِلَّاتِ أَشْبَهُ بِسَكْرَاتِ احْتِضَارِ الْأَمْوَاتِ.

***

الدُّمُوعُ شُمُوعُ الْحُزْنِ وَالْفَرَحِ.

***

الْقُلُوبُ مَفَاتِيحُ الْعُقُولِ.

***

الْأَحْدَاثُ أَطْلَالُ الزَّمَانِ.

***

الْحَيَاةُ قَدِيمُهَا جَدِيدٌ وَجَدِيدُهَا قَدِيمٌ.

***

اشْغَلِ الدُّنْيَا بِكَ لِئَلَّا تَشْغَلَكَ بِهَا.

***

الْأَحْزَانُ قُبُورُهَا النِّسْيَانُ.

***

لَوْلَا الْغِلُّ لَسَادَ الْعَدْلُ.

***

الْغَيْرَةُ لَيْسَ لَهَا بَصِيرَةٌ.

***

عَصْرُ النِّقْمَةِ قَتَلَ الْحِكْمَةَ.

***

الْقَلِيلُ مِن الْمَحْبُوبِ كَثِيرٌ.

***

لَا تَهْتَمَّ بِالْحَيَاةِ بِقَدْرِ اهْتِمَامِكَ بِالنَّجَاةِ.

***

الْحَيَاةُ بَحْرٌ يَسْبَحُ فِيهِ الدَّهْرُ.

***

يَسْلُبُ الْحُقُوقَ وَيَدَّعِي السُّمُوقَ.

***

أَلْسِنَةُ النَّاسِ كَمَا ذَاتِ الْأَجْرَاسِ.

***

أَشْرِكْ وَلَا تُشْرِكْ.

***

كُلُّ مَنْ عَتَا حَتْفُهُ أَتَى.

***

لَا تَتَعَسَّفْ، تَأْسَفْ.

***

مَنْ يَخُنْ؛ يَهُنْ.

***

كَفَى بِمَنْ كَفَى.

***

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مَا هُوَ حَلَالٌ.

***

الْأَعْمَارُ أَقْصَرُ مِنَ الْآمَالِ.

***

الْإِنْسَانُ يَمُوتُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَيَحْيَا مَرَّتَيْنِ.

***

حُبُّ النَّاسِ هُوَ الْإِينَاسُ.

***

الْحُبُّ يُضِيءُ الْقَلْبَ.

***

اُطْلُبْ وَلَا تَسْلُبْ.

***

عَصْرُ الْخَرَابِ يَنْعَقُ فِيهِ الْغُرَابُ.

***

كُلٌّ قَلَى حَتَّى سَلَا.

***

بِالْحُبِّ يَهُونُ الصَّعْبُ.

***

لَا دَاءَ وَالْمَحَبَّةُ دَوَاءٌ.

***

اللَّيْلُ إِسْرَارٌ وَالصُّبْحُ إِبْصَارٌ.

***

نَهْرَمُ وَالدَّهْرُ لَا يَهْرَمُ.

***

وَيْلٌ لِمَنْ تَعَاهَدَ مَعَ الشَّيْطَانِ لِيُحِقَّ الْبَاطِلَ.

***

لَا تَغْتَصِبِ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ فَتُسَمَّى بِالظَّالِمِ.

***

مَنْ لَا يَرْعَوِيْ؛ سَيَكْتَوِي.

***

الْحَقُّ نُورٌ وَالْبَاطِلُ دَيْجُورٌ.

***

كُلُّنَا ضَعِيفٌ وَدَهْرُنَا يُخِيفُ فَارْكَنْ إِلَى اللَّطِيفِ.

***

النُّفُوسُ الْعَالِيَةُ لِمَا يَسُوءُ قَالِيَةٌ.

***

كُنْ كَالزُّهُورِ تَنْشُرِ الْعُطُورَ.

***

أَشْعِرْ نَفْسَكَ بِالسَّعَادَةِ؛ تَسْعَدْ.

***

ادْفَعِ الْهَمَّ بِالْعَزْمِ.

***

أَقْدَارُنَا أَعْمَارُنَا.

***

أَعْظَمُ الْآمَالِ أَمَلٌ فِي اللَّهِ.

***

ضَمِيرُكَ أَمِيرُكَ.

***

اغْشَ الْخَيْرَ، وَاخْشَ الشَّرَّ.

***

الْخَيْرُ فِيكَ فَلَا تَبْخَلْ بِهِ.

***

اعْفُ وَلَا تَجْفُ.

***

هُنَاكَ مَنْ يَتْكَابَرُ عَلَى الْحُبِّ بِالْبُغْضِ.

***

اجْعَلْ أَيَّامَكَ مِنْ حُبٍّ؛ يَعْشَوشِبْ فِيكَ الْقَلْبُ.

***

الْحُبُّ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ.

***

حُبُّكَ كَالْعَدْوَى أَتَمَنَّى أَنْ أُشْفَى مِنْهُ فَلَا أَقْوَى.

***

الْمَوْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ مِنَ الْمَوْتِ فِي سَبِيلِ سِوَاهُ.

***

افْضَحِ الظُّلْمَ؛ يَرْفَعْكَ الْحَقُّ.

***

دَافِعْ عَنْ حَقِّكَ يَا إِنْسَانُ وَلَوْ بِأَضْعَفِ الْإِيمَانِ.

***

الطَّرِيقُ الطَّوِيلُ يَقْصُرُ بِالْوُصُولِ.

***

قَدْ يَتَبَجَّحُ إِنْسَانٌ بِكَلِمَةٍ تُرْدِيهِ مَوَارِدَ الْهَلَاكِ.

***

احْذَرْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَحْذَرَ مِنَ الْآخَرِينَ.

***

إِذَا خَلَوْتَ مِنَ الْعُيُوبِ فَتَحَدَّثْ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ.

***

لَدْغَةُ اللِّسَانِ أَقْسَى مِنْ لَدْغَةِ الثُّعْبَانِ.

***

لَا تَسْخَرْ مِنْ إِنْسَانٍ يَجْعَلُكَ مُسْخَةَ الزَّمَانِ.

***

مَنْ يَعْرِفْ قَدْرَ نَفْسِهِ؛ يَعْرِفْ أَقْدَارَ الْآخَرِينَ.

***

الْحَقِيرُ لَا يُدْرِكُ سُوءَ الْمَصِيرِ.

***

إِذَا رَأَيْتَ أَنَّكَ ذَكِيٌّ فَاعْلَمْ أَنَّ هُنَاكَ الْأَذْكَى.

***

احْتِرَامُكَ لِلنَّاسِ احْتِرَامٌ لِنَفْسِكَ.

***

صَغِيرُ النَّفْسِ يَشْعُرُ بِالدُّونِيَّةِ فَيُحَاوِلُ أَنْ يَرْتَفِعَ بِالِانْتِقَامِ مِنْ أَصْحَابِ الْأَقْدَارِ.

***

نَجَاحُكَ لَكَ وَأَخْلَاقُكَ لِلنَّاسِ.

***

فِدَاكَ نَفْسِي وَأُمِّي بَلْ فِدَاكَ أَبِي
يَا سَيِّدَ النَّاسِ فَوْقَ النَّاسِ أَنْتَ نَبِي

***

عِنْدَمَا تَكَابَرْنَا عَلَى الْحُبِّ تَصَاغَرَ النَّصْرُ فِي حَيَاتِنَا، فَأَصْبَحْنَا أَشْلَاءَ أُمَّةٍ تَنَاثَرَتْ عَلَى قَارِعَاتِ الْهَزَائِمِ، فَلَنْ أَعْتِبَ وَلَنْ أَلُومَ وَلَنْ أَغْضَبَ لِشَيْءٍ، فَالْوَقْتُ لَمْ يَعُدْ يَحْتَمِلُ مِسَاحَاتِ آمَالِنَا وَآلَامِنَا.

***

مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ مَلِكٌ وَأَنَا مَلِكٌ.

***

الْحَاقِدُ وَالْحَاسِدُ لَوِ اسْتَطَاعَا حَجْبَ الْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَالْغِذَاءِ عَنِ الْآخَرِينَ لَفَعَلَا.

***

وَمَا يَضِيرُ الدُّنْيَا إِذَا نَحْنُ غَادَرْنَاهَا! فَسَيَأْتِي الْكَثِيرُ غَيْرُنَا، الَّذِينَ تَتَسَلَّى بِهِمْ مِثْلَنَا.

***

سَلَامُ النَّفْسِ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِالِاسْتِسْلَامِ لِلَّهِ.

***

تَبْرِيرُ الظُّلْمِ أَظْلَمُ الظُّلْمِ.

***

لَوْلَا الْغِلُّ لَكَانَ النَّاسُ لِبَعْضهم البعضُ أخِلَّاءً.

***

الْإِيمَانُ ارْتِهَانُ قَلْبِكَ لِلرَّحْمَنِ.

***

الْخَوْفُ وَطَنُ الصُّمِّ وَالْبُكْمِ.

***

مَنْ يَصْدَعْ بِالْحَقِّ فَهُوَ التَّقِيُّ. وَمَنْ يَرْضَ بِالْبَاطِلِ فَهُوَ الشَّقِيُّ.

***

قُلْ وَلَا تَغْلُ.

***

مَنْ يَتَكَبَّرْ يَتَعَثَّرْ.

***

الْقَبْرُ يُهِينُ الْكِبْرَ.

***

عَلَى مَاذَا تَتَكَبَّرُ وَأَنْتَ جِيفَةٌ؟!

***

الْكِبْرُ مِنْ نُكْرَانِ نِعَمِ اللَّهِ.

***

الْكِبْرُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، فَكَيْفَ تَنْتَحِلُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ!، إِذًا أَنْتَ لَسْتَ مُؤْمِنًا.

***

مَنْ يَثِقْ بِاللَّهِ ثُمَّ بِنَفْسِهِ؛ يَعْرِفْ أَنَّ التَّوَاضُعَ حِلْيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

***

لَمْ يَعُدْ أَيُّ شَيْءٍ يُغْرِي فِي الدَّهْرِ.

***

حَسْبِيَ اللَّهُ فِيهِ تَكْفِيهِ.

***

لَا حَصَانَةَ لِمَنْ يَخُونُ الْأَمَانَةَ.

***

اصْدَعْ بِالْكَلِمَةِ فِي وَجْهِ الظَّلَمَةِ.

***

الطَّبْعُ مِثْلُ الطَّلْعِ فِيهِ الضُّرُّ وَفِيهِ النَّفْعُ.

***

مُشْكِلَتُنَا أَنَّنَا نَحْنُ الْمُشْكِلَةُ.

***

الْعُظَمَاءُ يُخَلِّدُهُمُ الزَّمَانُ رَغْمًا عَنْ أَصْحَابِ الْبُهْتَانِ.

***

الْحَاسِدُ يَعِيشُ ذَلِيلًا وَيَمُوتُ عَلِيلًا.

***

لَيْسَ خَصْمِي مَنْ لَمْ يَكُنْ بِقَدْرِ عِلْمِي.

***

الْخُصُومُ فِي الْحَيَاةِ كَثِيرٌ، فَلَا تُنَازِلْ إِلَّا الْجَدِيرَ.

***

لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَكْتُبُ يَجْذِبُ.

***

الْمُبِيرُ لَيْسَ لَهُ شَفِيعٌ.

***

ارْتَفِعْ عَمَّنْ يَتَّضِعُ.

***

لَا تَتَوَاضَعْ مَعَ مَنْ يَسْتَهِينُ بِقَدْرِكَ.

***

مَنْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَقَلْبٌ يَسْهُلُ عَلَيْهِ ارْتِكَابُ الذَّنْبِ.

***

مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ أَوْلَى بِكَ أَنْ تَأْبَاهُ.

***

لَسْتُ مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَلَكِنَّنِي الْكَهْفُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْمُتْعَبُونَ مِنْ كَبَدِ الْمَسِيرِ عَلَى جَمْرِ الْأَلَمِ.

***

آخِرُ قَصَائِدِي قَصِيدَةٌ لَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَكْتُبَهَا لِأَنَّنِي سَأَكُونُ الْمُسَافِرَ إِلَى بِلَادِ الْغُيُوبِ.

***

مَنْ لَا يَعْرِفِ الْحُبَّ فَلَيْسَ لَهُ قَلْبٌ.

***

الْحَيَاءُ جَمَالُ النِّسَاءِ.

***

الْحُبُّ عِبَادَةٌ لِلرَّبِّ.

***

وَطَنُ الْغُرَبَاءِ الْحُبُّ.

***

بِالْحُبِّ يَهُونُ الصَّعْبُ.

***

قَسَاوَةُ الْقُلُوبِ مِنْ أَقْبَحِ الْعُيُوبِ.

***

عِشْ مَحْبُوبًا وَلَا تَعِشْ مَكْرُوهًا.

***

الْحُبُّ فِطْرَةٌ وَلَيْسَ قُدْرَةً.

***

أَنَا أُحِبُّ إِذًا أَنَا مَحْبُوبٌ.

***

الْحُبُّ خَصْبٌ لَا يَعْرِفُ الْجَدْبَ.

***

الْحُبُّ عَطَاءُ مَنْ لَيْسَ لَهُ عَطَاءٌ.

***

كَيْفَ يَكُونُ عُنْوَانُنَا الشَّقَاءَ وَنَحْنُ فِي حِمَى السَّمَاءِ.

***

بَحَثْتُ عَنِ السَّلَامِ فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا فِي الْأَحْلَامِ.

***

الْأَمَانُ فِي النَّفْسِ أَصْعَبُ مَا يَبْحَثُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ.

***

هَلْ جَرَّبْتَ الْبُكَاءَ بِقَلْبِكَ؟

***

مَا زِلْتُ أَمْضِي خَلْفَهُ، لَكِنَّهُ سَرَابٌ.

***

لَمْ يَقْتُلْنِي وَلَكِنَّهُ يَتَلَذَّذُ بِطَعْنِي كُلَّ آنٍ.

***

أُجِيدُ الْعَزْفَ عَلَى كُلِّ الْآهَاتِ.

***

عَرَفْتُكَ أَنْتَ ذَلكَ الْغُرَابُ الَّذِي عَلَّمَ قَابِيلَ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ.

***

تَمَنَّيْتُ أَنْ أَعْرِفَ سِرَّ بَسْمَةِ الْخُلُودِ وَعَرَفْتُ أَخِيرًا أَنَّ فَتْحَ شَفْرَتِهَا أَلَّا تَكُونَ فِي الْوُجُودِ.

***

حُزْنِي كَاللَّيْلِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نِهَايَةٌ.

***

وَيْلًا سَتَبْكِي لِأَنَّكَ قَاتِلُ حُبِّي.

***

نَدِيمِي حُزْنِي.

***

تَحَمَّلْتُكَ جُرْحًا فِي الْقَلْبِ.

***

نِصْفُ عَذَابِي الْوَقْتُ وَالنِّصْفُ الْآخَرُ أَنْتَ.

***

إِذَا أَرَدْتَ احْتِمَالَ أَحْدَاثِ الْحَيَاةِ فَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ.

***

مِنْ غَرَائِبِ الْأُمُورِ أَنَّنَا نُحِبُّهَا وَهِيَ دُنْيَا فَكَيْفَ لَوْ كَانَتْ عُلْيَا؟

***

الصَّمْتُ لَيْسَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ حِكْمَةً، بَلْ قَدْ يَكُونُ نِقْمَةً.

***

يَا كَمْ أَحَبَّ النَّاسُ مَا كَرِهُوا، وَكَرِهُوا مَا أَحَبُّوا!

***

يَغِيبُ عَنَّا أَيُّهُمَا خُلِقَ قَبْلَ الْآخَرِ؛ الزَّمَانُ أَمِ الْمَكَانُ؟

***

لِلشَّاعِرِ حُرِّيَّةُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ لِذَا هُوَ يُغَرِّدُ.

***

إِذَا آمَنْتَ بِأَهْدَافِكَ وَجَاهَدْتَ مِنْ أَجْلِهَا فَسَتَشْعُرُ أَنَّكَ قِيمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ تَكُونُ مَعَ الْآحَادِ الَّذِينَ يُشِيرُ إِلَيْهِمُ الزَّمَانُ بِبَنَانِهِ.

***

الْعَاقِلُ يَأْخُذُ بِالْعِبْرَةِ.

***

السَّمَاحُ عِلَاجُ الْجِرَاحِ.

***

عِنْدَمَا يَحْزُبُكَ أَمْرٌ انْتَظِرْ لِبَعْضِ الْوَقْتِ يَهُنْ عِنْدَكَ.

***

الْأَحَاسِيسُ تَتَغَيَّرُ كَمَا يَتَغَيَّرُ الْمَاءُ.

***

أَنْتَ مَشْغُولٌ بِغَيْرِكَ وَغَيْرُكَ مَشْغُولٌ بِكَ.

***

إِذَا اقْتَرَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا رَأَيْتَ نَفْسَكَ فَقَطْ، وَإِذَا ابْتَعَدْتَ عَنْهَا رَأَيْتَ الْعَالَمَ مِنْ حَوْلِكَ.

***

أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ إِثَارَةً الْأَشْيَاءُ الْمَخْفِيَّةُ.

***

رُبَّمَا تَكُونُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْكَ أَبْعَدَهَا عَنْك.

***

إِذَا افْتَقَدْتَ الْقِيَادَةَ افْتَقَدْتَ الرِّيَادَةَ.

***

أَشْغِلِ الْمَلَلَ بِالْعَمَلِ.

***

لَوْلَا النِّسْيَانُ لَسَادَتِ الْأَحْزَانُ.

***

الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَبْحَثُ عَنِ السَّعَادَةِ.. وَالسَّعَادَةُ مَعْنًى لِإِحْسَاسٍ شَفَّافٍ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْطَفِئَ فَإِذَا أَظْلَمَ ظَهَرَتْ آثَارُ الشَّقَاءِ.

***

لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَكْتُبُ شِعْرًا شَاعِرًا، الشَّاعِرُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْمَعْنَى الْمُتَفَرِّدَ وَالصُّورَةَ الْمُبْدِعَةَ وَالسِّحْرَ الَّذِي يَمْلِكُ إِحْسَاسَكَ رَغْمًا عَنْكَ.

***

لَا تَتَبَهْرَجْ بِالْعِلْمِ أَمَامَ أَهْلِ الْعِلْمِ فَتَكُونَ دَعِيًّا.

***

مَحْظُورٌ عَلَى الْعُقُولِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ أَنْ تَفْكِّرَ إِلَّا بِعُقُولٍ أَمْرِيكِيَّةٍ أُورُوبِّيَّةٍ.

***

سَيَأْتِي يَوْمٌ يُقَالُ فِيهِ «كَمْ خَرُوفًا وَكَمْ مَعْزَةً عِنْدَ فُلَانٍ؟» بَدَلَ «كَمْ مِلْيُونًا عِنْدَهُ؟» .. وَتِلْكَ الْأَيَّامُ.

***

ضَحِكَ الْعَرَبُ كَثِيرًا وَلَكِنْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

***

رَمَادُ الذِّكْرَيَاتِ يَتْرُكُ آثَارَهُ عَلَى أَدِيمِ أَعْمَارِنَا.

***

لَسْتَ قَلْبِي إِذَا رَضِيتَ اللَّآمَةَ.

***

لَا يُطِيقُ الْكَرِيمُ إِلَّا الْكَرَامَةَ.

***

يَا رَبِّ اعْفُ عَنَّا، وَاهْدِ الْعُصَاةَ مِنَّا.

***

الْجَمَالُ لَمَحَاتٌ تَتَغَيَّرُ مَعَ الْأَوْقَاتِ.

***

اسْتِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ تُقَلِّلُ مِنْ قِيمَتِهَا.

***

النَّظْرَةُ الْأُولَى لِلْجَمَالِ انْبِهَارٌ، وَإِذَا تَكَرَّرَتْ فَهِيَ اخْتِبَارٌ.

***

إِذَا ابْتُذِلَ الْجَمَالُ؛ يَقْبَحُ.

***

الْجَمَالُ يَذْوِي وَالْحُبُّ يُوْوِي.

***

الْمَرْأَةُ نَهْرٌ يَشْرَبُ مِنْهُ الرَّجُلُ وَلَا يَرْتَوِي.

***

لَذَّةُ الْإِثَارَةِ تَكْمُنُ فِي الْمَهَارَةِ.

***

الْمَالُ يَشْتَرِي الْمُسْتَحِيلَ فِي الزَّمَنِ الْعَلِيلِ.

***

اسْتَخْرِجْ مِنْ نَفْسِكَ النَّفِيسَ.

***

فِي كُلِّ وَقْتٍ أَحَاوِلُ أَنْ أَصِلَ فِيهِ إِلَى قَلْبِكَ يَكُونُ فِي مَكَانٍ آخَرَ.

***

كُنْ مُفَكِّرًا وَلَا تَكُنْ نَاقِلًا لِفِكْرِ غَيْرِكَ.

***

الْقُلُوبُ كَالْبُيُوتِ لَا تَسْتَطِيعُ دُخُولَهَا إِلَّا بِاسْتِئْذَانٍ.

***

فِي قَلْبِي قُلُوبٌ وَفِي الْقُلُوبِ قَلْبِي.

***

كَرَمُ النَّفْسِ طَبْعٌ وَبُخْلُهَا طَبْعٌ.

***

رُبَّمَا يَكُونُ حُلْمٌ جَمِيلٌ نَنْسَاهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ.

***

كَجَمَالِ الْمُصْطَفَى كُلُّ الصَّفَا.

***

عِطْرُكَ سِحْرُكَ.

***

الْحُبُّ مِثْلُ الْمَاءِ يَرْوِي الْعِطَاشَ.

***

قُلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقُلُوبٌ مِنْ جَلِيدٍ.

***

نِمْتُ لِأَنِّي كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَهُ فِي الْحُلْمِ.

***

كَلِمَاتٌ تَرْفُضُ النِّقَابَ وَتَقْبَلُ الْحِجَابَ.

***

أَنْتَ كَالنَّسَائِمِ نُحِسُّهَا وَلَا نَرَاهَا.

***

أَفْكَارُ الْآخَرِينَ أَمَانَةٌ فَلَا تَسْطُ عَلَى أَفْكَارِ غَيْرِكَ

***

مِنَ الْغَبَاءِ أَنْ تَتَكَابَرَ عَلَى الْحَقِّ.

***

لَا نَتَمَنَّى الشَّرَّ، وَلَكِنْ نَحْذَرُ مِنْ وُقُوعِهِ.

***

الْيَقِينُ يَبْدَأُ بِالشَّكِّ.

***

دِيمَةٌ أَنْتِ عَلَى وَجْهِ الشَّمْسِ، أَجْمَلُ مَا فِيهَا تَرَاتِيلُ الْمَطَرِ.

***

كَلِمَاتٌ أُنْثَوِيَّةٌ تُثِيرُ شَهْوَةَ الرُّجُولَةِ.

***

لَيْسَ مِنْ طَبِيعَتِي أَنْ أَقْتَفِي آثَارَ النُّجُومِ لِأَنَّنِي الشَّمْسُ.

***

الْوُصُولُ إِلَى أَمَلٍ بِعَيْنِهِ لَا يَعْنِي الْوُصُولَ إِلَى كُلِّ آمَالِ النَّفْسِ.

***

لِكُلِّ آمَلٍ عَمَلٌ.

***

إِعْجَابُ الْبُسَطَاءِ لَا يَرْفَعُ النُّجَبَاءَ.

***

الْقِمَمُ لَا يَتَسَلَّقُهَا إِلَّا أَصْحَابُ الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ.

***

تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ الْكَلِمَاتِ... وَلَكِنْ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَخْرِجَ رَحِيقَ الْكَلِمَاتِ؟

***

الْفِكْرُ الْخَلَّاقُ نَهْرٌ تَغْتَرِفُ مِنْهُ الْعُقُولُ.

***

فُضَّ أَبْكَارَ الْمَعَانِي لَا ثَيِّبَهَا.

***

كُنْ أَنْتَ الصَّوْتَ وَغَيْرُكَ الصَّدَى.

***

الْخَيَالُ طُيُورُ الْعُقُولِ.

***

لَيْسَ كُلُّ مَنْ غَنَّى أَشْجَى.

***

اهْتَبِلْ حَظَّكَ قَبْلَ لَفْظِكَ.

***

التَّغْرِيدُ لِلْبَلَابِلِ وَالنَّعِيقُ لِلْغِرْبَانِ.

***

لَا تَقِفْ عَلَى هَشِيمِ الْوَهْمِ؛ تَسْقُطْ.

***

لَا تَخْتَلِقِ الْأَعْذَارَ لِلْأَقْدَارِ.

***

كَمْ سَهِرْتُ الْوَقْتَ أَتَهَجَّى لُغَةَ الْغِيَابِ فِي حُرُوفِ الشَّوْقِ.

***

كَثِيرٌ عَلَيَّ حِينَ تَكُونُ أَنْتَ خَيْبَةَ الْأَمَلِ الَّذِي رَوَيْتُهُ بِالشَّغَفِ وَالْحُبِّ، وَأَنْزَلْتُهُ الْقَلْبَ، وَأَمْهَرْتُهُ بِالنَّفِيسِ دَمِي، وَاصْطَنَعْتُ لَهُ مِنْ أَنْـوَارِ الشُّمُوسِ ذَلِكَ الْغَدَ الضَّاحِكَ عَلَى أَفَانِينِ الْحَيَاةِ، وَأَنَا أَكَابِدُ فَتْحَ مَغَالِقِ الْبَهْجَةِ إِلَيْكَ؛ لِأَرَاكَ السَّائِرَ عَلَى أَشْلَائِي! وَأَنْتَ الْمُمْتَلِئُ بِعِشْقِي حَدَّ التُّخْمَةِ، وَأَنَا اللَّاهِثُ أَقْفُو أَثَـرَكَ فِي مَتَاهَاتِ الْوَقْتِ، لِأَكُونَ وَحْدِي السَّاكِنَ فِيكَ وَأَنْـتَ تُسَلِّمُنِي إِلَى الْفَرَاغِ، إِلَى اللَّاشَيْءِ، إِلَى حَيْرَتِي وَحُزْنِي الْغَارِقِ فِي بَحْرِكَ اللُّجِّي أُقَـاوِمُ أَمْوَاجَكَ الْعَاتِيَةَ، لِأَحْيَا أَتَنَسَّمُ بَهَاءَ اللَّحْظَةِ الَّتِي تُؤَانِسُنِي حِينَ تَمُرُّ عَلَى عَيْنِي طَيْفًا يُدَاعِبُ انْكِسَارَاتِ عُمْرِي الْبَرِيءَ... كَثِيرٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَاكَ مُتَجَسِّدًا لِلْآخَرِينَ حَقِيقَةً، وَتَكُونَ لِي وَهْمًا أَرْضَى بِهِ مُرْغَمًا، وَأُعَلِّلُ نَفْسِي بِأَنَّكَ الرَّبِيعُ الْقَادِمُ يَمْلَأُ خَرِيفِي بِالْخَصْبِ وَالْحُبِّ... كَثِيرٌ مِنْكَ أَلَّا أَكُونَ أَنَا وَيَكُونَ هُوَ.

يَا مَنْ لَكَ الْكَوْنُ نَسْأَلُكَ الْعَوْنَ.

***

اللَّهُمَّ جَازِنَا بِالْأَمَلِ لَا بِالْعَمَلِ.

***

إِيَّاكَ وَالْقَسْوَةَ فَإِنَّهَا مَجْلَبَةٌ لِلْعَنَاءِ وَالدَّاءِ، وَعَلَيْكَ بِاللِّينِ فَهُوَ الدَّوَاءُ.

***

لَا تُعْطِ إِنْسَانًا فَوْقَ قَدْرِهِ فَيَسْتَهِينَ بِقَدْرِكَ.

***

الْحُزْنُ تَرَاكُمٌ كَمِّيٌّ لِلْهُمُومِ، دَوَاؤُهُ الْفَضْفَضَةُ مَعَ صَدِيقٍ قَرِيبٍ إِلَى الْقَلْبِ وَالْبَوْحُ إِلَيْهِ بِالْأَسْرَارِ الْمُمْكِنَةِ.

***

الْحُزْنُ لَا يُصِيبُ إِلَّا الْقُلُوبَ الرَّقِيقَةَ الْحَسَّاسَةَ.

***

لَيْسَ الْحُبُّ بِاصْطِنَاعٍ لَكِنَّهُ اقْتِنَاعٌ.

***

حِينَمَا تَكُونُ أَنْتَ كَالْعَذَابِ وَالْحِرَابِ وَالْغِيَابِ فَأَيُّهُمْ نَخْتَارُ؟

***

بَعْضُ التَّفْكِيرِ مَجْلَبَةٌ لِلتَّدْمِيرِ.

***

الَّذِي تَعَوَّدَ شُرْبَ سُمِّ الْأَفَاعِي لَنْ يُؤَثِّرَ فِيهِ السُّمُّ أَبَدًا.

***

اخْتَلِفْ وَلَا تَعْتَسِفْ.

***

كَثْرَةُ الشُّرُورِ تُورِدُ الْقُبُورَ.

***

مَنْ يُصَدِّقِ الْأَوْهَامَ؛ يَعِشْ بِالْآلَامِ.

***

ابْتَعِدْ عَنْ كُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ تَعْكِيرَ حَيَاتِكَ فَهُوَ أَلَدُّ الْأَعْدَاءِ.

***

اجْعَلْ قَلْبَكَ بُسْتَانًا لِلْحُبِّ؛ يَهْفُ إِلَيْكَ كُلُّ قَلْبٍ.

***

مَنْ يَرَ الدُّنْيَا بِمِنْظَارِ الضِّيقِ؛ يَتَعَسَّرْ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ وَالرَّفِيقُ.

***

لَا تَهْتَمَّ بِمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُهِمَّكَ.

***

أَكْبَرُ مَدْرَسَةٍ فِي الْعَالَمِ مَدْرَسَةُ الشَّيَاطِينِ، فَهُمْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ زَعْزَعَةَ الْيَقِينِ.

***

النَّفْسُ الْخَسِيسَةُ لِعَدُوِّهَا أَنِيسَةٌ، وَلِمُحِبِّهَا عَبُوسَةٌ.

***

الْبَعْضُ يَظُنُّ أَنَّ كَرَامَتَهُ لَا تَكْمُلُ إِلَّا بِالْإِسَاءَةِ لِلْآخَرِينَ.

***

يُصَدِّقُ أَوْهَامَهُ وَيُرِيدُ النَّاسَ أَنْ تُصَدِّقَهَا مَعَهُ.

***

طَعْمُ الْعَسَلِ فِي فَمِ الْحَاقِدِ مُرٌّ.

***

كَيْفَ تُدَاوِي مَرِيضًا لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَدَاوَى.

***

الْعَقْلُ الصَّحِيحُ فِي الْقَلْبِ الصَّحِيحِ.

***

مَرَضُ الْبِيرُوقْرَاطِيَّةِ الَّذِي يَنْشَبُ أَظْفَارَهُ بِالْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالتَّنَازُعُ وَالْفَسَادُ الْإِدَارِيُّ وَالْأَخْلَاقِيُّ مَرَضٌ عُضَالٌ يَسْتَشْرِي فِي أَوْصَالِ الْأُمَّةِ، وَرُبَّمَا يُودِي بِهَا إِلَى الْفَوْضَى وَالْهَلَاكِ الَّذِي لَا يُرْجَى بُرْؤُهُ، وَلَيْتَ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَشْعِرُ خُطُورَةَ الْحَالَةِ الْقَوْمِيَّةِ وَتَحْلِيلِ التَّوَقُّعَاتِ الَّتِي يُنْذِرُ بِهَا الْمُسْتَقْبَلُ الْمُخِيفُ. اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَلَا قَدْ بَلَّغْتُ.

***

بَعْضُ الْأَحْزَانِ غَالِيَةٌ فِي نَفْسِ مَنْ عَاشَهَا لِذَا فَهِيَ لَيْسَتْ قَابِلَةً لِلتَّسْوِيقِ.

***

لَا تَحْكُمْ عَلَى الْوُجُوهِ قَبْلَ مَعْرِفَةِ الْقُلُوبِ.

***

الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ مَهْرًا تَدْفَعُهُ، بَلْ كَنْزٌ تَجْمَعُهُ.

***

بَعْضُ الْقُلُوبِ تَجْذِبُكَ وَبَعْضُهَا تَحْزِبُكَ.

***

مَا زِلْتُ أَعِيشُ عَلَى أَطْلَالِ الْمَاضِي، وَكَأَنَّنِي أَعِيشُ الْحَاضِرَ وَالْمُسْتَقْبَلَ وَحَتَّى لَا أَبْكِي عَلَى الْوَاقِعِ الْمُعَاصِرِ.

***

عَالِجْ هُمُومَكَ بِالنَّوْمِ.

***

لَا تَنْسَ أَنَّكَ تَنْسَى.

***

بَعْضُكَ لَا يَعْرِفُ بَعْضَكَ، وَلَكِنَّهُ يَتَعَامَلُ مَعَ كُلِّكَ.

***

لَنْ أُرْضِيكَ وَلَنْ تُرْضِينِي، وَلَكِنِّي أُغْرِيكَ وَتُغْرِينِي.

***

لَمْ أَعُدْ أَحْتَاجُ لِأَحَدٍ فَأَنَا عَالَمٌ بِذَاتِي.

***

التَّجَارِبُ تُكْسِبُ الذَّكِيَّ مِنَّا مَنَاعَةً ضِدَّ الْأَحْدَاثِ وَالْمُتَغَيِّرَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

***

أَعْطِ لِلْمُتَكَبِّرِ مِسَاحَةً أَكْبَرَ لِيَعِيشَ أَوْهَامَهُ، حَتَّى تَرَاهُ وَقَدْ سَقَطَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْهَزِيمَةِ، فَكَمْ يُسْقِطُ الْغُرُورُ صَاحِبَهُ.

***

لَنْ يَفْرَحَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ إِذَا ارْتَقَيْتَ أَوْ تَسَامَيْتَ إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ إِلَّا أَبَواكَ.

***

أَجْمَلُ شَيْءٍ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ تَحْمِلُ فِي نَفْسِكَ صُنَائِعَ الْخَيْرِ.

***

الَّذِينَ يَتَقَاصَرُونَ عَنْ عِلْمِكَ وَفَضْلِكَ يَتَقَاصَرُونَ عَنْ شُكْرِكَ وَقَدْرِكَ.

***

التَّعَامُلُ مَعَ مَسْتَوَيَاتِ الْعُقُولِ فَنٌّ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا مَنْ آتَاهُ اللَّهُ فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ.

***

فَارِقٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْفَخْرِ وَالْغُرُورِ؛ الْأَوَّلُ يَرَاهُ الْجَمِيعُ إِذَا كَانَ حَقًّا، وَالثَّانِي يَمْقُتُهُ الْجَمِيعُ إِذَا كَانَ باطِلًا.

***

لَا تُكْمِلِي الْقِصَّةَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّنِي نِهَايَتُهَا.

***

سَبَقَكِ عِطْرُكِ لِيَقُولَ إِنَّكِ قَادِمَةٌ.

***

أَعْشَقُكِ، لَا لِأَنَّكِ أُنْثَى فَقَطْ، بَلْ لِأَنَّنِي رَجُلٌ.

***

دُونَكِ أَظَلُّ نِصْفَ إِنْسَانٍ.

***

غَيْرَ كُلِّ اللُّغَاتِ تَوْجَدُ لُغَةٌ أُخْرَى بَيْنَ الْمُحِبِّينَ هِيَ لُغَةُ الْحِسِّ.

***

سِجْنُ الْحَقِّ وَالْعَدَالَةِ وَالْحُرِيَّةِ يُؤَسِّسُ لِجُرْأَةِ الْيَدِ وَاللِّسَانِ وَالْقَلَمِ، الْحُكْمُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَرَفٌ وَصَلَفٌ، وَعِنْدَ الْغَرْبِ شَرَفٌ وَهَدَفٌ.

***

عِنْدَمَا تُفَكِّرُ فِي الْحَيَاةِ لَا تُفَكِّرْ فِي الْمَوْتِ،
وَعِنْدَمَا تُفَكِّرُ فِي الْمَوْتِ لَا تُفَكِّرْ فِي الْحَيَاةِ.

***

اغْفَلْ عَنِ الْهُمُومِ؛ تَغْفَلْ عَنْكَ، وَتَذَكَّرْهَا؛ تَتَذَكَّرْكَ.